

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10892 الجمعة 10 شباط (فبراير) 2023 - 19 رجب 1444 هـ

13 **السينما بوصفها «طبيعية صامتة»**

14 **فلسطيني يحول قنابل الغاز المسيل للدموع قطعاً فنية**

18 **مانشستر يونايته «يجري محادثات» مع مستثمرين قطريين لشراثة!**

23 **حصة سوريا من الزلازل: تجارة الإشفاق وذرائع الأجنات**

المتحدث باسم الصليب الأحمر الدولي لـ «القدس العربي»: المساعدات ضمن مناطق النظام فقط سوريا: الأهالي يتهمون النظام بسرقة الهبات الدولية... ومدير الدفاع المدني: لم يدخل شيء منها إلى مناطق المعارضة



مسعفون يحاولون انتشال فتاة من تحت الأنقاض بعد حصول ثلاثة أيام على وقوع الزلزال

عواصم - «القدس العربي»
من هبة محمد وكالات:

أعلنت دول عربية وأخرى من الاتحاد الأوروبي عن مساهمات مالية كبيرة ومساعدات إنسانية طارئة لدعم الشعب السوري إزاء الكارثة الإنسانية التي أبلت به نتيجة الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا، وامتد إلى إدلب ومحيطها في ريف حلب شمال غربي سوريا، حتى وصل إلى الساحل السوري ووسط البلاد في حماة وحمص، وتجاوز حاجز 20 ألف قتيل في سوريا وتركيا، بينهم أكثر من ثلاثة آلاف في سوريا وحدها. وتنتهك منذ الإثني فرق الإغاثة بالبحث عن ناجين تحت الأنقاض في ظل نقص في الإمكانات وغياب المساعدات عن شمال غربي سوريا التي اقتصرت على مناطق النظام السوري.

وأكدت المعارضة السورية عدم دخول أي نوع من أنواع المساعدات المتعلقة بالاستجابة للكارثة الطبيعية إلى المنطقة المكتوبة الخارجة عن سيطرة النظام، رغم أن هذه المناطق هي الأكثر تضرراً بالزلزال. ولعرة آلية توزيع هذه المساعدات ومن

هم المستفيدون منها وأين تذهب توصلت «القدس العربي» مع الناطق الرسمي باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق، عدنان حزام، حيث قال: «بما يخص المساعدات التي توزعها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، قمنا حتى اللحظة ومن بداية الكارثة بتقديم مواد إسعافية لطواقم الهلال الأحمر لإنقاذ الجرحى والناجين من تحت الأنقاض، وتقديم مواد جراحية للمستشفيات في المناطق المكتوبة في كل من حلب وحمص واللاذقية».

وفي إشارة إلى توزيع المساعدات ضمن مناطق سيطرة النظام السوري فقط، أكد المتحدث أن المنظمة قامت بتوزيع مواد غذائية وإغاثية لمرافق الإيواء في المدن الواقعة ضمن المحافظات الثلاث السابق ذكرها فقط. وحول مساعدة المتكويين شمال غربي سوريا ولا سيما ريفي إدلب وحلب في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، قال الناطق الرسمي للصليب الأحمر لـ «القدس العربي» الوضع مأسوي والمتضررون أكثر، الوضع الإنساني كان مأسوياً وبعد هذه الكارثة أصبح كارثياً.

من جهته، نفى نائب مدير الدفاع المدني السوري منير المصطفى في اتصال مع

ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين جراء الزلزال في تركيا وسوريا إلى 73 قتيلاً

رام الله - د ب أ: ارتفعت حصيلة القتلى الفلسطينيين جراء الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا إلى 73، بعد انتشال جثتين مواطن فلسطيني وزوجته من تحت الأنقاض في تركيا. وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، يتوزع القتلى الفلسطينيين بواقع 51 في تركيا و 22 في سوريا.

طواقم كورية تنقذ طفلاً سورياً في هطاي

هطاي - الأناضول: أنقذت طواقم كوربا الجنوبية، الخميس، طفلاً سورياً من تحت أنقاض مبنى في ولاية هطاي جنوبي تركيا التي ضربها الزلزال الأثين. وأفيد أن الطواقم الكورية أنقذت الطفل عبد السلام (11 عاماً) من تحت أنقاض مبنى في مدينة أنطاكية. وأخير الطفل طواقم الإنقاذ أنه بحالة جيدة بعد مرور 73 ساعة على وقوع الزلزال، قبل نقله إلى سيارة الإسعاف، وأرسلت كوريا الجنوبية إلى تركيا فريقاً مكوناً من 118 شخصاً بهدف المساعدة في أعمال البحث والإنقاذ عقب الزلزال المدمر.

آية... رضيفة تولد بتيمة تحت الأنقاض شمالي سوريا

جنديرس - الأناضول: فتحت الرضيفة آية عيونها على الدنيا تحت أنقاض منزل نويها، ليكون قدرها أن تقضي حياتها من دون أب أو أم بعد أن توفوا مع من إخوتها جراء الزلزال. وولدت آية تحت الأنقاض في بلدة جنديرس شمالي سوريا، إثر الزلزال، وأخرجها طواقم الدفاع المدني بعد 5 ساعات من عمليات الإنقاذ، بعد قطع الحبل السري.

وحسب الدفاع المدني فإن والد آية ووالدتها وإخوتها الثلاثة لقوا مصرعهم جراء الزلزال، لتبقى وحيدة بعد أن رحل جميع أفراد عائلتها.

طفل سوري ينجو بحياته لكنه يفقد أسرته وساقه في الزلزال

جنديرس (سوريا) - لبت ساقه اليسرى. ويحاولون الآن إنقاذ ساقه اليمنى. وقال أحد المسعفين «عندما استيقظ ورأنا أمامه سألنا أين ميرال؟». وأضاف المسعف «سألناه من هي ميرال؟». فاجابهم «أختي ميرال كانت نائمة بجوارى». موضحاً أنه كان يكلمها لكنها لم تكن ترد عليه. وأضاف المسعف «أخرجوا والده

رويترز: أخرج عمال إنقاذ يعملون على ضوء المصابيح الطفل طارق حيدر البالغ من العمر ثلاث سنوات من تحت الأنقاض، بعد نحو 42 ساعة من الزلزال الذي دك منزل عائلته في بلدة جنديرس السورية. ونُقِل حيدر إلى المستشفى حيث اضطر الأطباء

الجزائر: العلاقة مع فرنسا تتوتر بعد مساعدة الناشطة الحقوقية بوراوي على الهرب

الجزائري، أمر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، باستدعاء سفير الجزائر في فرنسا السيد سعيد موسى، فوراً للتشاور.

وقبل ذلك، أذنت الخارجية الجزائرية بشدة عملية إجلاء «هذا وأريته في بعض المقالات أو مواقع التواصل الاجتماعي» التي لم تذكر بالاسم، وأورد بيان الخارجية معلومات خطيرة تفيد بتعرض السيدة الجزائرية للانتهاك من قبل موظفين دبلوماسيين وقنصلين وأمنيين تابعين لولاية فرنسية، شاركو في عملية إجلاء سرية وغير قانونية لريسة جزائرية وبعتبر وجودها على التراب الوطني ضرورياً بغرار من القضاء الجزائري. وأضاف الخارجية أنه في هذه المذكرة الرسمية، ترفض الجزائر هذا التطور «غير القبول والذي لا يوصف» الذي يلحق «ضرراً كبيراً بالعلاقات الجزائرية - الفرنسية» (رأي القدس ص 23)

برشلونة تعلق اتفاقية التوأمة مع تل أبيب لانتهاك إسرائيل حقوق الفلسطينيين جيش الاحتلال يستدعي أربع وحدات قتالية إلى القدس ويستعد لمناورة تحاكي اقتحاما كبيرا لأقصى غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور وكالات:

تستعد سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإجراء مناورات تحاكي اقتحاما كبيرا للمسجد الأقصى تحت عنوان «الاستعداد لسيناريو اضطرابات محتمل» في شهر رمضان، فيما استشهد شاب فلسطيني أمس برصاص جيش الاحتلال في مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل.

وشغفت هيئة البث الإسرائيلي عن استعدادات للقوى الأمنية الإسرائيلية لتنفيذ تدريب يحاكي اقتحاما كبيرا للمسجد الأقصى في شهر رمضان، ويتراق ذلك مع تجديد أربع سرايا احتياطية تابعة لفرع الحرس الحدود لتعزز عناصرها في القدس المحتلة، خوفاً من انفجار الأوضاع الميدانية خلال

رمضان الذي يتصادف مع عيد يهودي يقترح فيه المستوطنون المسجد الأقصى الذي يزحم عادة بالصلين والعكثكين، الأمر الذي يوجب مشاعر الفلسطينيين، ويولد موجة غضب تدفع في هذه الأثناء يواصل وفد حركة حماس اجتماعاته في القاهرة مع مسؤولين كبار في جهاز المخابرات المصرية على رأسهم اللواء عباس كامل مدير الجهاز، في إطار محاولات التهدئة التي تقودها مصر في ظل غطرسة إسرائيل وتدهنها لخطط خفض التصعيد واستمرار الاقتحامات وعمليات القتل.

وعبرت فلسطين عن ارتياحها حول تحديد محكمة العدل الدولية موعداً نهائياً لاستلام المرافعات المكتوبة من الدول والأمم المتحدة بشأن إصدار رأي استشاري في الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

السيسي بعد التلاسن السعودي - المصري: لا يصح أن نسيء لأشقائنا

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، إن «الحكومة مستعدة لطرح مزيد من الشركات التابعة للجيش في البورصة أو للشراكة مع القطاع الخاص». وتناول السيسي في كلمته التي جاءت على هامش افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية في مدينة السادات في محافظة المنوفية، أزمة ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وقال «المرحون الاستراتيجي من السلع يكتفي له أشهر»، وناشد وسائل الإعلام تقليل الحديث على توافر السلع الاستراتيجية.

كما تطرق الرئيس المصري في كلمته إلى التلاسن الإعلامي

سعيد يقرر «تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع سوريا» تونس: حملة تضامن واسعة مع «اتحاد الشغل» في معركة ضد الرئيس تونس - «القدس العربي»:

بمحاكمات الرأي، وبعد منع عدد من النشطاء السياسيين من السفر من دون أمر قضائي وتواصل محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، مرت السلطة الحاكمة إلى استهداف الاتحاد الحاكم التونسي للشغل وتجريم العمل النقابي، في محاولة بالنسبة لإحكام قبضتها نهائياً على كل ما يهيم بالشأن العام واحتواء المنظمات الاجتماعية ولجم دورها الوطني تمهيداً للمرور إلى مرحلة القمع والاستبداد والحكم الفردي.

وأكد الموقعون على البيان «تعميم التمسك بالاتحاد العام التونسي للشغل أمام ما يتعرض له من استهداف ممنهج

هجوم سابق على وزير المالية شجّع آخرين... ورئيس المجلس: لن نسكت عن أي حالة بعد الآن الأردن: شتم نائب لوزير بألفاظ نابية لأسباب شخصية يثير إشكالية العنف اللفظي بين ممثلي الحكومة والبرلمان عمان - «القدس العربي» - من بسام الجدارين:

قام أحد أعضاء مجلس النواب بشتيم علني لوزير العدل في الحكومة، مستعملاً ألفاظاً نابية استوجب تحويله إلى التحقيق في اللجنة السلوكية والقانونية. القضية ليست إلاحادثة تعبر مجدداً عن غياب الفهم والوعي الحقيقي في مسألة التمثيل البرلماني، خصوصاً أن دوافع الهجوم هذه المرة على وزير في الحكومة وبصورة علنية شخصية وذاتية حمضة.

وأقر رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي بوجود إشكالية في طرق تعبير النواب وبحصول نزاعات مع الوزراء لا مبرر لها، لكن الصفدي صرح علناً وبعجدة بعد حادث وزير العدل وشتمه من قبل النائب عبد الرحمن العوايشة بأن قيادة المجلس قررت ألا تسكت بعد الآن عن أي حالة يتجاوز فيها نائب على وزير أو وزير على نائب.

النائب الذي أحيل للتحقيق وقد يعاقب بغضل مؤقت قريباً جداً، لم يختلف مع الوزير في الحكومة لا على قضية مبدأ وموقف سياسي ولا على قضية لها علاقة بالشرعية والرقابة، وكل ما في الأمر أن النائب استشاط غضباً وبدأ يكيل

لافروف يدخل نواكشوط بـ«الدراعة» الموريتانية... والمقربون من الحكومة يعتبرون الزيارة «فتحاً كبيراً» نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

لبس سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي «الدراعة» الموريتانية، وحصل على موافقة من الرئيس الغزواني لحضور قمة روسيا وأفريقيا الغدرة في تموز/ يوليو المقبل، في مدينة سانت بطرسبرغ، وأوصى على أسطول الصيد الروسي الماخز في المياه الموريتانية، وتحدث عن ستة عقود من العلاقات الموريتانية الروسية تم الروسية.

كل هذا شملت زيارة لافروف التي أنهتها الخميس لموريتانيا والتي حظيت باهتمام كبير، ونظر إليها ساسة موريتانيا ومدونوها من مناهي مختلفة، بين من يراها من منظار مقرب من الحكومة «فتحاً كبيراً دبلوماسياً الرئيس

الغزواني، ومن يراها عادية جداً وليست أمراً حارقاً كبيراً، وخصيص الثاني أشروقه، الوزير الناطق باسم الحكومة، وقتاً من مؤتمره الصحافي الأسبوعي لزيارة لافروف، فقال: «زيارة لافروف جاءت لتوطيد العلاقات التاريخية مع روسيا، ولتبادل الآراء حول بعض القضايا المشتركة. كالقمة الروسية الأفريقية وموضوع الأمن في الساحل الأزمة الأوكرانية».

وتحت عنوان «لافروف في نواكشوط.. ماذا؟» خصص الكاتب محمد عبد الله لحبيب رئيس سلطة الإشراف، ومدير المكتب الصحافي بال رئاسة الموريتانية سابقاً، مقالاً للإضاءة بزيارة لافروف بدأه بقوله: «لم تعد نواكشوط مجرد مدينة من الغرب الأفريقي نائمة على ضفاف المحيط الأطلسي، لا يؤمها إلا المستثمرون وأساطيل سفن الصيد، فقد أصبحت محطة ثابتة في كل جولات الشخصيات العالمية المهمة بالمنطقة وأمنها، واقتصادها، وأصبحت واحدة من عواصم القرار في المنطقة».

أما وزير الإعلام السابق محمد ولد أمين، فقد نظر لزيارة لافروف من منظار آخر، وذلك ما يتضح من خلال تدوينه له أمس كتب فيها: «روسيا ليست لديها الموارد،



مخاوف من انهيار القطاع الصحي مع وصول عدد الجرحى إلى 70 ألفاً

تركيا: انتشال جثامين 17 ألفاً وتكثيف جهود الإنقاذ على أمل حدوث معجزات جديدة من تحت الأنقاض



... ورجال إنقاذ يبحثون عن ضحايا



تركي يبكي على جثث ضحايا الزلزال

أعداد المصابين في حين جرى إنشاء عشرات المشافي الميدانية كما أقيم مستشفى كبير على سفح الجبل، أعلنت وزارة التربية والتعليم وهيئة التعليم العالمي تمديد تعطيل الجامعات والمدارس في عموم البلاد حتى 20 من الشهر الجاري وسط استمرار الحملات الشعبية الواسعة لجمع التبرعات وإرسال المعدات والمستلزمات الإنسانية والطبية والغذائية وغيرها إلى المناطق المنكوبة، كما يتواصل تدفق المتطوعين الذين يجري نقلهم بالتنسيق مع هيئة الإنقاذ.

وفي حين نقل الإثني السورين في تركيا جثامين المئات من أقربائهم الذين قتلوا في الزلزال على الأراضي التركية إلى مناطقهم في سوريا من أجل دفنها هناك، يواصل الإثراك دفن الجثامين التي يجري انتشالها تباعاً في مقابر يجري العمل على مدار الساعة في محاولة لاستيعاب الأعداد الهائلة من الضحايا وفي ظل عدم وجود إمكانية لترك الجثث في تلاجيات الموتى في المستشفيات التي يستقبل جثامين جديدة على مدار الساعة في مشهد مأساوي غير مسبق تشهده البلاد.

ووعده المواطنين بمساعدات مالية فورية عاجلة إلى جانب تجديد التعهد بإعادة بناء كافة المنازل المهتمة وتسليمها إلى أصحابها خلال عام واحد فقط. في حين وافق البرلمان التركي على القرار الرئاسي باعتبار المحافظات التركية العشرة مناطق منكوبة وإعلان حالة الطوارئ فيها، وشدد على أن أكثر من 100 ألف عامل والآلاف من فرق الإنقاذ الدولية والمنظمات المدنية والمؤسسات الحكومية على الأرض يساهمون في الجهود.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، إن بلاده حظيت بتضامن دولي، وأوضح أن 6479 عاملاً بحث وإنقاذ من 56 دولة بشاركون حالياً في أعمال الإنقاذ بالولايات المنكوبة، وأشار إلى أن 19 دولة أخرى تعتزم إرسال فرقها إلى تركيا خلال 24 ساعة القادمة، للمشاركة في أعمال

البحث والإنقاذ. ومع استمرار النزال والصدمة في كافة مناحي الحياة بالبلاد، أعلنت وزارة التربية والتعليم وهيئة التعليم العالمي تمديد تعطيل الجامعات والمدارس في عموم البلاد حتى 20 من الشهر الجاري وسط استمرار الحملات الشعبية الواسعة لجمع التبرعات وإرسال المعدات والمستلزمات الإنسانية والطبية والغذائية وغيرها إلى المناطق المنكوبة، كما يتواصل تدفق المتطوعين الذين يجري نقلهم بالتنسيق مع هيئة الإنقاذ.

وفي حين نقل الإثني السورين في تركيا جثامين المئات من أقربائهم الذين قتلوا في الزلزال على الأراضي التركية إلى مناطقهم في سوريا من أجل دفنها هناك، يواصل الإثراك دفن الجثامين التي يجري انتشالها تباعاً في مقابر يجري العمل على مدار الساعة في محاولة لاستيعاب الأعداد الهائلة من الضحايا وفي ظل عدم وجود إمكانية لترك الجثث في تلاجيات الموتى في المستشفيات التي يستقبل جثامين جديدة على مدار الساعة في مشهد مأساوي غير مسبق تشهده البلاد.

انهيار القطاع الطبي

مع وصول أعداد الجرحى إلى 70 ألفاً، تتزايد الضحية من انهيار القطاع الطبي، إلا أن وزارة الصحة تؤكد أنها لا تزال قادرة على التعامل مع

نسبتهم مقارنة بعدد الجثامين التي يجري انتشالها يومياً يشير إلى أن نسبة الأحياء مما يجري الوصل إليهم لا تتجاوز الواحد بالمئة وهو ما يعطي صورة سوداوية عن الحصيلة النهائية المتوقعة للزلزال الذي يصعب حتى الآن التكهن بنتائجه الحقيقية.

وعلى الرغم من مرور 4 أيام على وقوعه، لا تزال عمليات البحث والتفتيش ورفع الركام في مراحلها الأولى على الإطلاق ولم تبدأ بعد عمليات التفتيش في كثير من الأحياء والمنزل المنكوبة والمدمرة بالكامل وسط تكهنات مختلفة حول الأعداد المتوقعة للمفقودين تحت الأنقاض في تلك المناطق بين من يقول إنهم بالآلاف وبين من يجزم أن أرقامهم تتجاوز عشرات الآلاف وهو ما يعني أن الحصيلة النهائية للضحايا ربما ستكون مضاعفة عن الرقم الرسمي المعلن حتى الآن.

والخميس، واصل الرئيس التركي رجب طيب

أن معظمهم في عداد القتلى، والخميس، توسعت وتكثفت عمليات البحث والإنقاذ في المحافظات التركية العشرة المنكوبة في محاولة للوصول إلى أحياء محتملين تحت الأنقاض وذلك مع تجديد مزيد من قوات الجيش التركي وفرق الاحتياط المدربة على عمليات الإنقاذ، بالإضافة إلى وصول أعداد كبيرة من فرق الإنقاذ الأجنبية من عدد كبير من دول العالم التي سارعت إلى إرسال المساعدات الإنسانية وفرق الإنقاذ المتخصصة لساهمة في عمليات البحث والتفتيش عن ناجين.

انتشال عشرات الأطفال

وعقب مرور قرابة 90 ساعة على وقوع الزلزال الأول الأكبر يتواصل الوصول إلى أحياء تحت الأنقاض حيث جرى انتشال عشرات الأطفال والرجال والنساء في مناطق مختلفة إلا أن

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

ارتفع عدد قتلى زلزال تركيا المدمر الذين تمكنت فرق الإنقاذ والإسعاف من انتشال جثامينهم إلى أكثر من 17134 ألف قتيل، في حين تكثفت طواقم الإغاثة والإنقاذ والمتطوعون جهودهم على أمل الوصول إلى ناجين من تحت الأنقاض وتحقيق مزيد من المعجزات وهو احتمال يتقلص تدريجياً مع مرور الوقت وانخفاض درجات الحرارة.

وعدد القتلى المحسوب هو الرقم الذي يجري احصاءه بناء على من يجري انتشال جثامينهم من تحت الأنقاض فقط وهو ما يعطي مؤشراً خطيراً على إمكانية ارتفاع هذا الرقم بشكل كبير جداً في ظل التقديرات غير الرسمية بأن عشرات آلاف المفقودين ما زالوا محاصرين وبالتالى يعتقد

أطفال غزة يعبرون عن تضامنهم مع ضحايا الزلزال

بدوره، قال الطفل عبد الكريم مرتضى: «نحن أطفال غزة نعرب عن أصدق مشاعر الحب والمواساة والتضامن مع تركيا وسوريا في الصاب الكبير الذي حل بهم إثر الزلزال المدمر».

وأضاف في كلمة له خلال الوقفة: «قلوبنا معكم كما كانت قلوبكم معنا يوماً، نحن على ثقة بأنكم سوف تتجاوزون المحنة جميعاً، ندعو الله أن ينعم على المصابين بالشفاء العاجل والرحمة للضحايا».

كما حمل الأطفال صوراً للدمار الذي حلّ بتركيا وسوريا جراء الزلزال، إلى جانب علني فلسطين وتركيا.

وقال عبد الله العشي أحد المشاركين في الفعالية: «نجتمع لغرب عن دعماً للشعبين السوري والتركي جراء الزلزال المدمر الذي حل بالبلدين»، وأضاف: «نعبر عن تضامننا مع الشعبين التركي والسوري الذين لظلمنا قديماً يد العون والمساعدة للفلسطينيين، وخاصة في قطاع غزة المحاصر».

غزة- الأناضول: تضامن عشرات الأطفال من قطاع غزة، مساء الخميس، مع تركيا وسوريا إثر الزلزال الذي ضرب البلدين وتسبب في مصرع وإصابة آلاف الأشخاص. وجاء ذلك خلال وقفة تضامنية نُظمت في ساحة النصب التذكاري لـالجندى المجهول، وسط مدينة غزة، وفق مراسل الأناضول، ورفع المشاركون في الوقفة لافتات كتب على بعضها: تركيا في القلب، «وعملاً لأشقائنا السوريين، وقلوبنا معكم ودعواتكم لكم».

رئيس البرلمان التركي: نواب يتبرعون برواتبهم لضحايا الزلزال

وئات الهزات الارتدادية العنيفة، ما خلف خسائر كبيرة بالأرواح والممتلكات في البلدين.

وفي وقت سابق، أعلن رئيس حزب الحركة القومية دولت باهتشيلى تبرعه بمليون ليرة تركية للمتضررين من الزلزال. وفجر الإثني، ضرب زلزال جنوب تركيا وشمال سوريا بلغت قوته 7.7 درجات، أعقبه آخر بعد ساعات بقوة 7.6 درجات وشانلي أورفة.

والمشعب التركي مصطفى شنطوب، أمس الخميس، تبرعه بثلاثة رواتب لضحايا الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا قبل أيام. ودعا شنطوب في تصريح صحفي الخميس، جميع نواب البرلمان التركي إلى التبرع برواتبهم للمتضررين من الزلزال. وعقب دعوة شنطوب، أعلن نواب من أحزاب العدالة والتنمية والشعب

انقرة - الأناضول: أعلن رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب، أمس الخميس، تبرعه بثلاثة رواتب لضحايا الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا قبل أيام. ودعا شنطوب في تصريح صحفي الخميس، جميع نواب البرلمان التركي إلى التبرع برواتبهم للمتضررين من الزلزال. وعقب دعوة شنطوب، أعلن نواب من أحزاب العدالة والتنمية والشعب

انتقادات متزايدة في تركيا بسبب تأخر وصول فرق الإغاثة والإنقاذ

عام ستيني الإدارة العامة للإسكان الجماعي مدنا للمتضررين كما فعلنا مع منضري الزلزال السابقة، وهو ما شكك فيه الكثير من المراقبين.

وفي سياق مواز، أعاد «تويتز» تشغيل المنصة فجر الخميس، بعد أن حجبت لأكثر من 12 ساعة عن مرزودي خدمات الهاتف المحمول الرئيسيين في تركيا. يأتي ذلك على خلفية انتشار شكاوى على مواقع التواصل الاجتماعي التركية من قلة جهود الإنقاذ والبحث عن الضحايا في مناطقهم، خصوصاً في هاتاي.

وأوقفت الشرطة التركية 18 شخصاً منذ حدوث الزلزال الإثني، بسبب منشورات «استغفازية»، على شبكات التواصل الاجتماعي تنتقد طريقة إدارة الحكومة للكارثة.

وكان الرئيس التركي قد أعلن الثلاثاء، حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في 10 ولايات تضررت من الزلزال، وهي أضنة، آدي يمان، ديار بكر، غازي عنتاب، هاتاي، كهرمان مرعش، كلس، ملاطية، عثمانية، وشانلي أورفا.

على رغبة خبز ولم تنصب خيمة واحدة، ومات المئات تحت الأنقاض بسبب تأخر رفع الأنقاض، واضطر بعض الناس لتخطيم مراكز التسوق وسرقة المواد الغذائية، وحدث العديد من السرقات، الدولة كانت غائبة تماماً.

وفي مرعش وقرى غازي عنتاب، لا تزال مئات العائلات منت دون مأوى، قال كمال كيليجدار أوغلو، زعيم حزب المعارضة الرئيسي في تركيا: «إذا كان هناك شخص واحد مسؤول عن هذا، فهو أردوغان»، وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد أقر في كلمته في كهرمان مرعش، بوجود صعوبات في خطوط الاستجابة الأولى للكارثة، مرجحاً ذلك إلى حالة الطرق والمطارات المتهترقة، وأضاف: «يتعين على الناس الاستماع فقط إلى رسائل السلطات وتجاهل «المرحزين».

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عقب إزالة الأنقاض ستيداً عملية إعادة إعمار ما دمره الزلزال. وأضاف من ولاية غازي عنتاب أنه «خلال

انتاكيا - «القدس العربي»:

تواجه الحكومة التركية انتقادات متزايدة وذلك بعد تصاعد شكاوى سكان المحافظات الجنوبية المنكوبة من تأخر وصول فرق إدارة الكوارث «فاد» للمناطق المتضررة وخصوصاً انتاكيا ومرعش، واعترفت الحكومة بوجود فجوات في جهود الاستجابة للزلزال المدمر الذي ضرب ولايات تركية عديدة جنوب البلاد.

وتحدثت «القدس العربي» إلى عشرات المواطنين في انتاكيا، الواقعة في هاتاي، وهي المحافظة الأكثر تضرراً من حيث عدد القتلى والمباني المهتمة، وقال أبو إبراهيم من انتاكيا أنه اضفى الليالي الثلاث الماضية مشرداً مع عائلته دون مأوى، كما حال جيرانه الذين ينامون في السيارات والحدائق العامة والجمعيات في ظل الأجواء الباردة والمطر.

وأضاف: «اليوم فقط بدأت تصلنا فرق الإغاثة، إما في اليومين الماضيين فلم تصل السى انتاكيا إي فرق الإغاثة ولم تحصل

التركي، إن المسؤولين الأتراك أجروا محادثات مع تويتز، الأربعاء، وقالوا إنهم يتوقعون تعاون المنصة في مكافحة المعلومات المضللة أثناء أعمال الإنقاذ. وذكر فخر الدين الطون، رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية، أن تويتز تعاون في الاجتماع وتعهد بدعم جهود تركيا وأن المسؤولين يتطلعون إلى العمل مع المنصة «خلال الأيام والأسابيع المقبلة المقبلة».

وقال على تويتز، الخميس: «المعلومات المضللة هي العدو البشرية المشترك وتمثل تهديداً خطيراً للديمقراطية والسلام الاجتماعي والأمن القومي».

واعتمد البرلمان التركي في أكتوبر/ تشرين الأول قانوناً قد يتعرض بموجبه الصحفيون ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي للسنجند لمدة تصل إلى ثلاث سنوات في حال نشرهم «معلومات مضللة»، مما أثار مخاوف الجماعات الحقوقية والدول الأوروبية بشأن حرية التعبير.

وكان الحزب الحاكم، الذي يتزعمه أردوغان، قد قال إن هناك حاجة لقانون يتعامل مع الاتهامات الباطلة على وسائل التواصل الاجتماعي، وإنه لن يسكت المعارضة، وتتزايد أهمية هذه المسألة مع قرب موعد الانتخابات المقررة في منتصف هذا العام.

كما أثار حجب تويتز غضب زعيم حزب «ييفا» المعارض على باباجان، وزير الاقتصاد الأسبق الذي كان حليفاً لأردوغان.

وقال باباجان في وقت متأخر الأربعاء: «كيف يُحجب تويتز في يوم تنفذ فيه الاتصالات الأرواح؟ ما هذا الجهل».

وقال حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للاسكان إن تويتز لعب دوراً حاسماً في تنظيم توصيل المساعدات للمتضررين من الزلزال، وإن حجب وسائل التواصل الاجتماعي لن يؤدي إلا إلى زيادة الوفيات.

غضب في تركيا بعد حجب تويتز مؤقتاً أثناء عمليات الإنقاذ

التركي، إن المسؤولين الأتراك أجروا محادثات مع تويتز، الأربعاء، وقالوا إنهم يتوقعون تعاون المنصة في مكافحة المعلومات المضللة أثناء أعمال الإنقاذ. وذكر فخر الدين الطون، رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية، أن تويتز تعاون في الاجتماع وتعهد بدعم جهود تركيا وأن المسؤولين يتطلعون إلى العمل مع المنصة «خلال الأيام والأسابيع المقبلة المقبلة».

وقال على تويتز، الخميس: «المعلومات المضللة هي العدو البشرية المشترك وتمثل تهديداً خطيراً للديمقراطية والسلام الاجتماعي والأمن القومي».

واعتمد البرلمان التركي في أكتوبر/ تشرين الأول قانوناً قد يتعرض بموجبه الصحفيون ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي للسنجند لمدة تصل إلى ثلاث سنوات في حال نشرهم «معلومات مضللة»، مما أثار مخاوف الجماعات الحقوقية والدول الأوروبية بشأن حرية التعبير.

وكان الحزب الحاكم، الذي يتزعمه أردوغان، قد قال إن هناك حاجة لقانون يتعامل مع الاتهامات الباطلة على وسائل التواصل الاجتماعي، وإنه لن يسكت المعارضة، وتتزايد أهمية هذه المسألة مع قرب موعد الانتخابات المقررة في منتصف هذا العام.

كما أثار حجب تويتز غضب زعيم حزب «ييفا» المعارض على باباجان، وزير الاقتصاد الأسبق الذي كان حليفاً لأردوغان.

وقال باباجان في وقت متأخر الأربعاء: «كيف يُحجب تويتز في يوم تنفذ فيه الاتصالات الأرواح؟ ما هذا الجهل».

وقال حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للاسكان إن تويتز لعب دوراً حاسماً في تنظيم توصيل المساعدات للمتضررين من الزلزال، وإن حجب وسائل التواصل الاجتماعي لن يؤدي إلا إلى زيادة الوفيات.

إسطنبول - ووتيز: تتفاقم الإحباط العام في تركيا إزاء وتيرة جهود الإنقاذ بسبب قرار الحكومة منع الدخول إلى منصة تويتز لمدة 12 ساعة تقريبا من عصر الأربعاء حتى وقت مبكر من صباح أمس الخميس، بينما يسابق الناس الزمن للعثور على أحبائهم بعد الزلزال المدمر.

وتنقد زعماء معارضون ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي حجب المنصة التي ساعدت في نشر معلومات حول وصول المساعدات وأماكن أولئك الذين لا يزالون تحت الأنقاض بعد وقوع الزلزال الأول يوم الإثني.

وحجبت حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وسائل التواصل الاجتماعي من قبل وركزت في الشهور الأخيرة على محاربة ما وصفها بأنها «معلومات مضللة»، قالت إنها أدت إلى حجب المنصة الأربعاء. وأعادت الحكومة الدخول بشكل كامل إلى تويتز في الساعات الأولى من صباح الخميس في وقت تجاوز فيه عدد قتلى الكارثة في تركيا وسوريا المجاورة 17 ألفاً.

وقال كمال كيليجدار أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض بعد الحجب، الأربعاء، إن حكومة أردوغان: «فقدت عقلها (...) والنتيجة هي ضعف سمع صرخات المساعدة. نعرف كل من تحاولون إخفاءه»، وذكر مسؤول حكومي طلب عدم الكشف عن هويته أن هذه الخطوة أوقفت مؤقتاً ندوات حقيقية للمساعدة لكن الإجراء اتخذ بسرعة وعادت الخدمة إلى طبيعتها.

وقال المسؤول: «كان لا بد من القيام بذلك لأنه كانت هناك ندوات غير حقيقية وتشهير وإهانات ومنشورات لأغراض احتيالية على بعض الحسابات»، مشيراً إلى جهود لسرقة أموال بذريعة جمع مساعدات.

وقال عمر فاتح سايان، مساعد وزير النقل والبنية التحتية

التركي، إن المسؤولين الأتراك أجروا محادثات مع تويتز، الأربعاء، وقالوا إنهم يتوقعون تعاون المنصة في مكافحة المعلومات المضللة أثناء أعمال الإنقاذ. وذكر فخر الدين الطون، رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية، أن تويتز تعاون في الاجتماع وتعهد بدعم جهود تركيا وأن المسؤولين يتطلعون إلى العمل مع المنصة «خلال الأيام والأسابيع المقبلة المقبلة».

وقال على تويتز، الخميس: «المعلومات المضللة هي العدو البشرية المشترك وتمثل تهديداً خطيراً للديمقراطية والسلام الاجتماعي والأمن القومي».

واعتمد البرلمان التركي في أكتوبر/ تشرين الأول قانوناً قد يتعرض بموجبه الصحفيون ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي للسنجند لمدة تصل إلى ثلاث سنوات في حال نشرهم «معلومات مضللة»، مما أثار مخاوف الجماعات الحقوقية والدول الأوروبية بشأن حرية التعبير.

وكان الحزب الحاكم، الذي يتزعمه أردوغان، قد قال إن هناك حاجة لقانون يتعامل مع الاتهامات الباطلة على وسائل التواصل الاجتماعي، وإنه لن يسكت المعارضة، وتتزايد أهمية هذه المسألة مع قرب موعد الانتخابات المقررة في منتصف هذا العام.

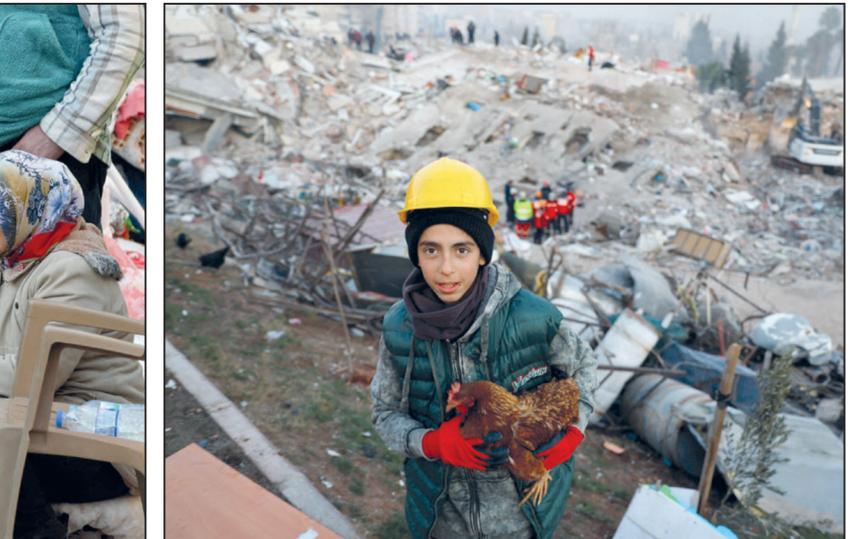
كما أثار حجب تويتز غضب زعيم حزب «ييفا» المعارض على باباجان، وزير الاقتصاد الأسبق الذي كان حليفاً لأردوغان.

وقال باباجان في وقت متأخر الأربعاء: «كيف يُحجب تويتز في يوم تنفذ فيه الاتصالات الأرواح؟ ما هذا الجهل».

وقال حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للاسكان إن تويتز لعب دوراً حاسماً في تنظيم توصيل المساعدات للمتضررين من الزلزال، وإن حجب وسائل التواصل الاجتماعي لن يؤدي إلا إلى زيادة الوفيات.



عائلة تركية تقيم في العراء



طفلة تركي ينقذ دجاجة

«إيكونومست»: حجم كارثة الزلزال في تركيا وسوريا يتسع ويتكشف يوماً بعد يوم

يبطء لأن المنطقة خاضعة للمعارضة والوصول إليها صعب. وتعتبر تركيا شريان الحياة لإدلب. ويعتمد أكثر من 2.7 مليون على المساعدات الخارجية التي تشحن عبر الحدود من تركيا وبدون موافقة من نظام الأسد، وبناء على قرار من مجلس الأمن في 2014. وسمح القرار منذ عام 2020 بمرور المساعدات عبر معبر باب الهوا، لكن الطريق إليه لم يعد صالحاً بسبب الهزة الأرضية.

نقص في الطعام والأدوية

وأغلق مطار أنطاكية القريب من المعبر بسبب تضرر واحد من مدارجه، وكذا الطريق بين أنطاكية وغازي عنتاب ثاني أقرب مطار لباب الهوا. وفي 7 شباط/فبراير أعلنت الأمم المتحدة عن توقف المساعدات عبر الحدود، بدون ذكر وقت استئنافها، مما سيؤدي إلى نقص في الطعام والأدوية والبضائع الأساسية. والوضع ليس أحسن في مناطق النظام، فهو سيئ في حلب وحماة والجنوب واللاذقية على البحر. ولم يكن النظام فاعلاً في الأزمات السابقة، فعندما اندلعت النيران في غرب سوريا عام 2021 وحرقت أكثر من 300.000 هكتار عانت الدولة من إطفاء الحرائق.

وكذا في أثناء وباء كورونا حيث قدمت أرقاماً غير دقيقة، واستجدت الحكومة صعوبات في إرسال الإمدادات للمناطق المتضررة، فالقود غير متوفر بسبب نقص العملة الصعبة. وفرضت عقوبات دولية على الأسد ولا أصدقاء كثر له، ولديه عادة تعويق الدعم الدولي وحرقه وسرقته. ووسعت دول مثل روسيا وإيران والجزائر ومصر بإرسال مساعدات لكن قلة منها عبرت عن استعداد لإرسال المزيد من العون.

والدمار من الزلزال يعني معاناة أكبر للبلد الذي دمته الحرب. وبدأت حالة الإحباط في تركيا تظهر من خلال الشعور أن بعض مناطق البلاد أهدمت، وتقول الحكومة إنها أرسلت 18.000 من الجنود و 10.000 رجل شرطة لمناطق الكارثة ومئات سيارات الإسعاف وشاحنات الجيش والشرطة التي تحتشد في الطريق إلى أنطاكية. ويبدو أن جهود الإغاثة تعتمد على المنطوقين الذين تدفقوا من كل أنحاء البلاد.



عمليات البحث جارية في مبان مدمرة بالكامل جراء الزلزال

قرى بكاملها. والخوذ البيضاء مدربة للرد بعد الغارات الروسية والنظام، ولكنها لا تستطيع تغطية كل المناطق التي يعيش فيها أكثر من 4 ملايين نسمة، بمخطويع عددهم 3.000 شخص. وحتى عندما يصلون إلى الجرحى يجدون صعوبة في علاجهم، ففي إدلب استهدفت قوات النظام والطائرات الروسية المراكز الصحية والمستشفيات (جريمة حرب) مخلفة المنطقة بدون بنى صحية عاملة. ولدى الجيش التركي قاعدة في المنطقة حيث أرسل فرق إنقاذ، وستصل المساعدات الخارجية، ولكن

يحفرون بأيديهم تاركين المعدات الثقيلة للبحث عن العالقين. وقال أحدهم "عمتي، علينا اتخاذ قرارات صعبة" وهناك الكثير من الناس يصرخون طالبين المساعدة تحت بنائية أخرى في الشارع وابتك ربما كان ميتاً. وفي سوريا زائد عدد القتلى في إدلب ومناطق شمال-غرب سوريا الواقعة تحت سيطرة النظام. وقالت الأمم المتحدة إن 224 بناءً على الأقل دمرت و 325 أخرى تضررت، لكن العدد النهائي سيكون أعلى، ومعظم السكان في إدلب هم من النازحين ويعيشون في الخيام. ويقول شهود عيان إن الهزة الأرضية دمّرت

الذين ينتظرون وصول سيارات الإسعاف. ويقوم المتطوعون وعمال البلدية بتوزيع وجبات الطعام على السكان. وكافح رجل كبير الحجم جرح لعدم فقدانه الوعي وكان يصرخ على أخيه "ابق معي". وقال قائد مروحية عسكرية "هناك الكثير أماناً لعملة معاً".

يحفرون بأيديهم

ويبدو عمال الإنقاذ أمام مهمة ضخمة، فأمام بيت انهار وقتت سيدة مسنة وهي تناشد سائق جرافة للحفر بحثاً عن ابنها. وكان الجنود

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة "إيكونومست" تقريراً قالت فيه إن حجم الكارثة في تركيا وسوريا يتسع، ولا تستطيع حكومتا البلدين التعامل معها بدون مساعدة. وقالت إن الصمت هو أسوأ جزء، ففي كل ربع ساعة يتوقف مشغل جرافة أو واقعة عن العمل بين الانقراض على أمل أن يسمع صراخ الناس العالقين تحتها، ولا صوت. وبدلاً من ذلك هناك الشهيقي والبيكاء والدعوات قريها. ونرى انقراضاً من عمارة بـ14 طابقاً في أضنة، مدينة يسكنها 1.4 مليون نسمة جنوب تركيا. وجاء في التقرير تكرار لمشاهد دمار أضنة في أكثر من مكان، حيث تراكم ما تبقى من البنايات مثل البسكويت المهشم. وأضافت أن حجم الدمار الذي تسببت به هزتان أرضيتان بدرجة 7.8 و 7.5 على مقياس ريختر في 6 شباط/فبراير غير معروفة بعد، وأعداد الضحايا تتزايد في كل يوم (وصلت إلى 15.000 في تركيا وسوريا)، وانهارت حوالي 6.000 بناية مثل تلك البنايات في أضنة نتيجة الهزة، حسب أوغين أحمد إرشان، خبير الزلازل والذي يعتقد أن حوالي 180.000 شخص علقوا بين الانقراض.

وقرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إعلان حالة الطوارئ في 10 مناطق تضررت من الزلزال. وبعيداً عن أضنة بحوالي 100 كيلومتر، فإن المشاهد قيامية أكثر، فقد اندلعت النيران في ميناء إسكندرون، الواقعة على البحر المتوسط، وابتلعت حاويات السفن الواحدة بعد الأخرى تغطت المناطق المحيطة بها بالبخاخ الأسود. ولم ير عمال الإطفاء في أي مكان، فيما انهارت محطة غاز من الهلالية، وانتشرت الحفم البيض التي يسكن فيها المهجرون من الزلزال في كل مكان.

وبدأت أنطاكية، المدينة التي خلفت أنطاكية القديمة مثل مكان دمته الحرب. وفي مركز المدينة هناك بناية من كل واحدة دمّرت، أو مالت وملاها الصدوع، إلى جانب أعمال من البيوت الأيلة للسقوط. وعلقت الجثث التي أخرجت من بين الانقراض بالبنائيات أو السجاد وسجيت في الطريق الطويل مع الجرحى

«وول ستريت جورنال»: حكومة الأسد أعدت خطة للاستفادة من الزلزال... وعزلة سوريا تعوق جهود الإغاثة

الحظيرة الدبلوماسية العربية، وكانت تأمل من خلال هذا تعزيز التجارة وتقليل اعتماده على إيران.

وبقيت السعودية وقطر على مسافة منه، ويقول مسؤولون أمريكيون حاليون وسابقون إن الولايات المتحدة قبلت بواقع بقاء الأسد في السلطة. وفي الوقت الذي تعترف واشنطن بشرعية الأسد إلا أنها ترى في أي محاولة تزيد من عدم استقرار سوريا خطراً محتملاً على الأمن القومي الأمريكي وعلى حلفائها في المنطقة. ويتوقع معلقون أن تؤدي دبلوماسية المساعدات لفتح الباب أمام الدبلوماسية السياسية، وبالنسبة للأسد، فالصالح مع الجيران يمكن أن يفتح الباب أمام الاستثمار في اقتصاده وعودتها إلى الجامعة العربية هو اعتراف بشرعيتها. وفي الوقت الذي اتبعت فيه عن التواصل مع الأسد طوال السنوات الماضية، إلا أن هناك أمثلة نادرة جرت فيها حوارات مباشرة وغير مباشرة، مثل محاولة إدارة دونالد ترامب التفاوض مع حكومة الأسد لتقديم معلومات عن الصحافي الأمريكي أوستن تايس المخفي في سوريا منذ عام 2012.

مسؤولة عن المعاناة التي عانوا منها". وقال مسؤول في الخارجية إن كل مناطق سوريا تستحق الحصول على المساعدات الأمريكية الإنسانية وإن الولايات المتحدة قدمت أكثر من 15 مليار دولار إلى سوريا والمنطقة منذ بداية الحرب، وأضاف أن "خطوط الإغاثة والقوافل الإنسانية إلى مناطق النظام في شمال غربي سوريا لم تكن منتظمة حتى قبل الهزة الأرضية نظراً للمعوقات اللوجستية والأمنية". وقال "نفهم أن وكالات الأمم المتحدة تقوم بتقييم الخط الذي استخدمه هذه القوافل وتحديد فيما إن كان استخدامه آمناً أو قابلاً لنقل الإمدادات". ورفض ممثل سوريا في الأمم المتحدة التعليق على تقرير الصحفية.

مكالمات من رؤساء مع الأسد

وتلقى الأسد الذي تم تجاهله وظل معزولاً مكالمات يوم الثلاثاء من قادة الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وعمان ومصر وإيران، وفي السنوات الأخيرة حاولت مصر والإمارات العربية والأردن جلب دمشق إلى

عامة معروفة وأعدوا خطة للضغط على المجتمع الدولي ودفعه للتخلي عن القيود المفروضة على التعامل معه، حسب أشخاص على معرفة بالناقشات.

ويشمل جزء من الخطة الزعم بأن شحنات الإغاثة الدولية لا تتمكن من الدخول للبلد، مع أن الولايات المتحدة تنفي وضعها أية قيود على الخدمات الإنسانية، وفي بيان من وزارة الخارجية الأمريكية أهدت مكتبها للتواصل باللغة العربية "في رد على بعض التقارير الإخبارية غير الدقيقة والمتعلقة بالعقوبات الأمريكية، نود التوضيح بأن عقوبات الولايات المتحدة تشمل إعفاءات لإيصال المساعدات الإنسانية والطبية والغذاء والدعم الآخر إلى الشعب السوري، ولن تمنع أي دولة من تقديم دعم كهذا. ومن جانبنا سنواصل تقديم الدعم للشعب السوري".

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس إن موقف الولايات المتحدة من الأسد لم يتغير، وقال يوم الاثنين "سيكون من المفارقة إن لم يكن ينتاج عكسية التواصل مع حكومة أربعت شبعها على مدى السنين واستخدمت الغاز ضدهم ونهبتهم وكانت

الدبلوماسية مع حكومة دمشق. وقامت واشنطن مع دول الاتحاد الأوروبي بغرض عقوبات على نظام الأسد والتي تقول منظمات الإغاثة الإنسانية إنها البجات المساعدات للسوريين زعم الإغفاءات الإنسانية.

«عسكرة المساعدات الإنسانية»

وفي عام 2021 وسّعت إدارة بايدن من قائمة الإغفاءات مع المنظمات غير الحكومية تحدثت عن موقوفات رغم الاستثناءات، إلى جانب هذا رفعت الحكومة السورية نقل المساعدات الإنسانية جواً ومباشرة إلى مناطق المعارضة. وقال أمجد راس، مدير الجمعية الطبية الأمريكية السورية "تمت عسكرة المساعدات الإنسانية التي تمر عبر دمشق ومنذ سنتين". وصارت حكومة الأسد حليب الأطفال في طريقه إلى مناطق المعارضة مثل الخوطة وحلب، حسب تقارير الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الأخرى. ودعا راس الأمم المتحدة لفتح معاير أخرى مضيئاً أن باب الهوا لا يمكنه استيعاب كل هذه المساعدات، وتقول الصحفية إن المسؤولين السوريين عملوا مع شرقة علاقات

الإغاثة في تركيا زادت الخواوف على الضحايا السوريين الذين سُردت نصفهم سنوات من الحرب الأهلية، وأدت لدعوات من المنظمات الإنسانية إلى الأمم المتحدة بالتدخل العاجل، فالعبر الوحيد العامل بين تركيا وسوريا يقوده الحطام المتناثر من الهزة، ويقول النقاد إن الحصول على موافقة نظام بشار الأسد لنقل المساعدات يعني منحه شرعية، أو من خلال مجلس الأمن حيث يحتاج لموافقة روسيا، الحليف لنظام الأسد ورفضت في الماضي الجهود للتحايل على حكومته ونقل المواد الإنسانية إلى مناطق المعارضة، وأدت الحرب الأهلية التي بدأت عام 2011 بمطالب سلمية لتدمير معظم سوريا.

فقد ز بشار الأسد الذي تولى الحكم بعد وفاة والده عام 2000 بقسوة على مطالب التغيير، وقتل في المواجهات مع المعارضة التي حملت السلاح أكثر من 300 ألف مدني، حسب الأمم المتحدة التي توقفت قبل عدة سنين عن إحصاء القتلى، كما سُردت الحرب أكثر من 13 مليوناً، وسويت مدن مثل حلب وتدمر جراء القصف المدفعي والجوي. وفي عام 2012 علقت الولايات المتحدة مثل بقية دول العالم العلاقات

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريراً حول المساعدات الدولية لسوريا بعد الهزة الأرضية المدمرة، وقالت فيه إن عزلة دمشق تجعل من الصعب بمكان إرسال الإغاثة الإنسانية في وقت ترفض فيه الولايات المتحدة التعامل مع نظام بشار الأسد وتعلل الطرح التي تُؤذي إلى المعايير الرسمية بين تركيا وسوريا.

وفي تقرير أعدته فيفيان سلامة وستيفن كالين قال إن الموقف الأمريكي الدائم من عدم التعاون مع الحكومة السورية إلى جانب المنافذ المحدودة للوصول إلى المناطق التي تعرضت لكارثة الهزة الأرضية في تركيا وسوريا، أثارت مخاوف من عدم وصول المساعدات التي تنقذ أرواح السوريين المتضررين في وقتها. ومع بداية انتشار صور الدمار والبيوت التي تحولت لإنقاض جهود الإنقاذ تعهدت الولايات المتحدة بتقديم مساعدات لتركيا، عضو حلف الناتو والتعاون مع المنظمات الإنسانية في سوريا. وفي الوقت الذي زادت فيه وتيرة عمليات

«رد الرئيس التركي كان حاسماً وسريعاً وأفضل من كارثة 1999».

«فايننشال تايمز»: المعارضة في تركيا تنتهز فرصة الزلزال لانتقاد اردوغان



مبان مدمرة بالكامل جراء زلزال تركيا

وبالمقارنة يقول بيكر إن اردوغان أظهر قيادة قوية وواضحة وشجافة نسبيًا وسارع لتعبئة كل المصادر المتوفرة ولم يتعامل مع الموضوع بأنه مسألة كرامة وقبل وسهل الدعم الدولي. وقال إن قرار

ويتفق والمقارنة يقول بيكر إن اردوغان سبتم الحكم عليها بالمقارنة مع كارثة 1999 والتي قتل فيها 17.000، ففي ذلك الوقت انتقدت حكومة ائتلافية لرفضها الدعم الدولي والتقارير الغامضة حول حجمها.

سياسية والناس يموتون ليس جيداً. وفي تغريدة من مكتب الرئيس بعد تسع ساعات من الهزة قالت إن الرئيس تحدث مع رئيس بلدية هاتاي أكبر مدينة متضررة. وقال كورون إن هناك مفهوماً عاماً من حرب جارية في الإعلام حول رد الحكومة على الكارثة.

الماضية تقييداً على الحريات المدنية وسجن الصحافيين حيث عزز اردوغان من سيطرته على المؤسسات. وتعتبر انتخابات أيار/مايو فرصة للمعارضة التي شكلت لأول مرة تحالفاً لكي تقوم بتغيير ميزان القوة في تركيا. وفي إشارة إلى التوتر، فقد تعطل تويتر، الذي يعد وسيلة لتفويض الغضب على الحكومة ولدعة سبع ساعات أثناء زيارة اردوغان للمناطق المنكوبة. ويواجه الرئيس تراجعاً في شعبيته وسط أزمة اقتصادية وزيادة كلفة المعيشة التي تسببت بها سياساته الاقتصادية غير المقنعة.

وما سيدحت فيما بعد يعتمد على رد الرئيس البالغ من العمر 68 عاماً. وقدم المحللون مزيجاً من المواقف حول تضرر الرئيس أو تحسن شعبيته. ويروي إيبر بيكر، مدير أوروبا في مجموعة أوراسيا "في ضوء الكارثة الضخمة كان رده سريعاً وقويًا نوعاً ما" ولو "حافظ على هذا المستوى القوي من الرد فإنه سيستفيد في الأيام التي تقود للانتخابات".

لكن سليم كورو، المحلل في المعهد التركي في أنقرة "تيفاف" يرى أن الناس يعيشون اليأس وعادة ما يميلون لصالح التغيير وهم في هذه الحالة". ويتوقع أن تحاول الحكومة تأجيل الانتخابات متذرة بالصعوبات اللوجستية التي ستواجهها لجمع الأصوات من المناطق المتضررة.

وردت المعارضة سريعاً على الكارثة وحاولت الاستفادة منها. وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كليشدار "لو كان هناك شخص مسؤول، فهو اردوغان". مضيفاً أن الحكومة "على مدى عشرين عاماً لم تحضر البلد لهزة أرضية".

لندن - «القدس العربي»

نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريراً أعده آدم سامسون وأيلا جان ياكلي قالاً فيه إن الكارثة الطبيعية التي ضربت تركيا يوم الاثنين تمثل امتحاناً لقيادة الرئيس إردوغان إلى التوتر، فقد تعطل تويتر، الذي ستحدث طبيعة المواقف منه. وقال إن زيارته للمناطق المتضررة جاءت بعد انتقادات لرد الحكومة بداية عليها. وقال إن اردوغان رد على منتقديه عندما اعترف بشكك نادر بحصول قصور في التعامل الأولي مع الأزمة، مما يؤكد أن الهزة الأرضية المدمرة استشكل الأشهر الأخيرة من الحملات الانتخابية التي ستكون حادة وتنافسية. وزار اردوغان كهرمان مرعش، مركز الزلزال حيث صوّب سهام نقده على الذين حاولوا استخدام الكارثة لخدمة أجندتهم. وتقول الصحيفة إن خطابه كشف عن التحدي الذي يواجه الرئيس للمحافظة على الدعم العام عقب أسوأ كارثة تضرب البلاد منذ عقود وقبل 3 أشهر من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تعتبر من أصعب الحملات في تاريخه السياسي. ومنذ توليه القيادة في البلاد، وقال اردوغان "لا أريد منكم منح المعارضين فرصة حيث تحول في المنطقة المنكوبة التي أدت لمقتل عشرات الآلاف الأتراك والسوريين. وقال إن على الإعلام عدم فتح المجال لهم فالوقت اليوم هو وقت الوحدة والتضامن.

وتقول الصحفية إن اردوغان قاد في سنواته الأولى فترة من الرخاء والازدهار، لكنه أظهر في السنوات الماضية ميلاً للديكتاتورية ومنذ عام 2013 والمحاولة الانقلابية عام 2016. وشهدت السنوات

التقى البرهان و«حميدتي» في الخرطوم ... وأبدى استعداد بلاده لتقديم مساعدات إنسانية وقمح

لافرورف: ندعم رفع العقوبات عن السودان وننتظر موافقة تشريعية لإنشاء قاعدة بحرية

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميخايل مبارك:

اختتم وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الخميس، زيارته للخرطوم، التي استمرت ليومين، بالتأكيد على دعم بلاده ورفع العقوبات الدولية المفروض على السودان، وفيما رفض التدخل الخارجي، والإملاء على السودان في كيفية إدارة شؤونه، مؤكداً الاستعداد لتزويده بالقمح والمساعدات الإنسانية، قال إن بلاده تنتظر الموافقة التشريعية بشأن قاعدة بحرية مفرقة على البحر الأحمر.

والتقى لافروف خلال زيارته، القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي)، إضافة إلى وزير الخارجية المكلف، علي الصادق، حيث عقد الجانبان قمة وزارية مشتركة.

وقال وزير الخارجية الروسي، خلال مؤتمر صحفي، أمس، في مطار الخرطوم، إنه «ناقش مع السلطات السودانية القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع أفريقية»، منها الغرب بمحاولة تحويل أوكرانيا لساحة حرب كبرى ضد روسيا.



البرهان يصادف لافروف خلال اللقاء الذي جمعهما في الخرطوم أمس

فإن لافروف أكد أن بلاده تنتظر موافقة السودان التشريعية بشأن قاعدة بحرية مفرقة على البحر الأحمر. وقال إن الاتفاق الذي تم توقيعه بالفعل يحتاج إلى التصديق عليه.

أما الصادق، فأكد أن السلطات السودانية «تدعم المساعي الروسية لخلق عالم متعدد الأقطاب ومؤسسات دولية تتساوى فيها جميع الدول»، وأشار إلى «توافق الجانبين على تعزيز العلاقات بين البلدين والدفع بالزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية».

وناقشت الزيارة كذلك، وفق الصادق، «القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مضيفاً: «أشدنا بالوقف الروسي الداعم للدول»، وأشار إلى «توافق الجانبين على تعزيز العلاقات بين البلدين والدفع بالزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية».

وتناقشت الزيارة كذلك، وفق الصادق، «القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مضيفاً: «أشدنا بالوقف الروسي الداعم للدول»، وأشار إلى «توافق الجانبين على تعزيز العلاقات بين البلدين والدفع بالزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية».

وأشار إلى «توافق الجانبين على تعزيز العلاقات بين البلدين والدفع بالزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية».

وتناقشت الزيارة كذلك، وفق الصادق، «القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مضيفاً: «أشدنا بالوقف الروسي الداعم للدول»، وأشار إلى «توافق الجانبين على تعزيز العلاقات بين البلدين والدفع بالزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية».

وأطلع وزير الخارجية الروسي على

التطورات السياسية الراهنة في البلاد على ضوء الاتفاق الإطاري، مؤكداً «الالتزام المؤسسة العسكرية بالخروج من العملية السياسية تمهيداً لتشكيل حكومة مدنية تقود إلى استكمال الفترة الانتقالية، وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة».

بينما نقل لافروف للبرهان تقدير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لواقف السودان الداعمة لروسيا في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت مؤخرًا في نيويورك والتي كان قد خاطبها رئيس مجلس السيادة الانتقالي».

علاقات متوازنة

وأكد «حميدتي» على «أهمية تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين البلدين»، مشيراً إلى أن السودان «يسعى إلى بناء علاقات متوازنة مع جميع الدول، تقوم على الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة»، معرباً عن أمله في توصل روسيا وأوكرانيا إلى حلول سياسية وديبلوماسية، تنهي الحرب وتحقق الأمن والاستقرار والسلام بين البلدين، وتجنب العالم الآثار السلبية.

وقدم شرحاً للوزير الروسي «حول التطورات السياسية الراهنة في البلاد، على ضوء الاتفاق الإطاري، والالتزام المؤسسة العسكرية بالخروج من العملية السياسية، تمهيداً لتشكيل حكومة مدنية، تقود إلى استكمال الفترة الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات»، داعياً إلى «دعم الاتفاق الإطاري بوصفه يمثل مخرجاً للمفاوضات

وأشار لافروف إلى «أهمية تعزيز العلاقات الثنائية، وتفعيل اليات التعاون المشترك الخاصة للجنة الوزارية المشتركة، بما يحقق مصالح البلدين»، مؤكداً أن بلاده «تتابع جهود الأطراف السودانية، في التوصل إلى حل سياسي للأزمة»، وعبر عن أمله في «استقرار الأوضاع في السودان»، مبدياً استعداد بلاده «للتعاون في مجالات البنى التحتية والطرق والمواصلات».

التفاهل شامل

وأكد دعم روسيا للعملية السياسية والاتفاق الإطاري الذي تم التوقيع عليه في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، مشيراً إلى «أهمية وصول السودانين إلى حل سياسي للأزمة الراهنة

والتفاهل شامل يقضي إلى تشكيل حكومة مدنية في أقرب وقت ممكن».

وأبدى «حرص بلاده على تفعيل آليات التعاون والبلد المشترك خاصة اللجان الوزارية المشتركة بين البلدين في المجالات المختلفة»، مبيّناً أن روسيا «مستعدة لتزويد السودان بالقمح والمساعدات الإنسانية».

والتقى لافروف كذلك بـ«حميدتي»، وحسب إعلام المجلس السيادةي «بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في المجالات كافة، بما يخدم المصالح المشتركة، إلى جانب التطورات الإقليمية والدولية، فضلاً عن الأزمة السياسية

في الموازة، أكدت مخرجات اجتماع اللجنة المشتركة لوزاري خارجية البلدين، التي انعقدت أمس في الخرطوم، على «ضرورة تكثيف أوجه التعاون في مختلف المجالات، وإنفاذ برامج التعاون الثنائي وتعزيز سبل زيادة ميزان التبادل التجاري والاستثمارات الروسية، خاصة في مجال البنية التحتية، والتعاون مع روسيا في توليد الطاقة في الخزانات القائمة، بالإضافة إلى مجالات الجيوبولجا والتعدين والنفط».

حوار شامل

زيارة لافروف للخرطوم، جاءت بالتزامن مع زيارة 5 مبعوثين أوروبيين وآخر أمريكي، ودعا المبعوثون الذين يمثلون كلا من الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا والنرويج والملكمة المتحدة والولايات المتحدة، في ختام زيارتهم، الأطراف السودانية إلى إجراء حوار شامل على أساس «الاتفاق الإطاري» لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

وقالوا في بيان مشترك: «اختتم المبعوثون الخاصون والمعتون زيارة مشتركة إلى الخرطوم دعماً لشعب السودان ومطالبتهم باستئناف قيادة مدنية للانتقال إلى الديمقراطية».

وأفادوا بأنهم «اجتمعوا مع الجهات الفاعلة السودانية، بمن في ذلك الموقعون المدنيون على الاتفاق السياسي الإطاري، وممثلون عن المجتمع المدني، ولجان المقاومة، والموقعون على اتفاق جوبا للسلام والقيادة العسكرية».

وحسب البيان «حث المبعوثون الأطراف السودانية على إجراء حوار شامل على أساس الاتفاق السياسي الإطاري، والعمل على معالجة الأسباب الجذرية للصراع، والعمل على بناء سودان مستقر مزدهر».

كما حثوا الأطراف على «تعميق وتوسيع التزامهم بحوار شامل، والجمع بين النساء والشباب والمثليين من جميع أنحاء السودان للمشاركة في تشكيل مستقبل بلادهم»، وفق المصدر نفسه.

وأكد المبعوثون الدوليون أن عملية الاتفاق السياسي الإطاري في نظريهم «أفضل أساس لتشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية، ووضع ترتيبات دستورية لفترة انتقالية تتوّج بالانتخابات».

كذلك أعربوا عن أمله الكبير في أن يبذل الطرفان جهوداً متضافرة لإنهاء المفاوضات والتوصل إلى اتفاق نهائي سريعاً لتشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية، لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية والإنسانية الملحة في السودان».

وأشاروا إلى أن «البيان لا يزال مفتوحاً لمجموعات إضافية للمشاركة في العملية السياسية».

وأضافوا: «ادراكاً لهشاشة التسوية الديمقراطية، نقف متحدين في تعزيز السيادة

لأولئك – بما في ذلك العناصر العسكرية أو الجماعات المسلحة أو الجهات الفاعلة السودانية – الذين يحاولون تقويض أو تأخير انتقال السودان إلى الديمقراطية».

ووفق البيان نفسه، دعا المبعوثون الدوليون إلى «الاحترام الكامل لحريية التجمع والتعبير السلمي عن الرأي»، وشددوا على «إدانة العنف والاعتداء الجائر للمتظاهرين السلميين»، داعين إلى «محاسبة المسؤولين».

وفي 5 ديسمبر/ كانون الأول 2022، وقّع مجلس السيادة ومكونات مدنية أبرزها قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) «الاتفاق الإطاري» لتدشين مرحلة انتقالية جديدة في البلاد.

غير أن قوى أخرى رفضت التوقيع بينها قوى الحرية والتغيير (الكتلة الديمقراطية) التي تضم حركات مسلحة بقيادة جبريل إبراهيم وأركو مناوي وقوى سياسية مدنية أخرى، إضافة إلى الحزب الشيوعي ولجان المقاومة (نشطاء) وتجمع المهنيين السودانيين.

ميادة

وأمس، قدمت الآلية الرباعية المكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات والسعودية، مبادرة لإقناع القوى السودانية غير الموقعة على الاتفاق الإطاري بالانضمام إلى العملية السياسية الجارية لحل الأزمة في البلاد.

ونكر المتحدث باسم العملية السياسية خالد عمر يوسف، في بيان، أن دول الآلية الرباعية تقدمت بمبادرة لتقيد اجتماع بين الموقعين على الاتفاق الإطاري مع القوى غير الموقعة على الاتفاق.

ووفق يوسف، يضم الاجتماع المقترح «البرهان و«حميدتي» وثلاثة ممثلين للقوى المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري هم الهادي إدريس (رئيس الجبهة الثورية) والوائق البرير وطسه عثمان (الحرية والتغيير – المجلس المركزي)».

على أن يضم الاجتماع الأطراف الراضة للتوقيع «مئي أركو مناوي (رئيس حركة الحرية السودان) وجبريل إبراهيم (رئيس حركة العمل والمساواة) وجعفر المرغني (رئيس حزب الاتحادي الديمقراطي) ممثلين عن تخطيحاتهم، وذلك بحضور الرباعية والتلافية».

والتفاق الإطاري شاركت في مشاوراته الآلية الرباعية بجانب الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية «إيغاد».

وأشار يوسف إلى أن الاجتماع «يهدف لمناقشة سبل انضمام القوى غير الموقعة على الاتفاق الإطاري للعملية السياسية الجارية، بغية الوصول سويًا لاتفاق سياسي نهائي يستعيد مسار الانتقال المدني الديمقراطي»، دون توضيح موعد الاجتماع أو موقف القوى المدعوة إليه.

الجيش السوداني ينفي إعادة هيكلته وإخضاع «الدعم السريع» لقيادته

السودان والمحافظة عليه من التشظى والتمزق والانتزاع بالعودة والوائق. وفي 5 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وقعت مجموعة من الأطراف المدنية المطالبة باستعادة الانتقال الديمقراطي، بينها «الحرية والتغيير»، اتفاقاً مع العسكريين وعد من الحركات المسلحة، نص على خروج العسكر من السياسة وتسليم السلطة للمدنيين، في فترة انتقالية مدتها عامان تقضي إلى انتخابات.

وأطلقت الأطراف الموقعة على الاتفاق الإطاري، في 9 يناير/ كانون الثاني الماضي، المرحلة النهائية من العملية السياسية، والتي تهدف إلى إعادة البلاد إلى مسار الانتقال الديمقراطي، وإنهاء انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

البرهان وعضو المجلس السيادةي، العسكري شمس الدين الكياشي) مقابل قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» (قوات أنشائها النظام السابق) غير تابعة للجيش. وكان البرهان وكياشي، قد وجها خلال خطاباتها وتصريحاتها الأخيرة، انتقادات للاتفاق الإطاري، مطالبين بتوسيع قاعدة المشاركة فيه، كما شددوا على ضرورة دمج قوات الدعم السريع في الجيش، فيما أكد «حميدتي» في دعمه المطلق للاتفاق، مشيراً إلى أطراف لم يسمها «تريد الفئز عن الاتفاق الإطاري على الرغم من أنها هي من وضعت وتوافقت على أطرافه».

وتكشف كذلك عن وثيقة مخبأة، وقعت عليها الأطراف التي تريد التملص من الاتفاق، داعياً إلى التمسك بوحدة

قوات الدعم السريع جماهير الشعب السوداني، إلى عدم الالتفات إلى الشائعات المغرضة، التي يجري تداولها من حين لآخر، في وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد، وتقويض العملية السياسية».

وأكدت «دعمها للاتفاق الإطاري»، مشيرة إلى أنه «يؤسس لدعائم الحكم المدني الديمقراطي، وسيادة حكم القانون، واحترام حقوق الإنسان، وسيؤدي إلى استقرار البلاد، والانفتاح مجدداً على المجتمع الدولي».

كما دعت الأطراف غير الموقعة، إلى الانضمام للاتفاق «حفاظاً على أمن واستقرار البلاد».

وشهدت الأيام الماضية حرب تصريحات بين القادة العسكريين في الجيش (القائد العام للجيش عبد الفتاح

«شحت، في بعض المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، أخبار ومعلومات مضللة تتعلق بإجراءات هيكلية جديدة للقوات المسلحة».

وزادت: «ما ورد من معلومات غير دقيق، ولم تتم أي تعيينات لوظائف جديدة في القيادة العامة للقوات المسلحة».

وحذرت «من مغفلة نشر أو ترويج أي معلومات أو تفاصيل أو وثائق مضللة تتعلق بالقوات المسلحة».

كذلك وصفت قوات «الدعم السريع»، الأبناء التي رشحت بخصوص إعادة هيكلة القوات المسلحة بـ«الشائعات المغرضة»، مؤكداً «الالتزام المؤسسة العسكرية بما وقعت عليه في الاتفاق الإطاري».

الخرطوم – «القدس العربي»:

أطلقت القوات المسلحة السودانية، أمس الخميس، تحذيرات شديدة للجيئة ضد ما وصفته بـ«الترويج لمعلومات ووثائق مضللة حول إجراءات هيكلية جديدة للجيش».

وكانت مواقع إخبارية، مقربة من الجيش، قد نشرت الأربعاء، وثائق نصت على قرارات بإخضاع قوات الدعم السريع للقائد العام للجيش والغاء هيئة الأركان المشتركة وإنشاء وظيفة مساعدي القائد العام، وإخضاع كل وحدات القوات المسلحة للقائد العام.

وقالت القوات المسلحة، في بيان أمس الخميس:

دعا المصريي لعدم الانسحاق وراء «مواقع مغرضة تريد إشعال فتنة مع أشقائنا» السيسي: مستعدون لطرح شركات أخرى تابعة للجيش في البورصة

الداخل والخارج»، وأضاف: «أتابع مواقع التواصل وأرى حماساً زائداً وتجاوزات في الحديث، وهنا أتحدث عن موضوعات خاصة بعلاقتنا مع أشقائنا وهذا أمر ننتبه إليه جيداً».

وأضاف: «أرجو أن ننتبه لدى فهمنا ومدى تقديرنا للعلاقات مع الأشقاء ولا ننسبر خلف بعض المواقع المغرضة التي ترغب في إشعال فتنة بيننا وبين الأشقاء، وأقل شيء نفعه أن نضمت، ووسائل إعلامنا لا تتناول إلا ما يصب في مصلحة تحسين ودعم العلاقات، ومنذ توليت المسؤولية هذا مسير تنتهجه كتلة حثي في الأزمات والخلافات الكبيرة»، وزاد: «لا يصح أن ننسى لأشقائنا أو ننسى فقة أشقائنا معنا، حتى لو هناك أزمة لا يصح أن أقول كلاماً غير منضبط لا يليق. هذا ما رأيته في بعض المقالات أو مواقع التواصل الاجتماعي عن أشقائنا في المملكة العربية السعودية أو أي دولة أخرى، وأرجو مواطنين أن ننتبه إلى تنسحاق وراء مواقع تريد الفتنة بيننا وعلاقتنا طيبة بالجميع وحتى في أصعب الظروف».



السيسي خلال جولة في مدينة الصناعات الغذائية في محافظة المنوفية أمس

ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي. وحسب بيان الجهاز، تعد المستويات الحالية هي الأعلى التي يسجلها مؤشر أسعار المستهلكين في مصر منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، حينما بلغت معدلات التضخم آنذاك حوالي 26% ...

وبين أن هذا الارتفاع يرجع إلى زيادة أسعار الفاكهة بنسبة 3.8%، وأسعار الألبان والجبين والبيض بنسبة 10.3%.

ولفت إلى ارتفاع أسعار مجموعة اللحوم والدواجن بنسبة 20.6%، والوجبات الجاهزة بنسبة 8.2%، والبن والشاي والكافوا بنسبة 10.9%، والزيت والدهون 7.8%.

وزادت أسعار الحبوب والخبز بنسبة 6.6%، والأسماك والماكولات البحرية 9.4%، والملابس الجاهزة بنسبة 1.3%، والأحذية بنسبة 1.9%.

ولفت الجهاز إلى ارتفاع تكاليف خدمات

محطة توليد الرياح بجبل الزيت، محطة توليد الرياح بالزغرة، محطة بني سويف لتوليد الكهرباء، وصافي لتعبئة المياه، تنمية الصناعات الكيماوية – سيد، شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين)، الأمل الشريف للبلاستيك، مصر للصناعات الطبية، وأضاف السيسي في كلمته أن الحكومة أعلنت عن طرح عدد من الشركات الحكومية، بينها شركتان تابعتان لجهاز الخدمة الوطنية – جهاز تابع للجيش – في البورصة، لافتاً إلى أن الحكومة «مستعدة لطرح المزيد من الشركات بالبورصة أو طرحها للمشاركة مع القطاع الخاص الذي يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في ذلك الإطار بعد أن تحقق الهدف الرئيسي من هذه الشركات في توفير الإنتاج».

وأكد أن «جهاز مشروعات الخدمة الوطنية ملتزم بقواعد المنافسة العادلة حيث تقوم الشركات التابعة له بتسديد كافة مستحقات الدولة فيما يتعلق بتكاليف المياه والكهرباء والضرائب وغيرها».

وعن أزمة ارتفاع أسعار السلع خاصة الغذائية، قال الرئيس المصري إن «البعوض يتهم علي بينما شركة مصر لتكنولوجيا التجارة والنصر لاريسكان والتعبير والمعادي للتنمية والتعبير وشركة المستقبل للتنمية العمرانية ومصر لأعمال الأستهك المسجل».

كما تضمنت قائمة الشركات المطروحة للبيع حلوان للأسمدة، الشركة الوطنية للمنتجات البترولية، والشركة المصرية لإنتاج البرولين البولي بروبيلين، النصر للتعدين، شركة المصرية لإنتاج الإيثانيل (إيثيدكو)، شركة الحفر للبترول، الشركة المصرية لإنتاج الأكليل بزين (إيلاب)، وسيناء للمنتجين.

ومن بين الشركات أيضاً المصرية للسبائك الحديدية، الرباط للأنوار والسفن، بورسعيد لتداول الحاويات، نعياط لتداول الحاويات، شركة الصالحية للاستثمار والتنمية، والفنادق المملوكة لوزارة قطاع الأعمال العام، شركة مصر لتأمينات الحياة، مصر للتأمين. كذلك ضمت قائمة الشركات،

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

طرح شركات تابعة للجيش في البورصة أو للشراكة مع القطاع الخاص، وانتقادات لإعلام فيما يتعلق بتوافر الأغذية في الأسواق، والتلاسن الإعلامي المصري – السعودي، 3 موضوعات، تناولها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته على هامش افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية في مدينة السادات في محافظة المنوفية أمس الخميس، إذ قال إن «الحكومة مستعدة لطرح مزيد من الشركات التابعة للجيش في البورصة أو للشراكة مع القطاع الخاص».

وهذا التصريح يأتي بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أن حكومته ستطرح حصصاً في 32 شركة بينها شركتين مملوكتين للجيش في البورصة أو لستثمر استراتيجي، على مدار عام كامل، بدءاً من الربع الحالي من عام 2023، وحتى الربع الأول من عام 2024.

وتضمنت قائمة الشركات المطروحة للبيع، بنوك، هي بنك القاهرة والمصرف المتحد والبنك العربي الأفريقي الدولي، إضافة إلى 29 شركة، بينها شركة مصر لتكنولوجيا التجارة والنصر لاريسكان والتعبير والمعادي للتنمية والتعبير وشركة المستقبل للتنمية العمرانية ومصر لأعمال الأستهك المسجل».

كما تضمنت قائمة الشركات المطروحة للبيع حلوان للأسمدة، الشركة الوطنية للمنتجات البترولية، والشركة المصرية لإنتاج البرولين البولي بروبيلين، النصر للتعدين، شركة المصرية لإنتاج الإيثانيل (إيثيدكو)، شركة الحفر للبترول، الشركة المصرية لإنتاج الأكليل بزين (إيلاب)، وسيناء للمنتجين.

ومن بين الشركات أيضاً المصرية للسبائك الحديدية، الرباط للأنوار والسفن، بورسعيد لتداول الحاويات، نعياط لتداول الحاويات، شركة الصالحية للاستثمار والتنمية، والفنادق المملوكة لوزارة قطاع الأعمال العام، شركة مصر لتأمينات الحياة، مصر للتأمين. كذلك ضمت قائمة الشركات،

«مواطن لو وجدت محل يبيع بأسعار مرتفعة لا تشتتر منه».

وقال إن «الخزون الاستراتيجي من السلع يكفي له أشهر»، ونادى وسائل الإعلام «بتقليل الحديث

المستشفيات بنسبة 3%، وخدمات مرضى العيادات الخارجية بنسبة 2.2%، والأثاث والتجهيزات والسجاد وأغطية الأرضيات بنسبة 3%، وبين مصافير اللتين انتقلت السيادة عليهما إلى الملكة بموجب اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. وآخر محطات التلاسن، حملها مقال لرئيس تحرير صحيفة «المهجرية» الحكومية، بعنوان «حجارة اللثام والأندال»، قبل أن يتم حذفه من موقع الجزيرة.

وظهرت الخلافات بين القاهرة والرياض في أعقاب إعلان صندوق النقد الدولي عن منح مصر قرضا جديدا بقيمة 3 مليارات دولار لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، إضافة إلى توفير حزمة تمويل بقيمة 14 مليار دولار من دول الخليج على أن تردها مصر من خلال بيع أصول مملوكة للدولة.

التلاسن المصري. السعودي

وبعيدا عن الأزمة الاقتصادية، تناول السيسي في كلمته التلاسن الإعلامي المصري السعودي، خلال الأونة الأخيرة.

وقال إن سياسة مصر «تتمسك بالاعتدال والتوازن والانضباط الشديد نحو الجميع في

إسرائيل تستبق توترات محتملة في رمضان بمناورة تحاكي اقتحاما كبيرا للأقصى... ومصر تواصل مساعي التهدئة

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:



عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في باحات المسجد الأقصى

جدير ذكره أن سلطات الاحتلال تعدت خلال اللقاءات التي أجرتها مطلع الأسبوع الجاري مع وفد قيادي من حركة الجهاد الإسلامي إخراج الوسطاء، بعد أن نفذت هجوم دام على مخيم عقبة جية في مدينة أريحا، فيما لا تزال تواصل سعيها المشددة ضد الضفة الغربية والقدس، في الوقت الذي بدأ فيه الوسيط المصري مباحثاته مع وفد حركة حماس.

تخطط له حكومة المتطرفين الحالية في تل أبيب، ويأتي ذلك في وقت تواصل فيه الإدارة الأمريكية مساعيها بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، من أجل تهدئة الأوضاع في الضفة الغربية، وبناء على التحركات الأخيرة التي قادها وزير الخارجية انتوني بلينكن خلال زيارته للمنطقة.

مع القيادة المصرية حول العديد من التطورات والمستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وذكرت أنه سوف يبحث الوفد مع القيادة المصرية «الإجراءات الخطيرة التي يقوم بها الاحتلال في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وتصاعد الإرهاب تجاه المسجد وعمليات الاغتيال بحق المواطنين، وحالة الحصار في القطاع، وسبل التعامل مع هذه التطورات وما

انظمة الاستخبارات بهدف التعرف مسبقا على تخطيطات تخطط للقيام بهجمات، وستتزوّد الشرطة بوسائل حماية وأخرى من أجل التعامل مع هذه الفترة المتوترة. وحسب ما كشف التقرير العبري، فإن تقييما جديدا للأوضاع الأمنية، بين أن عدد الإنذارات بوقوع عمليات تضاعف ثلاث مرات في الأسابيع الأخيرة مقارنة بالفقرة التي سبقتها. وقد عزت الجهات الأمنية ذلك إلى زيادة أنشطة الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة في الضفة الغربية، والتي تخللها تنفيذ هجمات دامية أوقعت عدد كبير من الشهداء الفلسطينيين، وهي عمليات يتبناها البعثة هجمات انتقامية من الفلسطينيين. وجاء الكشف عن خطة نشر جنود أكثر من وحدات «حرس الحدود»، بعد أن اتخذت قيادة جيش الاحتلال، قرارا بتعزيز قواتها في مناطق الضفة الغربية، بثلاث وحدات قتالية في ظل الخشية من التصعيد.

إجراءات خطيرة

ورسميا بدأ وفد حركة حماس القيايدي برئاسة إسمايل هنية، لقاءاته في القاهرة مع مسئولين كبار في جهاز المخابرات العامة، ومن بينهم اللواء عباس كامل مدير الجهاز، الذي يعد الوسيط الرئيس بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، في ملف التهديد.

وذكرت حركة حماس، أن الوفد الذي يضم إلى جانب هنية كل من صالح العاروري نائب رئيس الحركة، وخالد مشعل رئيس الحركة في الخارج، وخليل الحية رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية، وروحي مشتهى عضو المكتب السياسي للحركة، سيجري مباحثات

في ظل المخاوف من فشل مهمة الوسطاء الخاصة بإعادة الهدوء في المناطق الفلسطينية، بسبب الهجمات الإسرائيلية الدامية، كشف النقاب عن تحضير سلطات الاحتلال لإجراء مناورة تحاكي اقتحاما كبيرا للمسجد الأقصى، في الوقت الذي بدأ فيه وفد حركة حماس القيايدي بإجراء لقاءات في القاهرة مع جهاز المخابرات المصرية، حول ملف التهديد. وكشفت هيئة البث الإسرائيلي، عن استعدادات تجري في جهاز الشرطة الإسرائيلي، لتنفيذ تدريب يحاكي اقتحاما يضم العديد من العناصر للمسجد الأقصى، تحت عنوان «الاستعداد لسيناريو اضطراب، وتولد موجة غضب، تدفع بالغالب لانفجار الأوضاع، كما تقرر أن تقوم شرطة الاحتلال بتعزيز

خوفًا من انفجار

ويودور الحديث أن الأمر هذا سيرافق مع تجنيد أربع سرايا احتياط تابعة لقوات «حرس الحدود» لتعزيز عناصرها في المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، وذلك في ظل خشية الانفجار الأوضاع الميدانية على نحو خطير خلال شهر رمضان، والذي يحل في شهر مارس/ آذار المقبل، ويتخلله وجود عيد يهودي، يقوم فيه المستوطنون باقتحامات كبيرة للمسجد الأقصى، الذي يكون في ذلك الوقت يجم بالمصلين والعتكفين، في خطوة من شأنها أن توجع مشاعر الفلسطينيين، وتولد موجة غضب، تدفع بالغالب لانفجار الأوضاع، كما تقرر أن تقوم شرطة الاحتلال بتعزيز

أعداد القتلى الفلسطينيين في تزايد منذ تولي حكومة نينهاو اليمينية السلطة



قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على شاب فلسطيني

في المخيم «إحنا كنا نائمين في بيتنا لبينا طلب إنساني.. صوت حد كان يستجد بنا»، وتابعت قائلة «ما كان معنا سلاح. نزل أبوي كان لايس بلوزة بيضاء والقصاص كان شاييف إنه ما معه سلاح وأنا ما كان معي سلاح، القصاص شاييف إنه إحنا مش مسلحين». وتصف آء، التي لديها خمسة أخوة، والدها بأنه كان كل شيء في حياتها وتحدثت بالهم عن كثير من الذكريات معه وتقول إنه كان حريصا على أن يتعلم أولاده ويوفر لهم كل ما يحتاجونه.

ولا تخفي آء أن رحيل والدها سيترك فراغا في حياتها، قائلة «كل الفراغ ما في أي شيء في الدنيا ممكن يعوض لحظة واحدة عن فراغه لأنه كان كل شيء بمعنى كلمة كل شيء». وفي الخامس عشر من يناير/ كانون الثاني، قتل الفلسطيني أحمد كحلة (45 عاما) من قرية رمون شرق رام الله في ظروف مختلفة قليلا إذ حدث عراك بينه وبين الجنود الإسرائيليين على حاجز عسكري فربشوا وجهه ووجه ابنه برزاند الطفل بالبنسية رجل الأحلام، كان كثير حنون وكانت شخصيته كثير قوية، دايمًا يحب البيت شخصيتها تكون كثير قوية». وأضافت «حتى على مستوى إحنا البنات إذا لبستا مثلا لبس فكتا هو أول واحد ناخذ رأييه فيها نحكي له حلو عايجتك كان كل شيء في حياتنا كل شيء في بيتنا». وتذكر آء والدها كيف كان «يدق باب غرفتنا شو بتعملوا، أكلوا، وين يلعبوا تطلعوا، كان يقول فيكم تسافروا، تطلعوا، تنموا شخصية حياتكم ما كان عنده ماتع».

وتتابع «مع كل رمشة عين يشوف أبوي يهوي.. كان نازل على الأرض (بعد إصابته). هذا المشهد رح يصل معي طول حياتي». وترد آء، الحاصلة على الماجستير في التربية الرياضية والتي تدرّس هذه المادة في إحدى المدارس، من منزل عائلتها

بنستنى إنه يبجي يدق الباب وكلنا نطش»، وقالت زهية زوجة كحلة والدومع لم تفارق عينها أن رحيل زوجها كسر ظهرها. وأضافت «شو بدي أكيكل جرح يعني كسرة ظهر أحمد هو اللي كان موقفا في الحياة. رحيله كسرني كثير بس الحمد لله». وتجد زهية صعوبة في إخبار ابنتها الصغير ذي الخمس سنوات ماذا حدث لأبيه. وقالت «ابني الصغير يظل يقول لي مش قلتي هيو بدو يرجع مش قلتي هيو جاي أنت بتضحكي عليّ ولازم أفتح الفيديو تبع أبوه ونقلب جميع الصور وهذا ليلة ليلة أنا لازم أعلمه في هذه الطريقة وإمبارح عندي بنت جنى ما نبعثنا طول الليل وهي تقول ليش صاعر منك شو السبب ليش اختاروا أبوي من بين كل الناس».

وتحمد زهية الله أن ابنتها البكر قصي الذي كان مع أبيه لم ير مقتله بسبب رشه برزاند الفلفل ورغم أنه سمع صوت الرصاص الذي أطلق على أبيه ولكنه اعتقد أنهم أصابوهم حيث شاهد بعد ذلك الدم على الأرض قبل أن يعرف من الجنود أنهم قتلوه إذ قال له أحدهم إنه قتل أبيه.

وقالت زهية إن ابنتها لا يزال يعيش الصدمة ولا يريد أن يتحدث مع الصحافيين وطلب منها ألا تجري حوارات مصورة مع الصحافة فوعده بأنها لن تفعل. و قتلت القوات الإسرائيلية 35 فلسطينيا خلال شهر يناير/ كانون الثاني ومن بينهم 20 على الأقل من المسلحين وكان بعضهم من المدنيين.

وتقول وزارة الصحة الفلسطينية إن 42 فلسطينيا قتلوا برصاص القوات الإسرائيلية منذ بداية العام الجاري وبيدهم مدنيون وسلاحون فيما تشير الإحصاءات الإسرائيلية إلى مقتل سبعة إسرائيليين خلال الفترة نفسها.

وزار وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إسرائيل والضفة الغربية الشهر الماضي ودعا إلى إنهاء العنف المتجدد مؤكدا دعم واشنطن لحل الدولتين لإنهاء الصراع المستمر منذ عقود. وحث بلينكن الجانبين على التزام الهدوء وتحرك فرقا في المنطقة لواصله خفض التصعيد.

«الأونروا» تتراجع عن قرارات تقليص الخدمات واتحاد موظفيها في الضفة يعلن تعليق الإضراب

وذلك لبدء حوار مع إدارة هذه المنظمة الأممية، حول زيادة الرواتب. وأوضح، في بيان له، أن هذا التعليق سيكون تحت سقف زمني مدته 10 أيام عمل، إلى جانب وقف كل الإجراءات بحق رئيس الاتحاد جمال عبد الله وأعضاء الاتحاد.

وذكر أن هذه التطورات تأتي استجابة لمبادرة الأطراف التي تدخلت لحل الأزمة ومنها وزارة العمل وداشرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير. وفي هذا السياق، أعربت «الأونروا» في بيان أصدرته تلقت «القدس العربي» نسخة منه، عن سرورها بانتهاء الإضراب الذي دعا إليه اتحاد العاملين في إقليم الضفة الغربية بتاريخ 23 يناير/ كانون الثاني.

وألغت أنها ستتخبط في حوار مع اتحاد العاملين ليحث السبل اللازمة للمضي قدماً، على أن تجتمع قريبا لجنة فنية كمشغل مع «الأونروا» مع الاتحاد لحل القضايا العالقة.

وألغت أنها ستتخبط في حوار مع اتحاد العاملين ليحث السبل اللازمة للمضي قدماً، على أن تجتمع قريبا لجنة فنية كمشغل مع «الأونروا» مع الاتحاد لحل القضايا العالقة. وتضمنت «الأونروا» بشدة الجهود التي بذلتها السلطة الفلسطينية بما في ذلك دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية وقالت إنهم كانوا «طرفا محوريا في الإسهام والمساعدة في تسوية الوضع الذي كان يؤثر بشكل كبير على حصول لاجئي فلسطين على الخدمات الأساسية في الضفة الغربية».

كما طالبت اللجنة بضرورة أن تقوم «الأونروا» بواجباتها تجاه ترميم المنازل المتهاككة في مخيمات قطاع غزة ومتابعة هذا الأمر بشكل دوري كأحد الجوانب الضرورية للاجئين الفلسطينيين. وفي ختام الاجتماع جرى التأكيد على أهمية التواصل من أجل حل كافة القضايا العالقة خدمة لمجتمع اللاجئين في قطاع غزة ومختلف مناطق اللجوء.

وألغت أنها ستتخبط في حوار مع اتحاد العاملين ليحث السبل اللازمة للمضي قدماً، على أن تجتمع قريبا لجنة فنية كمشغل مع «الأونروا» مع الاتحاد لحل القضايا العالقة.

وألغت أنها ستتخبط في حوار مع اتحاد العاملين ليحث السبل اللازمة للمضي قدماً، على أن تجتمع قريبا لجنة فنية كمشغل مع «الأونروا» مع الاتحاد لحل القضايا العالقة. وتضمنت «الأونروا» بشدة الجهود التي بذلتها السلطة الفلسطينية بما في ذلك دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية وقالت إنهم كانوا «طرفا محوريا في الإسهام والمساعدة في تسوية الوضع الذي كان يؤثر بشكل كبير على حصول لاجئي فلسطين على الخدمات الأساسية في الضفة الغربية».

كما طالبت اللجنة بضرورة أن تقوم «الأونروا» بواجباتها تجاه ترميم المنازل المتهاككة في مخيمات قطاع غزة ومتابعة هذا الأمر بشكل دوري كأحد الجوانب الضرورية للاجئين الفلسطينيين. وفي ختام الاجتماع جرى التأكيد على أهمية التواصل من أجل حل كافة القضايا العالقة خدمة لمجتمع اللاجئين في قطاع غزة ومختلف مناطق اللجوء.

وألغت أنها ستتخبط في حوار مع اتحاد العاملين ليحث السبل اللازمة للمضي قدماً، على أن تجتمع قريبا لجنة فنية كمشغل مع «الأونروا» مع الاتحاد لحل القضايا العالقة.

وألغت أنها ستتخبط في حوار مع اتحاد العاملين ليحث السبل اللازمة للمضي قدماً، على أن تجتمع قريبا لجنة فنية كمشغل مع «الأونروا» مع الاتحاد لحل القضايا العالقة. وتضمنت «الأونروا» بشدة الجهود التي بذلتها السلطة الفلسطينية بما في ذلك دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية وقالت إنهم كانوا «طرفا محوريا في الإسهام والمساعدة في تسوية الوضع الذي كان يؤثر بشكل كبير على حصول لاجئي فلسطين على الخدمات الأساسية في الضفة الغربية».

كما طالبت اللجنة بضرورة أن تقوم «الأونروا» بواجباتها تجاه ترميم المنازل المتهاككة في مخيمات قطاع غزة ومتابعة هذا الأمر بشكل دوري كأحد الجوانب الضرورية للاجئين الفلسطينيين. وفي ختام الاجتماع جرى التأكيد على أهمية التواصل من أجل حل كافة القضايا العالقة خدمة لمجتمع اللاجئين في قطاع غزة ومختلف مناطق اللجوء.

وألغت أنها ستتخبط في حوار مع اتحاد العاملين ليحث السبل اللازمة للمضي قدماً، على أن تجتمع قريبا لجنة فنية كمشغل مع «الأونروا» مع الاتحاد لحل القضايا العالقة.



وقفة احتجاجية أمام مكاتب الأونروا في غزة (أرشيف)

أقرت التواريخ والاجراءات الخاصة بالمرافعات المكتوبة

محكمة العدل الدولية تحدد 25 أكتوبر لإصدار الفتوى القانونية حول «ماهية الاحتلال»



محكمة العدل الدولية في لاهاي

ودعت الخارجية الفلسطينية المدن الأخرى للحدوث حولها باتخاذ خطوات مماثلة، لما تمثله هذه الخطوة من أهمية لـ«الضغط على الحكومة الإسرائيلية الفاشية الحاكمة لوقف جميع انتهاكاتنا وجرائمنا بحق شعبنا وأرضه بالضغط على الاحتلال للإفراج عن الأموال المقتطعة من الأعمال الفلسطينية، ووقف جميع إجراءات الرامية إلى تقويض دعائم الاقتصاد الفلسطيني، والتنمية الاجتماعية والتضامن الفلسطيني».

والتنسيق الأمني، والتوجه لمحكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات لمقاضاة قادة الاحتلال، رغم الضغوط الدولية الممارسة عليها في محاولة لإثباتها عن القيام بذلك. وفي سياق قريب، رحبت وزارة الخارجية بإعلان رئيسة بلدية برشلونة أدا كولاو تجميد كافة العلاقات الموسسة مع الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك إلغاء اتفاقية التوأمة بين المدينة والمدن الفلسطينية، ردا على ارتكابها «جريمة الفصل العنصري» (الابرتهايد) بحق الفلسطينيين، وانتهاكاتهم المتكررة لحقوق الشعب الفلسطيني.

الاحتلال، وتؤكد عدم شرعيته على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، في عملية ستشكل لحظة جديدة لحكومة الاحتلال اليمينية التي تسعى لتوسيع الاستيطان. كذلك من شأن القرار الصادر عن المحكمة، أن يساعد الفلسطينيين في خطة التحرك السياسية في الأمم المتحدة، والهادفة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت مؤخرا استمرارها في الخطوات التي اتخذتها لمواجهة حكومة اليمين، ومنها الاستمرار في وقف

مرافعاتها القانونية لمحكمة العدل الدولية، ووثقتها صوتت لصالح القرار 87 دولة، وعارضته 26 دولة، فيما امتنعت 83 دولة عن التصويت، وقد فشلت دولة الاحتلال في كافة محاولاتها لمنع تبني هذا القرار. والقرار الذي تم التصويت عليه بناء على ما جاء في تقرير اللجنة الاربعة للجمعية العامة المعنية بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، تحت إشراف المقررة ماريا نوبيل باريتا تاسانو. الدولية يوم 21 يناير/كانون الثاني الماضي، تسلمها طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتقديم فتوى، بشأن الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. ووفقا لبيان المحكمة فقد تم نقل الطلب عبر رسالة وجهها للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بتاريخ 17 يناير/كانون الثاني الماضي.

تسوية النزاعات

وتعد هذه المحكمة الدولية الجهاز القضائي الرئيس للأمم المتحدة، وتتألف من 15 قاضيا تنتخبهم الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي التابع لها، لمدة تسع سنوات، وتتخذ من مدينة لاهاي الهولندية مقرا لها. وتسندها قانوني بشأن الآثار القانونية الناجمة عن انتهاك إسرائيل للتواصل لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واحتلالها الطويل الأمد للأرض الفلسطينية، واستيطانها وضمانها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس وطابعها وضعتها، إضافة إلى كيفية تأثير سياسات إسرائيل وممارساتها في الوضع القانوني للاحتلال، وماهية الآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع.

ورانيا في قانونية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين، وأثر ذلك في الحقوق كافة، في موعد يسبق التواريخ الواردة في قرار قضاة المحكمة، ويسبق التاريخ 25 يوليو/تموز المقبل. وأكدت أن العمل للوصول إلى إصدار الفتوى القانونية حول ماهية الاحتلال الإسرائيلي، يسير بـ«خطى واضحة» وأن هذا العمل بـ«حاجة إلى إعداد كبير على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية».

وأشارت إلى سعيها من أجل تقوية مسارات العدالة الدولية، وتدعيمها بكافة الأدوات، من خلال الحاكم والمؤسسات الدولية، من أجل تحقيق العدالة والإنصاف للشعب الفلسطيني، والمساءلة لإسرائيل ومجرميها منتهكي حقوق الإنسان الفلسطيني، موضحة أن الدبلوماسية الفلسطينية جاهزة للتعامل مع كافة التحديات، وتنفيذ رؤية القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، في إيجاد السبل لإحقاق حقوق شعبنا، وحماية حتى إنهاء الاحتلال، والجدير ذكره أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتمدت يوم 31 من شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، بالأغلبية مشروع القرار الخاص بالممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وأحالته إلى محكمة العدل الدولية، لتقديم رأي استشاري قانوني بشأن الآثار القانونية الناجمة عن انتهاك إسرائيل للتواصل لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واحتلالها الطويل الأمد للأرض الفلسطينية، واستيطانها وضمانها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس وطابعها وضعتها، إضافة إلى كيفية تأثير سياسات إسرائيل وممارساتها في الوضع القانوني للاحتلال، وماهية الآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع.

غزة - «القدس العربي» :

بعد الهزيمة التي تلقتها دولة الاحتلال وحلفاؤها في الأمم المتحدة، يصدر قرار من الجمعية العامة يدعم توجه دولة فلسطين إلى محكمة العدل الدولية، لإصدار فتوى بشأن الاحتلال، حددت هذه المحكمة تاريخ الخامس والعشرين من شهر يوليو/تموز المقبل، موعدا نهائيا لاستلام المرافعات المكتوبة من الدول والأمم المتحدة، ودولة فلسطين، كما حددت تاريخ 25 أكتوبر/تشرين الأول موعدا لإصدار الفتوى. كما حددت هذا التاريخ لتقديم كافة المعلومات والأوراق الخاصة بالسؤال الوارد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما يتعلق بموضوع الفتوى القانونية حول «ماهية الاحتلال الإسرائيلي».

إشادة

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان، إنها تسلمت رسالة رسمية بقرار محكمة العدل الدولية الصادر عن اجتماع خاص بقضاتها، والتي حددت أيضا، تاريخ الخامس والعشرين من أكتوبر، موعدا نهائيا لتقديم الردود والملاحظات على المرافعات المقدمة للمحكمة. وأشادت بالقرار، كما عبرت عن ارتياحها لسير الإجراءات واجبة الاتباع، فيما يخص الرأي الاستشاري حول «ماهية الاحتلال الإسرائيلي» طويل الأمد، وواجبات المجتمع الدولي حيال ذلك، وأكدت أن الإجراءات تسير بشكلها الطبيعي، وبناء على المعايير القانونية لعمل المحكمة، ونظامها الداخلي. وقالت إنها تتابع هذه الإجراءات الفنية، وصولا إلى دعوة الدول إلى تقديم المرافعات المكتوبة والشفهية. وفي هذا السياق، دعت الخارجية الفلسطينية الدول العربية والدول الصديقة، إلى تقديم

المقدسيون يدعون لصلاة جمعة أمام بناية مهددة بالهدم... وتحذيرات من تسرب مياه الأمطار داخل المسجد الأقصى

الى ذلك طالب رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي أحمد مجدلاوي، الاتحاد الأوروبي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي، بالضغط على الاحتلال للإفراج عن الأموال المقتطعة من الأعمال الفلسطينية، ووقف الإجراءات الرامية إلى تقويض دعائم الاقتصاد الفلسطيني، والتنمية الاجتماعية والتضامن الفلسطيني، وشدد مجدلاوي: «إن دولة الاحتلال تحارب التطور الاقتصادي في دولة فلسطين، وتفرص الإجراءات التي تعيق النمو والتطور، وخصوصا في المناطق المنصقة (ج) إضافة لمدنية القدس المحتلة التي تعاني من مشاريع التهويد، والاستيلاء على الأراضي».

مساحتهم بحجة التدريبات العسكرية. وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معزز بشارات، بأن الاحتلال أخطر العائلات الأربع المكونة من 32 مواطنا معظمهم من الأطفال، بإخلاء مساحتهم طوال يوم أمس. وكانت سلطات الاحتلال قد أخطرت قبل أسبوع عائلات أخرى بالطرد من مساكنها في الخربة لمدة عشرة أيام متفرقة خلال شهر شباط/فبراير الجاري، وبداية شهر آذار/مارس المقبل. ويعاني المواطنون في مناطق عديدة من الأغوار من الطرد من مساكنهم عدة مرات سنويا لإجراء التدرجات، وعادة يتم إجراء التدرجات خلال فصل الشتاء، ما يضاعف المشقة على المواطنين بسبب الظروف الجوية الصعبة، وتلحق هذه التدريبات خسائر كبيرة بالأحاصيل الزراعية للمواطنين، كما أن مخلفاتها تشكل خطرا كبيرا على حياتهم.

وهو في حاجة للترميم باستمرار للحفاظ على وجوده». وتابع: «نُحفل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي خطر قد يتعرض له المسجد الأقصى، ونناشد المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بالتراث، بمحاكمة الاحتلال على منع ترميم الصليات المتضررة فيه». يذكر أن الاحتلال على مدار السنوات يمنع عمليات الترميم في المسجد الأقصى، بالمقابل يواصل أعمال الحفر في ساحة المسجد، والاتفاق التمهيدية أسفل المسجد. وكانت محكمة الاحتلال الإسرائيلي قد جددت في وقت سابق قرار الإبعاد من المسجد الأقصى المبارك، بحق نائب المدير العام لوكالات الإسلام في القدس الشيخ ناجح بكيرات، ورافع الشيشان، ورافع الشيشان للمرة الأولى، منذ عام 2003، عدا عن المنع من الوصول إلى مكان عملي في باب السلسلة.

يُذكر أن العمارة المهددة بالهدم، مكونة من 12 شقة سكنية، تُؤوي أكثر من 85 فردا، معظمهم من الأطفال والحالات الخاصة وكبار السن. إلى ذلك أدى تسرب مياه الأمطار إلى غرق سجاد المسجد الأقصى في أماكن متفرقة، مما اضطر حراسه إلى وضع أغطية بلاستيكية في الأماكن المتضررة لمحاولة تقليل تأثير المياه. وقال نائب رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الدكتور ناجح بكيرات إن «استمرار منع الاحتلال لجنة الإعمار و دائرة الأوقاف ترميم صليات المسجد الأقصى، أو إدخال معدات الترميم للمسجد، سيشكل ضربة قاسية في هوية ذلك يحكم عليه بالإعدام والانهيار».

وأضاف: «ما نشهده من سقوط بعض حجارة الأقصى وتسرب مياه الأمطار للمصليات، سيرعرضها للتلوث والانهيار بشكل كبير، فالخيار تفتت حجارة الأبنية، خاصة وأن المسجد الأقصى يتجاوز عمره مئات السنين،

القدس - نابلس - الأغوار الشمالية «القدس العربي» - من سعيد أبو معلا: تصاعدت الدعوات المقدسية لمواجهة مخططات الهدم في مدينة القدس عبر الدعوة لإقامة صلاة الجمعة أمام عمارة مهددة بالهدم في بلدة سلوان في القدس. وكانت القوى الوطنية والإسلامية والشباب الوطني في القدس، قد دعت أمس المقدسيين لإقامة صلاة الجمعة اليوم في محيط العمارة السكنية المهددة بالهدم، في حي واد قدوم في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى. جاء ذلك في بيان مقتضب، دعت فيه المقدسيين للمشاركة في الصلاة، وفضلاً لقرار الاحتلال هدم العمارة، وأن يكونوا أصداء لها في وجه آليات الاحتلال، لمنع استمرار عمليات الهدم في مدينة القدس».

حذر من خطر وجودي متمثل في «الإصلاحات القضائية» المقترحة

مؤرخ إسرائيلي: حكومة نتنياهو تضم وزراء نازيين... والحياة في ظلها رمادية قاسية... والعقول تتجه إلى الهجرة

السياسي بالترجيح. وفي سياق تحذيراته يقول المؤرخ الإسرائيلي إنه في حال تحقق هذه التشريعات ستكون إسرائيل دولة مختلفة وقد فعلا يذكر بالمانيا عام 1933 ليس من ناحية الطابع القيمي للثقافة ويمكن أن نأمل ألا تقوم إسرائيل بعملية إبادة شعب. ويضيف: «ما يجري هنا هو نظام حكم بشرع في تنفيذ انقلاب قضائي سياسي قيمي وبسرعة كما حصل في ألمانيا، من كانون الثاني/يناير 1933 حتى صيف ذلك العام انتهى كل شيء». بعد ستة شهور لم بعد التعرف على الدولة مقتصا فقط قام نظام استبدادي صمد حتى عام 1945 وهذا يقول إن الشعب الألماني كان مستعدا لابتلاع ذلك. إذ لم يبارد 50 مليون ألماني لشل البلاد بإضراب عام عندما صعد هتلر للحكم يبدو أنهم كانوا مستعدين لذلك وهذا هو امتحان إسرائيل الكبير اليوم.

كثيبتها الاجتماعية الداخلية ومع وجود الاحتلال وأقية فلسطينية تشكل 20% من السكان وواقع مركب جدا من النواحي الأمنية والاجتماعية والاقتصادية فإن الشعبوية وصفة ملائمة للخراب. ليس خرابا أخلاقيا قيميا حسب، بل خراب وجودي. العقول الخلاقة ستهرب من البلاد والحياة ستتحوّل الى رمادية وقاسية وخطيرة، والتنظيم الأخطر على وجود إسرائيل ليس حزب «الليكود» وليس الزعران الذين يتحولون في الضفة الغربية المحتلة، بل هو تنظيم «كهيلت» الإسرائيليون لا يعرفون كفاية عن هذه المنظمة وما نشره وأنا أتابعها عن كثب. تنتج هذه المنظمة بيانا اجتماعيا سياسيا واسعاً وفي حال تبنته إسرائيل فسكون دولة مختلفة تماما. فهم يظنون أن عندما تقول للناس «فاشية» فهم يظنون أن الحديث يدور عن جنود يتحولون في الشوارع. لا هذا ليس المقصود، سيبقى النظام رأسماليا ويتمكن الجمهور من السفر خارج البلاد وستبقى مطامع جيدة، ولكن لن يكون هناك نظام حقيقي يحميهم وسيكون تحت رحمة النظام كما هو الحال في تركيا اليوم، وكما شعر هذا النظام بضغط داخلي أو خارجي يهدده سبتضعاف الاضطهاد والقمع وسجود صحافيون ومحاضرون في الجامعات أنفسهم خلف القضبان أو مبعدين عن عملهم. وربما يبادر هذا الائتلاف الى جعل الانتخابات مررة كل عشر سنوات من خلال تشريع حرل قوانين غير ديمقراطية وهناك أمثلة على ذلك في الأرجنتين والبرازيل وتشيلي في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

لماذا لا يستثمر أصحاب رؤوس أموال في هغفاري اليوم كما كانوا يستثمرون فيها قبل صعود أوريان للحكم؟ اعتقد أن نظام الحاكم لا يفهم أو لا يريد أن يفهم العلاقة هذه بين السياسة وبين الاقتصاد. بنتنياهو يدرك ذلك لكنه محاط بثلة من الحلفاء يدفعونه نحو شعبية أيديولوجية ولا ننسى أنه يواجه تهمة في المحكمة أيضا، لا يمكن تجاهل ذلك.

وليست مؤسسة سياسية تلعب دورا حيويا في النظام الديموقراطي». وحول السجالات الداخلية المتعاقم في إسرائيل يعتبر بالتمان أن ما يجري هو اصطدام خطير بين منظمتي قيم وقيمهما محذرا من أن الديموقراطية عادة نظام هش تتعرض دوما لضغوط سياسيين يرون في إضعاف الكواجب والمؤسسات خاصة الجهاز القضائي مصلحة لهم.

ويضيف: «اليوم إسرائيل موجودة في هذه النقطة تحديدا، سياسيون فاسدون ومدانون جنائيا يقهون أنه بدون تصفية استقلالية الجهاز القضائي لن يبقىوا في مناصبهم فهم سيعزلون من قبل محكمة كصحل مع الوزير أرييه درعي أو يجردن أنفسهم خلف القضبان وهذا هو الخوف الأكبر لدى نتيناهو. لذلك يضع هذا الائتلاف الحاكم هدفا نصب عينيه لاغتيال الطريفة الديموقراطية وتصفية الجهاز القضائي وبذلك يؤمن حكمه ويحفظ بقوته. شاهدت نتيناهو في المؤتمر الصحافي الذي نفى فيه التحذيرات بأن الاقتصاد الإسرائيلي في خطر وأن الأموال ستفقد البلاد. وهذا غير صحيح لأنه عندما لا يوجد جهاز قضائي يدافع عن الاقتصاد ويكون هذا تحت رحمة جهات سياسية مستعدة فلن يوافق مستمر على المغامرة بآمواله».

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عواودة: عشية استعداد حكومة الاحتلال للبدء بتطبيق «خطة التشريعات» الجديدة يوم الإثنين المقبل رغم الاحتجاجات الداخلية المتزايدة والضغوط والتحذيرات الخارجية تصاعد لهجة السجالات بين الإسرائيليين حول الإصلاحات القضائية التي تعتبرها المعارضة «انقلابا على الديموقراطية». ويضم مؤرخ إسرائيلي بارز للتحذيرات الإسرائيلية من أن تطبيق «الإصلاحات القضائية» من شأنه أن يقبل نتيناهو والدعوسة من قوى فاشية وغيبية وفسادة يعني إن إسرائيل صارت على حافة الفاشية وتواجه خطرا وجوديا حقيقيا، معربا عن أسفه من وجود وزراء نازيين في حكومتها الحالية.

الشعبوية تنتصر

عن نلذك رد بالتمان: «مر الجمع الإسرائيلي بمسيرة تحول راديكالي، هناك كتلة كبيرة لا تقدر القيم الديموقراطية والليبرالية، يمكن تفسير تعميم الراديكالية بعدة طرق: تنامي التدين، أسباب أمنية، شيطنة العدو العربي، حتى لدى الحكومة الساندية فض معظم الإسرائيليين رؤية القائمة العربية الموحدة داخلها. لذلك فإن الحديث عن مفعد إضافي هنا ومفعد إضافي هناك وكنا سننتصر هو مجرد هراء».

شعبوية تنتصر عندما يكون المجتمع ناضجا لقبولها والجمع الإسرائيلي كان ناضجا لقبول حكومة نتيناهو السادسة. ليس فقط بسبب فوز «الليكود» بل لأن الجناح الليبرالي سبب الجمع خلفه. ما كان في الماضي ميمنا متطرفا فهو اليوم مركز الأفكار التي كانت ماهشية صارت شرعية. كعزخ منشغل في دراسة الحركة والنازية من الصعب على قول ذلك ولكن هناك وزراء نازيون جدد داخل هذه الحكومة الحالية.

ويعاد بالتمان من أن إسرائيل دولة صغيرة ونطاق: «صحيح أنها دولة قوية عسكريا واقتصاديا لكنها صغيرة وموجودة في منطقة مركبة ومشعبة وبثورات داخلية هائلة. هذا توصيف لكثرة وتلك الصخرة التي يسمها قادة الاحتجاج في إسرائيل اليوم ليست مشهيرة، بل مبنية على تجارب دول أخرى، فنحن لم نخترع الشعبوية فهي موجودة منذ أجيال.

ويعاد بالتمان من أن إسرائيل دولة صغيرة ونطاق: «صحيح أنها دولة قوية عسكريا واقتصاديا لكنها صغيرة وموجودة في منطقة مركبة ومشعبة وبثورات داخلية هائلة. هذا توصيف لكثرة وتلك الصخرة التي يسمها قادة الاحتجاج في إسرائيل اليوم ليست مشهيرة، بل مبنية على تجارب دول أخرى، فنحن لم نخترع الشعبوية فهي موجودة منذ أجيال.

ويعاد بالتمان من أن إسرائيل دولة صغيرة ونطاق: «صحيح أنها دولة قوية عسكريا واقتصاديا لكنها صغيرة وموجودة في منطقة مركبة ومشعبة وبثورات داخلية هائلة. هذا توصيف لكثرة وتلك الصخرة التي يسمها قادة الاحتجاج في إسرائيل اليوم ليست مشهيرة، بل مبنية على تجارب دول أخرى، فنحن لم نخترع الشعبوية فهي موجودة منذ أجيال.

ويعاد بالتمان من أن إسرائيل دولة صغيرة ونطاق: «صحيح أنها دولة قوية عسكريا واقتصاديا لكنها صغيرة وموجودة في منطقة مركبة ومشعبة وبثورات داخلية هائلة. هذا توصيف لكثرة وتلك الصخرة التي يسمها قادة الاحتجاج في إسرائيل اليوم ليست مشهيرة، بل مبنية على تجارب دول أخرى، فنحن لم نخترع الشعبوية فهي موجودة منذ أجيال.

حملة تضامن واسعة مع «اتحاد الشغل» التونسي ... والمعارضة تنتقد قيس سعيد بعد سماحه بسفر المدونة الجزائرية أميرة بوراوي



المعارضة الجزائرية أميرة بوراوي

تونس - «القدس العربي»:

عبرت أحزاب ومنظمات تونسية وشخصيات بارزة عن تضامنهما مع اتحاد الشغل الذي قالت إنه يتعرض لاستهداف ممنهج من قبل السلطات، في وقت وجهت فيه المعارضة التونسية انتقادات كبيرة للرئيس قيس سعيد الذي أكدت الصحافة الفرنسية أنه منح المعارضة الجزائرية، أميرة بوراوي، إذناً للسفر بعد ضغط مارسها باريس.

وأصدرت بياناً أمس الخميس، جاء فيه: «تصاعدت في الأيام الأخيرة وتيرة استهداف السلطة للحريات العامة ولحرية التعبير واستهداف الصحفيين والمعارضين بمحاكمات الرأي وبعد منع عدد من النشطاء السياسيين من السفر بدون أمر قضائي وتواصل محاكمة المدنين أمام المحاكم العسكرية، مرت السلطة الحاكمة إلى استهداف الاتحاد العام التونسي للشغل وتجريم العمل النقابي في محاولة يائسة لإحكام قبضتها نهائياً على كل ما يهيم الشأن العام واحتواء المنظمات الاجتماعية ولجم دورها الوطني تمهيداً للمرور إلى مرحلة القمع والاستبداد والحكم الفردي».

وأكد الموقعون على البيان «دمهم التام للاتحاد العام التونسي للشغل أمام ما يتعرض له من استهداف ممنهج من طرف السلطة واعتباره العقبة الأخيرة التي تحول دون بسط نفوذها التام على كل أجهزة الدولة واستكمال مشروع الرئيس الهادف لتكريس نظام استبدادي قمعي رغم ما يعرفه مساره من تراجع شعبي، خاصة بعد المشاركة الهزيلة في الانتخابات الأخيرة بدورتها».

كما جددوا «رفضهم للخطاب المتشنج لرئيس الجمهورية الذي تقسم التونسيات والتونسيين وضغوطاته المتكررة على المؤسسة الأمنية للحيلولة دون لعب دورها الجمهوري والضغط المستمر على القضاة وعسكرة الجهاز التنفيذي عبر التعيينات في وظائف عليا للدولة».

وانتقدت المعارضة قرار الرئيس سعيد السماح لبوراوي بالسفر إلى باريس، حيث كتب عبد الوهاب الهانسي رئيس حزب الجند: «احتجاج جزائري على عملية أزمة أخرى ديبلوماسية من الجزائر وراء إقالة الجردني واحتجاج جزائري رسمي شديد على فرنسا على عملية الإجراء السرية وغير القانونية» لناشطة حقوقية كانت موجودة بتونس، وهرّبتها السفارة الفرنسية لتفادي تسليمها للجزائر، وعبوة السفير الجزائري في باريس حالا للتشاور وإبلاغ السفير الفرنسي بالجزائر الاحتجاج الرئسي الجزائري شديد النجدة و«إدانة الجزائر القسودية لانتهاك السيادة الوطنية» من قبل «موظفين

ديبلوماسية وقنصلين وأمينين تابعين للدولة الفرنسية، شاركوا في عملية إجلاء سرية وغير قانونية لرعية جزائرية يعتبر وجودها على التراب الوطني ضرورياً بقرار من القضاء الجزائري».

وتابعه بالقول: «في عهد قيس سعيد، تحولت تونس المحروسة إلى دولة وظيفية في خدمة القوى الأجنبية وخنجرًا مغرورًا في صدور الإشقاع والجزيران، فقيس سعيد لا يؤتمن جانبه لا من صديق ولا غريم، ولا من الجار الأقرب ولا الأبعد، لأن جينات الغدر والكيد والتلاعب تسري في دمه وعرقه، سلم لي على السيادة الوطنية، ذاك الرئيس الزهيد الذي لا يعرف معنى الزناهة».

وكتب عصام الشاشي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «شكفت الصحافة الجزائرية عن قيام الخابرات الفرنسية بهرب المانطة «أميرة بسوراوي» من تونس إلى فرنسا قبل أن تقوم السلطات التونسية بترحيلها إلى الجزائر تنفيذاً لحكم قضائي، يقطع النظر عن الحكم القضائي وخلفياته، ما يمهنا كتونسيين هو أن تجيبنا سلطات بلادنا عن كيفية تمكن أجهزة مخابرات أجنبية من تسهيل عملية الفرار وكيف سترد على انتهاك سيادتنا الوطنية، نرجو ألا يطول انتظار الإجابة».

غياب السيادة الوطنية

وكتب الوزير السابق والقيادي في حركة النهضة، رفيق عبد السلام: «قيس سعيد يتغنى صباح مساء بالسيادة الوطنية ويتم كل من خالفة الرأي والموقف بالخيانة، وهو أول من يخون الجار الأقرب فيسحق بحقارة مع أجهزة دولة أجنبية ويتلقى التعليمات من قديم مخابراتي لتسليم مواطنة جزائرية عملية لهذه الأجهزة».

وأضاف: «هذا يؤكد لكم أن كل عتريبات قيس سعيد هي مسرحيات تافهة وكل ما يقوله كذب، فهو يصرح بالشيء ويقضيه في اليوم الواحد، ويقفل عكس ما يقول، ويظهر خلاف ما يبطن».

وتابعه بالقول: «في عهد قيس سعيد، تحولت تونس المحروسة إلى دولة وظيفية في خدمة القوى الأجنبية وخنجرًا مغرورًا في صدور الإشقاع والجزيران، فقيس سعيد لا يؤتمن جانبه لا من صديق ولا غريم، ولا من الجار الأقرب ولا الأبعد، لأن جينات الغدر والكيد والتلاعب تسري في دمه وعرقه، سلم لي على السيادة الوطنية، ذاك الرئيس الزهيد الذي لا يعرف معنى الزناهة».

وكتب عصام الشاشي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «شكفت الصحافة الجزائرية عن قيام الخابرات الفرنسية بهرب المانطة «أميرة بسوراوي» من تونس إلى فرنسا قبل أن تقوم السلطات التونسية بترحيلها إلى الجزائر تنفيذاً لحكم قضائي، يقطع النظر عن الحكم القضائي وخلفياته، ما يمهنا كتونسيين هو أن تجيبنا سلطات بلادنا عن كيفية تمكن أجهزة مخابرات أجنبية من تسهيل عملية الفرار وكيف سترد على انتهاك سيادتنا الوطنية، نرجو ألا يطول انتظار الإجابة».

وكتب عصام الشاشي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «شكفت الصحافة الجزائرية عن قيام الخابرات الفرنسية بهرب المانطة «أميرة بسوراوي» من تونس إلى فرنسا قبل أن تقوم السلطات التونسية بترحيلها إلى الجزائر تنفيذاً لحكم قضائي، يقطع النظر عن الحكم القضائي وخلفياته، ما يمهنا كتونسيين هو أن تجيبنا سلطات بلادنا عن كيفية تمكن أجهزة مخابرات أجنبية من تسهيل عملية الفرار وكيف سترد على انتهاك سيادتنا الوطنية، نرجو ألا يطول انتظار الإجابة».

طرابلس - «القدس العربي»:

نسرين سليمان:

لم يدخر رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، جهداً لإظهار نواياه الدائمة والمتمسكة حتى الآن بحمل الانتخابات، التي تلاشت الآمال بتحقيقها تدريجياً عقب الفشل في تنفيذها في 24 من كانون الأول/ ديسمبر من عام 2021 رغم الجهود الدولية والمحلية الداعمة والضاغطة.

وفي كلمة جديدة أعرب رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عن انقراض حكومته على أي مبادر أو مقترح يعزز الثقة في تنفيذ الانتخابات، وتقطع الطريق أمام من يسعى للدخول بالبلاد إلى مراحل انتقالية جديدة.

وأضاف أن حكومة الوحدة التزمت بالمهام المنوطة بها وهدمت العملية الانتخابية حسب كلمته الخميس في ندوة اللجنة الوزارية لدعم وتنفيذ الانتخابات بحكومة الوحدة تحسب عنوان تجارب مراقبة الانتخابات والدروس المستفادة.

أهمية بالغة

وقال الدبيبة إنه لا شك أن انعقاد ملتقائهما هذا يحسب أهمية بالغة لعدة عوامل، أبرزها تأكيد حكومة الوحدة أنه لا خيار أمامها إلا الانتخابات، وأن ما يعطلها هو عدم وجود قانون انتخابات عادل يندرج على أساس دستوري عادل للجميع.

وشدد الدبيبة على دعم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا، عبدالله بطني، والضغط الإيجابي الذي تمارسه المنظمة الأممية لإصدار الأساس القانوني للانتخابات.

وأضاف الدبيبة: «أطلقت حكومتنا عدة مبادرات لدعم التعليم الديمقراطي انطلاقاً من انتخابات برلمان الشباب والانتخابات البلدية، وفعلاً جهت لإجراء الاستعمال الوطني حيث نتكمن من معرفة رأي الشعب الليبي في قضايا الرأي العام، دائماً هدفاً الوصول بهذا الفطار إلى المحطة النهائية». محطة الانتخابات والدستور.. وبخصوص جهود حكومته، قال إن «الحكومة قامت بكل التزاماتها المنوطة بها في الانتخابات، فقد تمكنت وزارة الداخلية من إجراء محاكاة للعملية التأسيسية نفذت في مناطق ليبيا من الشرق إلى الغرب إلى الجنوب».

وعود فضفاضة..

ومن الجانب التنفيذي طرح رئيس مجلس الفوضية الوطنية العليا للانتخابات، عماد السايح واقع صعبة تنفيذ الانتخابات قائلًا أن الفوضية تحتاج مالياً لكل مركز اقتراع، أي ستة آلاف مرقاب، لكن التام حالياً لا يتجاوز ألفي مرقاب، أي ثلث العدد المطلوب للرقابة على الانتخابات، ونحتاج لضاعفته على الأقل.

وأضاف أن معظم المرشحين لا يستطيعون توفير العدد الكافي من الكوادر داخل دوائرهم الانتخابية، حسب كلمته في الندوة، داعياً حكومة الوحدة إلى تقديم الدعم المادي واللوجستي لمنظمات المجتمع المدني برعاية الانتخابات.

وفي كانون الثاني/ يناير الماضي، أعلن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، أن هناك شبهة ظاهرة على إعادة النظر في الحكومة وتشكيل حكومة

الرباط - «القدس العربي»:

ذهب البرلمانيون المغربي إلى إجازاتهم نصف السنوية، تاريخين وراءهم حصيلة وصفت بـ«الضعيفة» حسب وصف مراقبين، و«مريض الطموح المشترك»، وفق تعبير رئيس مجلس النواب، بينما يرى خبير أكاديمي أنه «في حال لم يستطع أعضاء البرلمان نقل هموم المواطنين بالشكل المأمول في إطار نقاش عمومي يقوم على طرح البدائل، فغالغية النقاشات تبقى ديماجوجية، الغاية منها الإثارة أكثر من تمثيل الأمة المغربية».

في نهاية الدورة الخريفية من السنة التشريعية 2022-2023 في البرلمان المغربي بمجلسه (النواب والمستشارون)، أبرز رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، أن الحصيلة بلغت 33 مشروع قانون تمت المصادقة عليها بالإضافة إلى ثلاثة مقترحات قوانين.

ومن أبرز النصوص التي تمت المصادقة عليها، القانون الإطار المتعلق بالمنظمة الصحية الوطنية، والقانون المغربي والمتم لدولة التنمية الصحية الأساسية، ومشروع قانون إطار يتعلق بالاستثمار، وقانون بشأن الإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية.

إلى جانب هذه القوانين التأسيسية، صادق مجلس النواب المغربي على مشاريع قوانين تتعلق بالقضاء والنقش العامة والسياحة، ووافق على عدد من الاتفاقيات الدولية، الثنائية ومتعددة الأطراف.

وسجل رئيس مجلس النواب أن ما صودق عليه من مبادرات تشريعية لأعضاء المجلس يبقي «دون الطموح المشترك»، معرباً عن أمله في أن تتسع القنصيات الجديدة التي تم تضمينها في النظام الداخلي الجديد للمجلس في استدراك هذا النقص.

وبخصوص حصيلة عمل البرلمان خلال الدورة التشريعية الخريفية دائماً، بلغ عدد الأسئلة الشفوية التي وجهها أعضاء المجلس للحكومة والتي تفاعلت مع أهم القضايا التي تهم المجتمع 410 أسئلة منها 73 أنياً في الجلسات الأسبوعية الـ 13 الـ عقدها المجلس، فضلاً عن ثلاث جلسات أجاب خلالها رئيس الحكومة على خمسة عشر سؤالاً محورياً من بين 18 سؤالاً أمحالة عليه.

أما الأسئلة المكتوبة التي شكلت آلية لسائلة أعضاء الحكومة حول قضايا محلية وقطاعية، فبلغ عددها 1806 أسئلة، أجابت الحكومة مع 1151 منها، بما نسبته 64 في المئة، في وقت تعززت ممارسة الاختصاص الرقابي للمجلس بدراسة قضايا مغربية وسياسات عمومية

اعتقال الصحافي الجزائري مصطفى بن جامع في إطار تفاعلات قضية بوراوي

بوراوي التي تمكنت من مغادرة التراب الجزائري في ظروف غامضة، على هذا الخبر في منشور لها، أن بن جامع لا علاقة له بقضيته، داعية لإطلاق سراحه، وهو ما دفع للاعتقاد بأن الصحافي تم اعتقاله للتحقيق في هذه الحادثة التي أخذت أبعاد قضية دولة.

ولاقى خبر اعتقال بن جامع تفاعلاً من قبل منظمة «مراسلون بلا حدود» التي عبرت في تغريدة لها، عن إدانتها لهذه الأساليب القمعية المتكررة ضد الصحفيين ودعت السلطات الجزائرية إلى الإفراج الفوري عن بن جامع الذي اعتقل من مقر عمله.

وتتشابه قصة بن جامع وبوراوي في كونهما كانا ممنوعين من السفر ومغادرة التراب الجزائري لأسباب قالا إنها غير قانونية ولا تستند لقرار قضائي، في أعقاب تحقيقات طالتهما.

وحاول بن جامع في الأشهر الأخيرة عدة مرات مغادرة التراب الوطني نحو تونس، لكنه فشل في ذلك، وذكر أنه أبلغ بوجود تعليمات تمنعه من الخروج على الرغم من عدم إصدار منع من الخروج من التراب الوطني عبر القضاء.

ولوحق الصحافي بعشرات المتابعات القضائية والتحقيقات في عنابة خلال السنوات الأخيرة، وتمت محاكمته بتهم المساس بالصلحة الوطنية، في وقائع تتعلق بكتابات ومشوراته المنتقدة للاوضاع.

بوراوي التي تمكنت من مغادرة التراب الجزائري في ظروف غامضة، على هذا الخبر في منشور لها، أن بن جامع لا علاقة له بقضيته، داعية لإطلاق سراحه، وهو ما دفع للاعتقاد بأن الصحافي تم اعتقاله للتحقيق في هذه الحادثة التي أخذت أبعاد قضية دولة.

ولاقى خبر اعتقال بن جامع تفاعلاً من قبل منظمة «مراسلون بلا حدود» التي عبرت في تغريدة لها، عن إدانتها لهذه الأساليب القمعية المتكررة ضد الصحفيين ودعت السلطات الجزائرية إلى الإفراج الفوري عن بن جامع الذي اعتقل من مقر عمله.

وتتشابه قصة بن جامع وبوراوي في كونهما كانا ممنوعين من السفر ومغادرة التراب الجزائري لأسباب قالا إنها غير قانونية ولا تستند لقرار قضائي، في أعقاب تحقيقات طالتهما.

وحاول بن جامع في الأشهر الأخيرة عدة مرات مغادرة التراب الوطني نحو تونس، لكنه فشل في ذلك، وذكر أنه أبلغ بوجود تعليمات تمنعه من الخروج على الرغم من عدم إصدار منع من الخروج من التراب الوطني عبر القضاء.

ولوحق الصحافي بعشرات المتابعات القضائية والتحقيقات في عنابة خلال السنوات الأخيرة، وتمت محاكمته بتهم المساس بالصلحة الوطنية، في وقائع تتعلق بكتابات ومشوراته المنتقدة للاوضاع.

تشكيل «فريق دولي» للدفاع عن الصحافي الجزائري الموقوف إسان القاضي

«راديو إم» وموقع «مغرب إيمرجان»، الخميس 29 كانون الأول/ ديسمبر بعد أربعة أيام من توقيفه.

وتشبهت السلطات في أن الصحافي قام بتلقي أموال ومزايا من هيئات وأشخاص داخل الوطن ومن خارجه قصد القيام بأعمال من شأنها المساس بامن واستقرار الدولة والوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني.

وعداً توقيف القاضي، تم إغلاق مقر وكالة «انترفاس ميديا» التي تنشر «راديو إم» و«مغرب إيمرجان» ومصادرة معداتهما، بحسب الوكالة.

وأضاف المحامون في بيانهم: «إننا نعتبر أن العيب المؤقت... يجب وضع حد فوري له،

أفادت مصادر حقوقية جزائرية بتعرض الصحافي مصطفى بن جامع، رئيس تحرير جريدة لوبروفنسيال بعناية شرق البلاد للاعتقال، في قضية رجح البعض أن لها علاقة بحادثة مغادرة الناشطة السياسية أميرة بوراوي للبلاد خارج الأطر القانونية. وأوردت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، وهي هيئة رصد محلية، أن قوات الدرك اعتقلت الأربعاء حوالي المساعة الارباعة والنصف مساءً، الصحافي مصطفى بن جامع، في مقر صحيفة لوبروفنسيال. وعقبت الناشطة السياسية أميرة

الجزائر - «القدس العربي»:

أفادت مصادر حقوقية جزائرية بتعرض الصحافي مصطفى بن جامع، رئيس تحرير جريدة لوبروفنسيال بعناية شرق البلاد للاعتقال، في قضية رجح البعض أن لها علاقة بحادثة مغادرة الناشطة السياسية أميرة بوراوي للبلاد خارج الأطر القانونية. وأوردت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، وهي هيئة رصد محلية، أن قوات الدرك اعتقلت الأربعاء حوالي المساعة الارباعة والنصف مساءً، الصحافي مصطفى بن جامع، في مقر صحيفة لوبروفنسيال. وعقبت الناشطة السياسية أميرة

تشكيل «فريق دولي» للدفاع عن الصحافي الجزائري الموقوف إسان القاضي

«راديو إم» وموقع «مغرب إيمرجان»، الخميس 29 كانون الأول/ ديسمبر بعد أربعة أيام من توقيفه.

وتشبهت السلطات في أن الصحافي قام بتلقي أموال ومزايا من هيئات وأشخاص داخل الوطن ومن خارجه قصد القيام بأعمال من شأنها المساس بامن واستقرار الدولة والوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني.

وعداً توقيف القاضي، تم إغلاق مقر وكالة «انترفاس ميديا» التي تنشر «راديو إم» و«مغرب إيمرجان» ومصادرة معداتهما، بحسب الوكالة.

وأضاف المحامون في بيانهم: «إننا نعتبر أن العيب المؤقت... يجب وضع حد فوري له،



رشيد الطالبي العلمي

أوضاع مؤسسات عمومية ومساءلة الوزراء ومسؤولي هذه المؤسسات أمام اللجان النيابية، حيث درست اللجان النيابية الدائمة 22 موضوعاً كانت مصور 35 طلباً من مختلف الفرق والمجموعات النيابية، إلى جانب مناقشة تقارير مؤسسات دستورية وهيئات حوكمة. كما رخص مكتب المجلس برسم هذه الدورة للقيام بثلاث مهام استطلاعية تستشغل حول أوضاع مختلف الأحياء الجامعية، والطرق السيارة والمقالع.

تعلقاً على الحصيلة، يرى رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في جامعة «ابن طفيل» في القنيطرة، أنه يمكن تلخيص الحصيلة «في هيمنة السلطة التنفيذية على التشريع وعطب في الرقابة، وسيادة معارضة التسول» وفق تعبيره، فعلى مستوى المبادرة التشريعية، اعتبر المتحدث أن هناك هيمنة في مشاريع القوانين التي مصدرها الحكومة، و«ضعف في المبادرة البرلمانية التي لا يمكن تجربتها بعامل دستوري» على اعتبار أن الدستور المغربي جعل من الحكومة السلطة الأصلية في التشريع، الأمر الذي لا يساير الطموح في بلوغ الملكية البرلمانية، حيث تستطع في عدم التكافؤ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، التبرير هو أن الحكومة لا تتفاعل بالشكل المفروض مع مقترحات البرلمان، والحال أن المقترحات البرلمانية تعاني من الضعف بفعل محدودية وعدم عقلانية النصوص المقدمة.

أما على المستوى الرقابي، فاعتبر الخبير في الشأن الحزبي والبرلماني المغربي متحدثاً لـ«القدس العربي»، أنه في حال لم يستطع

أوضاع مؤسسات عمومية ومساءلة الوزراء ومسؤولي هذه المؤسسات أمام اللجان النيابية، حيث درست اللجان النيابية الدائمة 22 موضوعاً كانت مصور 35 طلباً من مختلف الفرق والمجموعات النيابية، إلى جانب مناقشة تقارير مؤسسات دستورية وهيئات حوكمة. كما رخص مكتب المجلس برسم هذه الدورة للقيام بثلاث مهام استطلاعية تستشغل حول أوضاع مختلف الأحياء الجامعية، والطرق السيارة والمقالع.

تعلقاً على الحصيلة، يرى رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في جامعة «ابن طفيل» في القنيطرة، أنه يمكن تلخيص الحصيلة «في هيمنة السلطة التنفيذية على التشريع وعطب في الرقابة، وسيادة معارضة التسول» وفق تعبيره، فعلى مستوى المبادرة التشريعية، اعتبر المتحدث أن هناك هيمنة في مشاريع القوانين التي مصدرها الحكومة، و«ضعف في المبادرة البرلمانية التي لا يمكن تجربتها بعامل دستوري» على اعتبار أن الدستور المغربي جعل من الحكومة السلطة الأصلية في التشريع، الأمر الذي لا يساير الطموح في بلوغ الملكية البرلمانية، حيث تستطع في عدم التكافؤ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، التبرير هو أن الحكومة لا تتفاعل بالشكل المفروض مع مقترحات البرلمان، والحال أن المقترحات البرلمانية تعاني من الضعف بفعل محدودية وعدم عقلانية النصوص المقدمة.

أما على المستوى الرقابي، فاعتبر الخبير في الشأن الحزبي والبرلماني المغربي متحدثاً لـ«القدس العربي»، أنه في حال لم يستطع

أوضاع مؤسسات عمومية ومساءلة الوزراء ومسؤولي هذه المؤسسات أمام اللجان النيابية، حيث درست اللجان النيابية الدائمة 22 موضوعاً كانت مصور 35 طلباً من مختلف الفرق والمجموعات النيابية، إلى جانب مناقشة تقارير مؤسسات دستورية وهيئات حوكمة. كما رخص مكتب المجلس برسم هذه الدورة للقيام بثلاث مهام استطلاعية تستشغل حول أوضاع مختلف الأحياء الجامعية، والطرق السيارة والمقالع.

تعلقاً على الحصيلة، يرى رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في جامعة «ابن طفيل» في القنيطرة، أنه يمكن تلخيص الحصيلة «في هيمنة السلطة التنفيذية على التشريع وعطب في الرقابة، وسيادة معارضة التسول» وفق تعبيره، فعلى مستوى المبادرة التشريعية، اعتبر المتحدث أن هناك هيمنة في مشاريع القوانين التي مصدرها الحكومة، و«ضعف في المبادرة البرلمانية التي لا يمكن تجربتها بعامل دستوري» على اعتبار أن الدستور المغربي جعل من الحكومة السلطة الأصلية في التشريع، الأمر الذي لا يساير الطموح في بلوغ الملكية البرلمانية، حيث تستطع في عدم التكافؤ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، التبرير هو أن الحكومة لا تتفاعل بالشكل المفروض مع مقترحات البرلمان، والحال أن المقترحات البرلمانية تعاني من الضعف بفعل محدودية وعدم عقلانية النصوص المقدمة.

أما على المستوى الرقابي، فاعتبر الخبير في الشأن الحزبي والبرلماني المغربي متحدثاً لـ«القدس العربي»، أنه في حال لم يستطع

أوضاع مؤسسات عمومية ومساءلة الوزراء ومسؤولي هذه المؤسسات أمام اللجان النيابية، حيث درست اللجان النيابية الدائمة 22 موضوعاً كانت مصور 35 طلباً من مختلف الفرق والمجموعات النيابية، إلى جانب مناقشة تقارير مؤسسات دستورية وهيئات حوكمة. كما رخص مكتب المجلس برسم هذه الدورة للقيام بثلاث مهام استطلاعية تستشغل حول أوضاع مختلف الأحياء الجامعية، والطرق السيارة والمقالع.

تعلقاً على الحصيلة، يرى رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في جامعة «ابن طفيل» في القنيطرة، أنه يمكن تلخيص الحصيلة «في هيمنة السلطة التنفيذية على التشريع وعطب في الرقابة، وسيادة معارضة التسول» وفق تعبيره، فعلى مستوى المبادرة التشريعية، اعتبر المتحدث أن هناك هيمنة في مشاريع القوانين التي مصدرها الحكومة، و«ضعف في المبادرة البرلمانية التي لا يمكن تجربتها بعامل دستوري» على اعتبار أن الدستور المغربي جعل من الحكومة السلطة الأصلية في التشريع، الأمر الذي لا يساير الطموح في بلوغ الملكية البرلمانية، حيث تستطع في عدم التكافؤ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، التبرير هو أن الحكومة لا تتفاعل بالشكل المفروض مع مقترحات البرلمان، والحال أن المقترحات البرلمانية تعاني من الضعف بفعل محدودية وعدم عقلانية النصوص المقدمة.

أما على المستوى الرقابي، فاعتبر الخبير في الشأن الحزبي والبرلماني المغربي متحدثاً لـ«القدس العربي»، أنه في حال لم يستطع

أوضاع مؤسسات عمومية ومساءلة الوزراء ومسؤولي هذه المؤسسات أمام اللجان النيابية، حيث درست اللجان النيابية الدائمة 22 موضوعاً كانت مصور 35 طلباً من مختلف الفرق والمجموعات النيابية، إلى جانب مناقشة تقارير مؤسسات دستورية وهيئات حوكمة. كما رخص مكتب المجلس برسم هذه الدورة للقيام بثلاث مهام استطلاعية تستشغل حول أوضاع مختلف الأحياء الجامعية، والطرق السيارة والمقالع.

تعلقاً على الحصيلة، يرى رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في جامعة «ابن طفيل» في القنيطرة، أنه يمكن تلخيص الحصيلة «في هيمنة السلطة التنفيذية على التشريع وعطب في الرقابة، وسيادة معارضة التسول» وفق تعبيره، فعلى مستوى المبادرة التشريعية، اعتبر المتحدث أن هناك هيمنة في مشاريع القوانين التي مصدرها الحكومة، و«ضعف في المبادرة البرلمانية التي لا يمكن تجربتها بعامل دستوري» على اعتبار أن الدستور المغربي جعل من الحكومة السلطة الأصلية في التشريع، الأمر الذي لا يساير الطموح في بلوغ الملكية البرلمانية، حيث تستطع في عدم التكافؤ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، التبرير هو أن الحكومة لا تتفاعل بالشكل المفروض مع مقترحات البرلمان، والحال أن المقترحات البرلمانية تعاني من الضعف بفعل محدودية وعدم عقلانية النصوص المقدمة.

أما على المستوى الرقابي، فاعتبر الخبير في الشأن الحزبي والبرلماني المغربي متحدثاً لـ«القدس العربي»، أنه في حال لم يستطع

الجزائر - «القدس العربي»:

رصدت الكاميرات صوراً لعمليات إنقاذ شديدة الخطورة، لأفراد الحماية المدنية الجزائريين الذين كانوا السباقيين للوصول إلى تركيا وسوريا، بقرار من السلطات العليا في البلاد، عبر جسر جوي تم فيه نقل مساعداً طبية وآليات الإنقاذ الضرورية في مثل هذه الكوارث.

وحصد فيديو لأحد عناصر الحماية المدنية وهو بين ركاب الإنقاذ يحاول استنقاذ طفل صغير، كما هائل من التفاعل، وسرعان مع الحماية وهو يخاطب الطفل بلغة عطفية ويحاول طمأنته قائلاً: تعال يا ابني يا حبيبي،

وفد عراقي يبحث في واشنطن «هوية السياسة النقدية»

بغداد - «القدس العربي»:

اجتمع وفد عراقي برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الخميس، مع مسؤولين في وزارة الخزانة الأمريكية في واشنطن. وأكدت وزارة الخارجية، إن لقاءات الوفد العراقي برئاسة حسين مع المسؤولين الأمريكيين في واشنطن «تهدف لتوضيح هوية السياسة النقدية العراقية».

كما التقى حسين بنظيره الأمريكي، أنتوني بلينكن. وسبق أن أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، بأن «حسين وصل (أمس) إلى العاصمة الأمريكية واشنطن على رأس وفد حكومي رفيع، يضم عددا من الشخصيات المالية والمصرفية».

ومن المؤمل أن يعقد حسين، وفقا للصحاف، مع الجانب الأمريكي مباحثات ستتركز على دعم السياسة النقدية للعراق وتبادل الدعم المالي والمصرفي بهدف تعزيز رؤية الحكومة العراقية من إجراءاتها بشأن سعر صرف الدولار.

وأضاف: «كما سيبحث مع كبار المسؤولين في واشنطن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في القطاعات المختلفة، بالاستناد لالتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الجانبين».

وسجلت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المحلطة انخفاضاً بعد ساعات من قرار الحكومة العراقية تخفيض سعر العملة الأمريكية مقابل الدينار العراقي من 1450 ديناراً إلى 1300.

ووفقاً للقرار سيبيع البنك المركزي العراقي الدولار بالأسعار الرسمية الجديدة للمشتريين.

وقال البنك في بيان إنه سيباشر البيع بالأسعار الجديدة ابتداء من الأربعاء الماضي.



بليكن خلال لقاء حسين أمس

وحدد البنك سعر 1300 دينار لشراء الدولار من وزارة المالية، و1310 دينار ليبيعه للمصارف عبر «المنصة الإلكترونية»، و1320 دينار ليبيعه «للمستفيد النهائي».

وتقول وكالة «بلومبرغ إيكونومكس» الأمريكية إن العراق يواجه ندرة الدولار، مما

استئناف مرتقب لمفاوضات أربيل وبغداد حول قانون النفط والغاز

بغداد - «القدس العربي»:

جدد المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق، جوتيار عادل، أمس الخميس، انتقاد الحكومة الاتحادية لقطعها تمويل المبلغ المالي للمرتبات الشهرية للموظفين والعاملين في القطاع العام في الإقليم، كاشفاً عن زيارة مرتقبة لوفد حكومي كردي إلى بغداد، للخوض في مفاوضات تشريع قانون النفط والغاز.

وقال في مؤتمر صحفي، إن «المستحقات المالية كان من المفترض أن تستمر. حكومة الإقليم كانت قد اتفقت مع الحكومة السابقة التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي على إرسال 220 مليار دينار شهرياً للإقليم، وبعدها تقلصت إلى 200 مليار، ولكن للأسف لم تلتزم لا الحكومة الاتحادية السابقة ولا الحالية في إرسال المبالغ».

وأضاف أن «هذه المبالغ هي استحقاق للإقليم ولا يمكن إدراجها تحت مسمى سلف أو قروض».

وأكد أن «وفد حكومة الإقليم المفاوض سيزور بغداد قريباً، وسيناقش عدة مواضيع مع الحكومة الاتحادية منها المستحقات المالية وقانون النفط والغاز»، مردفاً بالقول إنه «لدينا رؤية حول قانون النفط والغاز تستند إلى الدستور الدائم وسيقدمها الوفد إلى الحكومة الاتحادية خلال زيارته المرتقبة».

ووفقاً للمسؤول الكردي فإنه «في آخر زيارة (إلى بغداد) أجراها وفد حكومة الإقليم برئاسة رئيس الوزراء مسرور بارزاني، حصلت مجموعة من التفاهات بينه وبين رئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني»، مؤكداً أن «هناك نقاط خلافية بين أربيل وبغداد غير أن الحوارات ستواصل بين الجانبين لتجاوزها».

وأوضح إن «الحوارات ستستمر حول الموازنة وكذلك التي تخص تشريع القوانين المدرجة ضمن الاتفاق المبرم بين الوفود والأطراف السياسية الضوية في ائتلاف

(إدارة الدولة)، والذي تخضع عنه تشكيل الحكومة العراقية ويأت برنامجاً لها».

وأكد أن «هناك مؤشرات وتفاهات إيجابية للضي في حل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد، منها سد الثغرات الأمنية في مناطق النزاع، وتطبيق المادة 140 من الدستور، والتي لو تم تطبيقها لتم حل الكثير من المشاكل، إضافة إلى اتفاق سنجار».

ولفت إلى أن «هناك تفاهاتاً جيداً بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم حول هذه المواضيع»، مستذكراً القول: «لإننا في منتصف الطريق وسنواصل الحوارات لحل القضايا الخلافية كافة».

وعن قرار المحكمة الاتحادية القاضي بإلغاء إرسال مبالغ مالية اتحادية إلى الإقليم، ما لم يلتزم الأخير بشرط تصدير نفط «كردستان» عبر الشراكات الوطنية الاتحادية، وإشراك السلطات في المركز بإدارة المنافذ الحدودية في شمال العراق، الأزمة بين بغداد وأربيل.

اعتقال مسؤولين حكوميين بتهم فساد في نينوى

والاحتياط، لافتة إلى «أنهم أوموا الموظفين بأن البصمات المأخوذة؛ هي لإضافة خدمة العقد لمدة سنتين».

وأردف البيان، إن «العملية، التي نُفذت استناداً إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات، أسفرت أيضاً عن ضبط (39) معاملة، لتجهيز الفلاحين بمعدات زراعية بنحو مليون دولار».

ونُوهت بـ«تنظيم محاضر ضبط أصولية، وعرضها لرفقة المهتمين على قاضي محكمة تحقيق نينوى المختصة بقضايا النزاهة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة».

في مديرية مء نينوى، فضلاً عن مسؤولو الشعبية القانونية وحقوقى ومدقق في شركة التجهيزات الزراعية - فرع نينوى،، مُشيرة إلى «الاستراتيجيات في الاحتياط والنصب على موظفين في مديرية ماء المحافظة، وتنظيم معاملات وهمية؛ لصف مبالغ مالية والتسبب بالإضرار بالمال العام».

وتابعت أن «المُتهمين أقدموا - بالاشتراك والتواطؤ - على أخذ بصمات موظفين في مديرية مء نينوى لا يجيدون القراءة والكتابة على كفالات وتعهدهات لعلامات تجهيز معدات زراعية وهمية بطريقة النصب

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الخميس، تمكن ملاكاتها من ضبط 6 مسؤولين وموظفين في محافظة نينوى، أقدموا على تنفيذ عشرات المعاملات المالية الوهمية لصف مبالغ مالية بطريق الاحتياط والنصب، مما تسبب في الإضرار بالمال العام.

وذكرت دائرة التحقيقات في الهيئة، في بيان أن «فريقاً من مديرية تحقيق الهيئة في نينوى تمكن من ضبط كل من معاون الإداري ومسؤول شعبية الموارد البشرية ومحاسب

لجنة برلمانية عراقية: تهريب النفط مدعوم من جهات متنفذة داخل الوزارة

المراقب لكميات الوقود المزود للمحطات مما ساهم في زيادة التهريب».

وحددت اللجنة، حسب بيانها، «موعد لاستضافة وزير النفط لبحث المشاكل المعوقات التي تواجه عمل وزارته ويحدد في وقت لاحق، فضلاً عن قرارها باستضافة كلا من المراء العامين والكادر المتقدم في شركات (التوزيع الوطنية ومصافي الوسط وسومو والأنابيب النفطية) لبحث مشاكلها والإطلاع على واقع عملها». كما قررت «مفاتيحة وزير النفط لإشراك اللجنة بإجتماع الوزارة مع الشركات النفطية لتوزيع حصصها، بالإضافة إلى قرارها بمفاتيحة مجلس الوزراء بشأن موضوع جولات الترخيص الخامسة للإطلاع على تفاصيله».

وشدد على «ضرورة الاهتمام بشركة التوزيع والتعاون معها لإيجاد حلول بسبب تأخر موعد إستلام وتسليم مادة زيت الكاز الذي تلاحظ وجود أزمات بين فترة وأخرى مما يستدعي تضافر الجهود لحل المشاكل التي تواجه عمل الشركة»، مؤكداً «دعم اللجنة لوزارات وتشكيلاتها المرتبط عملها بعمل اللجنة للتهوض بواقعها».

وطلب «الجان الفرعية بالإسراع في عملية تقديم التقارير بشأن المواضيع التي شكلت اللجان على أفرها وإن لا تتجاوز المدة العشرة أيام لتقديم تقاريرها لكي يتم مناقشتها داخل اللجنة واتخاذ القرارات المناسبة لها».

وأوضح «الجان الفرعية بالدورة في العاصمة بغداد في السماح لهم بالبيع والشراء دون الشرط على أن يكون المشتري موظفاً تابعاً لوزارة النفط»، مبيناً «عدم قبول بيع الأراضي التي تكون ضمن حدود الجمع النفطية كونها سوف تكون لها تبعات كثيرة».

وذكرت في بيان إنه «بناءً على توجيه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى خلية الأزمة الخاصة المشكلة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، وعضوية كل من وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية، ورئيس دائرة دول المجاورة ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية، تمكنت سفارة العراق في أنقرة وبالتنسيق مع القنصلية العامة في غازي عنتاب من إجلاء (42) مواطناً عراقياً من المناطق التي ضربها الزلزال المدمر».

وأضافت، أن «الرحلة انطلقت في الساعة 3:00 من فجر امس الخميس عبر مطار غازي عنتاب تجاه مطار بغداد الدولي».

وأكدت «مناجعتها بشكل مباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان على أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

ودعت المواطنين في المناطق التي تعرضت للزلزال والراغبين بالعودة الطوعية إلى العراق بإرسال

للزيارات الميدانية المقبلة، بالإضافة إلى مناقشة عمل اللجان الفرعية المشكلة

من قبل لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية بشأن لجنة تقصي الحقائق بخصوص تهريب النفط الخام ومشتقاته والخروقات التي تحدث في أنابيب النفط الخام ولجنة تقصي الحقائق بخصوص المشاكل الخاصة المتعلقة بشركة نفط الشمال ولجنة تقصي الحقائق بشأن الآليات والحصص وكميات أسعار الوقود

الجهز من قبل وزارة النفط إلى العامل الصناعية المشيدة والتي تعمل بصورة إعتيادية (الإجازات التي تم منحها ولم يتم التثديد)».

ويبحث اللجنة، «خطتها للاستضافات الخاصة بالمراء العامين والشركات

أكدت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية في العراق، أمس

فيما أعلنت سفارة العراق في أنقرة، أمس الخميس، إجلاء 42 مواطناً عراقياً عبر مطار غازي عنتاب.

رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، قال في بيان صحافي أصدره ليلة الأربعاء الخميس، «تعيش شعوب منطقتنا، وبالأخص الشعيين السوري والتركي، ظروفًا مأساوية نتيجة تداعيات الكوارث الطبيعية من زلازل وهزات أرضية وأحوال مناخية متقلبة، وهو ما يستدعي من الجميع التعاون والتآزر لتوفير الإغاثات العاجلة للمتضررين»، مؤكداً ضرورة «تواصل تقديم الإغاثة العاجلة للمتضررين والجرحى وأسرى الضحايا، فإن حجم الكارثة يتطلب خطوات استثنائية طويلة الأمد لمعالجتها».

وقال المتحدث باسمها، جوتيار عادل في مؤتمر صحفي، إنها «أعلنت عن عطة لمدة ثلاثة أيام بعد الزلزال للحفاظ على أرواح السكان».

وأضاف أن «84 كادراً صحياً، و30 طبيباً متخصصاً من إقليم كردستان توجهوا إلى تركيا لتقديم يد العون والمساعدة في عملية معالجة المصابين جراء الزلزال في تركيا، منها إلى «إرسال 25 سيارة إسعاف إلى تركيا وأربع شاحنات من المساعدات إلى تركيا وسوريا».

وأكد أن «الدوائر والمؤسسات الحكومية على تواصل مستمر في المراقبة عن كتب الأحداث في تركيا وسوريا»، مشيراً إلى أن «حكومة الإقليم تطلق اليوم (أمس) حملة إغاثة للمتضررين من الزلزال في البلدين».

وفي السياق، وأصل أهالي السلبيانية لليوم الثالث على التوالي جمع المساعدات لضحايا الزلزال، وفيما أعربت إدارة المحافظة عن «شكرها، للمتبرعين، أكد مساهمون في الحملات أن ما حدث «حرك» مشاعر الإنسانية وقال محافظ السلبيانية، رئيس اللجنة العليا المشتركة على حملة التبرع، مقال أبو بكر، خلال مؤتمر صحافي،

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق وريسان:

استدعت حادثة «الزلزال المدمر» الذي ضرب سوريا وتركيا وخلف عشرات آلاف الضحايا بين قتيل ومصاب، دعوة مسؤولين عراقيين، للبحث عن خطط إغاثية طويلة الأمد وإعمار المدن والمناطق المنكوبة سريعاً، فيما أعلنت سفارة بغداد في أنقرة، أمس الخميس، إجلاء 42 مواطناً عراقياً عبر مطار غازي عنتاب.

رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، قال في بيان صحافي أصدره ليلة الأربعاء الخميس، «تعيش شعوب منطقتنا، وبالأخص الشعيين السوري والتركي، ظروفًا مأساوية نتيجة تداعيات الكوارث الطبيعية من زلازل وهزات أرضية وأحوال مناخية متقلبة، وهو ما يستدعي من الجميع التعاون والتآزر لتوفير الإغاثات العاجلة للمتضررين»، مؤكداً ضرورة «تواصل تقديم الإغاثة العاجلة للمتضررين والجرحى وأسرى الضحايا، فإن حجم الكارثة يتطلب خطوات استثنائية طويلة الأمد لمعالجتها».

وقال المتحدث باسمها، جوتيار عادل في مؤتمر صحفي، إنها «أعلنت عن عطة لمدة ثلاثة أيام بعد الزلزال للحفاظ على أرواح السكان».

وأضاف أن «84 كادراً صحياً، و30 طبيباً متخصصاً من إقليم كردستان توجهوا إلى تركيا لتقديم يد العون والمساعدة في عملية معالجة المصابين جراء الزلزال في تركيا، منها إلى «إرسال 25 سيارة إسعاف إلى تركيا وأربع شاحنات من المساعدات إلى تركيا وسوريا».

وأكد أن «الدوائر والمؤسسات الحكومية على تواصل مستمر في المراقبة عن كتب الأحداث في تركيا وسوريا»، مشيراً إلى أن «حكومة الإقليم تطلق اليوم (أمس) حملة إغاثة للمتضررين من الزلزال في البلدين».

وفي السياق، وأصل أهالي السلبيانية لليوم الثالث على التوالي جمع المساعدات لضحايا الزلزال، وفيما أعربت إدارة المحافظة عن «شكرها، للمتبرعين، أكد مساهمون في الحملات أن ما حدث «حرك» مشاعر الإنسانية وقال محافظ السلبيانية، رئيس اللجنة العليا المشتركة على حملة التبرع، مقال أبو بكر، خلال مؤتمر صحافي،

وقال المحافظ آزاد توفيق في مؤتمر صحافي عقده بحضور عدد من المسؤولين المحليين، «نعلن من مدينة حلبجة انطلاق حملة لجمع المساعدات للمتضررين من كارثة الزلزال من الرجال والنساء والأطفال والذين تعرضوا للفاقة ومصاب جلل».

وأضاف أن «هذه الحملة الإغاثية تنطلق من المساعدات الـ1 من صباح اليوم (أمس) وتستمر إلى يوم 12 من شهر شباط (فبراير الجاري) ولغاية الساعة الـ1 صباحاً، داعياً سكان المحافظة إلى «المشاركة في التبرع خلال هذه الحملة، كما هو ديدنهم في إغاثة الملهوفين والمتضررين

استمرار الجسر الجوي لنقل مواد الإغاثية والمساعدات الإنسانية العراق يجلي العشرات من مواطنيه من تركيا بعد كارثة الزلزال

إلى المتضررين، والأطراف الإقليمية والدولية إلى الإهتمام بالشعوب وإيقاف كل القرارات والسياسات العقابية التي أضرت بالمدنيين وعرضتهم إلى مصعب كبيرة».

وتذكرت في بيان إنه «بناءً على توجيه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى خلية الأزمة الخاصة المشكلة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، وعضوية كل من وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية، ورئيس دائرة دول المجاورة ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية، تمكنت سفارة العراق في أنقرة وبالتنسيق مع القنصلية العامة في غازي عنتاب من إجلاء (42) مواطناً عراقياً من المناطق التي ضربها الزلزال المدمر».

وأضافت، أن «الرحلة انطلقت في الساعة 3:00 من فجر امس الخميس عبر مطار غازي عنتاب تجاه مطار بغداد الدولي».

وأكدت «مناجعتها بشكل مباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان على أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

ودعت المواطنين في المناطق التي تعرضت للزلزال والراغبين بالعودة الطوعية إلى العراق بإرسال

تسهيل المساعدات

تضامن

في الوقت الذي يعرب فيه العراق عن تضامنه مع المتضررين وأسرى الضحايا ويواصل عمله على تقديم كل أنواع المساعدات الممكنة، حسب رشيد، هو أيضاً يعلن عن «وضع كل إمكانياته في أمة أي تنسيق وحوار دوليين لتجاوز ما يعرقل العمل العالمي المشترك المطلوب لمواجهة الحنة التي تعانينا المنطقة».

استمرار الجسر الجوي لنقل مواد الإغاثية والمساعدات الإنسانية

العراق يجلي العشرات من مواطنيه من تركيا بعد كارثة الزلزال

إلى ذلك، أعلنت السفارة العراقية في أنقرة، أمس الخميس، إجلاء 42 مواطناً عراقياً عبر مطار غازي عنتاب، من المناطق التي شهدت الزلزال المدمر في تركيا إلى أرض الوطن.

وذكرت في بيان إنه «بناءً على توجيه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى خلية الأزمة الخاصة المشكلة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، وعضوية كل من وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية، ورئيس دائرة دول المجاورة ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية، تمكنت سفارة العراق في أنقرة وبالتنسيق مع القنصلية العامة في غازي عنتاب من إجلاء (42) مواطناً عراقياً من المناطق التي ضربها الزلزال المدمر».

وأضافت، أن «الرحلة انطلقت في الساعة 3:00 من فجر امس الخميس عبر مطار غازي عنتاب تجاه مطار بغداد الدولي».

وأكدت «مناجعتها بشكل مباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان على أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

ودعت المواطنين في المناطق التي تعرضت للزلزال والراغبين بالعودة الطوعية إلى العراق بإرسال

للمساعدة في إنقاذ ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا مؤخراً.

وذكر بيان مديرية الدفاع المدني، بأن «مدير عام الدفاع المدني اللواء محمد حسن العزاقي إلى مديرية تحريك فريق الدفاع المدني العراقي إلى مطار بغداد تمهيداً للوصول إلى تركيا وتحديد المهتمين المتكوبة فيها بعد استكمال الموافقات الرسمية والدولية يطلب

المساعدة من الجانب التركي»، وأضاف البيان، أن «فريق البحث والإنقاذ العراقي التابع إلى مديرية الدفاع له باع طويل وخبرة متراكمة في عمليات البحث والإنقاذ ومدرب وفق أعلى المستويات الدولية والسدي كان له دور كبير في حماية المدنيين إبان عمليات التحرير في المحافظة التي طالتها يد الإرهاب داعش وخصوصاً في مدينة الموصل، كذلك كان له الدور في التعامل مع حادثة انهيار قطارة الإمام علي -عليه السلام- في محافظة كربلاء المقدسة، وأيضاً التعامل مع حادثة انهيار بنايه المختبر الوطني في الكرادة، وحادث انهيار بناية الوزيرية للعمور في بغداد مؤخراً»، ومن المتوقع، وفق البيان، أن «يصل هذا الفريق خلال الساعات المقبلة ليقدم يد العون للضحايا من المدنيين وكذلك المساهمة والاشتراك مع الفرق الدولية المتخصصة في عمليات البحث والإنقاذ».

أسمائهم ونسخ مصورة من جوازات سفرهم (أن وجدت) من أجل تخصيص رحلة جوية أخرى لعودتهم».

كذلك، وجه السوداني، «بإستمرار الجسر الجوي لنقل المواد الإغاثية والمساعدات الإنسانية والطبية والاحتياجات الطارئة وفسر الدفاع المدني، إلى ضحايا الزلزال في كل من سوريا وتركيا».

وأضاف، أن «هذا التوجه جاء تأكيداً على تضامن العراق شعباً وحكومة مع الشعيين السوري والتركي، وإسهاماً في التخفيف من آثار الكارثة الإنسانية».

كما أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، انطلاق طائرتين محملتين باطنان من المساعدات الإغاثية إلى تركيا. وقال المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد للوكالة الرسمية، «انطلقت قبل قليل طائرتان ضمن الوجبة الأولى من الجسر الجوي بين العراق وتركيا محملتين باطنان من المساعدات الإغاثية العاجلة إلى تركيا استناداً لتوجهيات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني»، وأضاف لأن «الرحلة ستضم فريقاً من الهلال الأحمر العراقي و35 صباً منتسبين من فرق الإنقاذ والبحث بمديرية الدفاع المدني لإستناد الجانب التركي». ومساء أول أمس، تحرك فريق تخصصي في مجال البحث والإنقاذ، تابع لمديرية الدفاع المدني، صوب دولة تركيا، بعد تلقيه أمراً من رئيس الوزراء وتوجهيات وزير الداخلية؛

مسرور بارزاني، أن مجلس وزراء الإقليم قرر «إطلاق حملة واسعة النطاق لجمع المساعدات الإنسانية وإيصالها إلى المنكوبين» من الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا.

وحدد رئيس حكومة إقليم كردستان، في بيان عقب جلسة مجلس وزراء، «مواساة إقليم كردستان وتعازيه وتضامنه مع أسر وذوي ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا»، مؤكداً أن «إقليم كردستان سيقدم كل المساعدات الممكنة لضحايا الكارثة».

وأشار إلى أن «أولى قوافل الإغاثات والمساعدات الطارئة إلى تركيا، وستواصل العملية، وفي الوقت ذاته، جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسيير قوافل إغاثية طارئة إلى المناطق المتضررة في سوريا».

وأعلنت وزارة الصحة في الإقليم، أمس، أنها أرسلت فريقاً من 20 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى تركيا بهدف إغاثة المصابين جراء الزلزال المدمر الذي ضرب تلك البلاد، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على إرسال مساعدات إلى سوريا أيضاً لأنه تواجه صعوبة في ذلك.

وقال وزير الصحة سامان البرونجي في مؤتمر صحافي عقده أمس، إن «تركيا عبر توجيه نداء إغاثة دولية من خلال وزارة صحتها، وقنصليتها العامة في إقليم كردستان طلبت تزويدها بالدواء والمواد والمستلزمات الصحية والطبية، لأن هناك عدد كبير من مواطنيها هم بحاجة إلى العلاج ممن يسكنون الخيام

طالب بتحويل «الإشارات الإيجابية» حول التسليح إلى أفعال الرئيس الأوكراني من بروكسل: نحن ندافع عن أنفسنا وعن أوروبا



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يقف مع القادة الأوروبيين للتقاط صورة رسمية أثناء حضورهم قمة القادة الأوروبيين في بروكسل

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حضر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، قادة الاتحاد الأوروبي على تسريع عمليات إيصال الأسلحة الحديثة وبعيدة المدى أثناء خطاب ألقاه في بروكسل، حيث حظي باستقبال الأبطال. وحذر الرئيس الأوكراني من أنه لا يمكنه العودة خالي الوفاض من ثاني رحلة يقوم بها منذ غزت روسيا بلاده قبل أقل من عام.

وبينما يخاف هجوم روسي جديد الضغط على القوات الأوكرانية في الشرق، حضر الرئيس حلفاءه على تحويل ما وصفها به «إشارات إيجابية» إلى كلمات «عملية» وبعد محطتين، الأربعاء، في لندن وباريس للطلب من بريطانيا وفرنسا وألمانيا تزويد بلاده بطائرات مقاتلة حديثة وصواريخ بعيدة المدى، توجه زيلينسكي إلى بروكسل لخاطبة القادة الأوروبيين ونواب البرلمان الأوروبي، واستقبله البرلمان بالتحفاست المرحبة والتصفيق وقوفا لسدي وصوله للدعوة لضم بلاده التي تقول إنها تدافع عن الحدود الشرقية لأوروبا إلى الاتحاد.

وخاطب النواب الأوروبيين قائلاً: «إننا ندافع في مواجهة أقوى قوة معادية لأوروبا في العالم الحديث، إننا ندافع عن أنفسنا، نحن الأوكرانيين في ساحة المعركة، إلى جانبكم».

وبعد خطاب البرلمان، انضم زيلينسكي إلى قادة الدول الـ27 كضيف خاص في قمتهم العادية، بدعوة من المجلس الأوروبي، وقال لهم: «علي أن أشكركم شخصياً على دعمكم الثابت لبلادنا وتطلعاتنا وطموحنا للعيش في أوروبا موحدة وحررة».

لكنه حذر القادة من أن أوكرانيا تحتاج للحصول على مدفعية ونخيرة ومدعات حديثة وصواريخ بعيدة المدى وطائرات مقاتلة بشكل يفوق «سرعة المعتدي» على التحضير لما قال إنه سيكون هجوماً جديداً وخطيراً.

وقال زيلينسكي بعد الاجتماع: «هناك إشارات إيجابية فيما يتعلق بالأسلحة الذكية، أريد حقاً أن تتحول هذه الإشارات إلى أصوات عملية لا تخشى روسيا».

بدوره، حذر رئيس المجلس الأوروبي الذي يستضيف القمة شارل ميشال عن أن الحدود أتاح للعدو أن تتحول هذه الإشارات إلى أصوات عملية لا تخشى روسيا، وأضاف: «الأسابيع والأشهر المقبلة

ستكون على الأرجح حاسمة. ليس الوقت للخوف إنما لتقديم الدعم الكامل».

لكن بعض القادة الأوروبيين أبدوا تحوقاً حيال تسليم طائرات مقاتلة إلى كييف خشية تسبب ذلك بجزء الغرب إلى نزاع مباشر مع روسيا، وقال رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي: «هناك العديد من القضايا الحساسة التي نحتاج مناقشتها، الإيجابيات والسلبيات».

ولفت رئيس الوزراء الهولندي ماتيوش مورافيتسكي إلى أن بلاده «لن تكون الأولى التي تسلّم مقاتلات» لكنها

ويعد حلف شمال الأطلسي وقوى في الاتحاد الأوروبي، إلى جانب الولايات المتحدة، الداعمين الرئيسيين للدفاع عن أوكرانيا المحاصرين منذ أن شنت قوات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غزوا واسع النطاق.

وسلط القادة الأوروبيون الضوء على مبلغ 67 مليار دولار (72 مليار يورو) اتفقوه على المساعدات العسكرية والمالية لكييف، من ضمنه تلك التي انفتحت على استقبال أربعة ملايين لاجئ أوكراني.

سترغب بأخذ بلدان أخرى زمام المبادرة، أما الكرملين فردّ بتحديره المعتاد، وقال المتحدث ديميتري بيسكوف: «نعتبر ذلك الخطأ متزايداً لألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا في النزاع بين روسيا وأوكرانيا. الحدود بين الخطأ المباشر وغير المباشر تتلاشى تدريجياً، ولا يسعنا إلا أن نأسف له»، وأضاف أن «أفعال» هذه الدول تؤدي إلى تصعيد التوترات (...). تجعل هذا الصراع أكثر إيلاهما (...) وهذه الأفعال لن تغير أهداف بلدنا في إطار العملية العسكرية الخاصة».

وتعهدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بحزمة عقوبات جديدة ضد الجهات الروسية «الدعائية» وفرض قيود على صادرات روسية إضافية بقيمة 10 مليارات يورو، كما أعربت عن تأييدها مقترحا للسلام من عشر نقاط وضعه زيلينسكي لمنع إجبار أوكرانيا على الاستسلام.

«معسكر السلام»

وتعهد ماكرون وشولتس أن تقدم أوروبا الدعم لأوكرانيا حتى النصر في نهاية المطاف. ولدى وصوله للمشاركة في قمة بروكسل قال شولتس للصحافيين: «نجتمع هنا لإظهار التضامن والوحدة»، وأضاف: «يمكننا إرسال هذه الإشارة مرة أخرى والإظهار أننا سنواصل دعمنا لأوكرانيا في الدفاع عن استقلالها وسلامتها طالما كان ذلك ضرورياً».

لكن زعيماً آخر عبّر عن موقف مختلف، فلم ينضم رئيس الوزراء الهولندي فيكتور أوربان الذي يعد أقرب زعيم في الاتحاد الأوروبي ليوتين، إلى صفوف المصنفين لزيلينسكي عندما شارك في الصورة الجماعية.

وقال على منشور في مواقع التواصل الاجتماعي إن الجر سترسل مساعدات إنسانية إلى كييف، لكنه دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار بدلاً من تحقيق أوكرانيا النصر.

وقال «تنتهي الحرب إلى معسكر السلام»، أما رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني فانتقدت قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعوة زيلينسكي إلى باريس قمة بروكسل، معتبرة أنها «غير مناسبة»، وأشارت وسائل إعلام إيطالية إلى أن ميلوني غير راضية عن استثنائها من اللقاء الذي جمع زيلينسكي مع الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني أولاف شولتس.

على خطوط الجبهة في شرق أوكرانيا، حذر حاكم إقليم لوبانسك من أن روسيا تهاجم القوات الأوكرانية قرب بلدة كريفينا و«تدمر بشكل منهجي» ثلاث قرى مجاورة.

وقال في بيان: «من أجل (صد) الهجوم نحتاج إلى مزيد من الآليات المدعمة والنخائر». وتقول موسكو أن قواتها تتقدم باتجاه باخوت وفوليدار، وهما نقطتان تتركز فيهما المعارك في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا، التي أصبحت بؤرة الحرب.

زيلينسكي: اضطرت إلى إجبار شولتس على مساعدة أوكرانيا

برلين - د ب أ: كشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن علاقة بلاده مع ألمانيا مرت بـ «مرحلة صعبة»، بسبب الجدل حول توريد دبابات قتالية إلى أوكرانيا. وفي مقابلة مع مجلة «شبيغل» الألمانية وصحيفة «لوفغارو» الفرنسية الصادرتين أمس الخميس، قال زيلينسكي: «اضطرت أن أجبره على مساعدة أوكرانيا، وأن أقتعه بأن هذه المساعدات ليست من أجلنا، بل من أجل الأوروبيين».

في الوقت نفسه، وجه الشكر إلى ألمانيا على توريد نظام الدفاع الجوي إيريس - تي، مشيراً إلى أن هذا السلاح «أثقت عدداً كبيراً من الأرواح». ورأى زيلينسكي أن علاقة أوكرانيا مع ألمانيا تسير «بشكل متوجح صعوداً وهبوطاً».

وبالإضافة إلى ذلك، انتقد زيلينسكي زعماء أوروبيين آخرين كان يناشدهم «بوميًا» للحصول على أسلحة وفرض عقوبات على روسيا، وقال: «إذا كان الجميع يعلمون بأن (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين سيغزو بلادنا، فلماذا لم يفرضوا عقوبات إذن؟ إنه لأمر مثير للسخرية تماماً عندما تقولون أنهم جميعاً معنا في العلن وبالرغم من ذلك تتحاليون على العقوبات أو تمنعون الأسلحة».

وعن دعم الحلفاء لبلاده في الأيام الأولى للهجوم الروسي على أوكرانيا، قال زيلينسكي: «لا أقل إن الأمر سار بشكل مثالي، واختتم كلامه بأنه سيعطي عندما تنتهي الحرب إجابة صادقة على السؤال حول ما إذا كان شعر بالرضا».

وزارة الدفاع الأوكرانية تحدث بلبله بينما تتزايد الضغوط العسكرية الروسية

كييف - أ ف ب: أثار الإعلان المبكر عن تبديل وزير الدفاع الأوكراني بلبله في كييف، مهدداً بزعزعة القوات الأوكرانية وسط ضغوط عسكرية روسية في الشرق. وأعلن نائب ناطف مسدود الأحد تبديل أوليكسي ريزنيكوف، الوزير الأساسي في حكومة الرئيس فولوديمير زيلينسكي والذي فاوض بصورة خاصة على عمليات تسليم أسلحة غربية، وذلك في أعقاب فضيحة فساد هزت وزارة الدفاع. لكن بعد ثلاثة أيام لا يزال ريزنيكوف في منصبه واستقبل الثلاثاء نظيره الألماني بوريس بيستوروس، فيما تتواصل التصريحات المتناقضة.

ودعا زيلينسكي الثلاثاء إلى عدم «نشر شائعات» من شأنها «إضعاف» جهود أوكرانيا لصد الغزو الروسي، مؤكداً في الوقت نفسه أن تغييرات مستحصل «على مستويات مختلفة» في منصب الدفاع. وكان النائب الذي أعلن رحيل ريزنيكوف في أعقاب فضيحة الفساد، عاد العلاقات الثنائية التغيير «لن يحصل هذا الأسبوع» في نهاية المطاف. وذكرت النائبة ماريانا بيزو غلان أن التعديل الوزاري «معلق حتى نهاية الأسبوع» حتى تقوم الحكومة بـ «تقييم المخاطر» التي يطرحها في وسط الحرب.

وما زاد من اللبلة أن أراخاميا أوضح أن رئيس

الاستخبارات العسكرية الجنرال كيريلو بودانوف سيحل محل ريزنيكوف، في حين ينص القانون الأوكراني على أن يتولى مدنيون حصراً الحقايب الوزارية. ويات ريزنيكوف (56 عاماً) الذي عين في منصبه في تشرين الثاني نوفمبر 2021 من أبرز الوجوه المعروفة في الحرب في أوكرانيا. لكن وزارته شهدت فضاح فساد مؤخراً وإن لم تكن طالته شخصياً، إلا أن نائبه اضطر إلى الاستقالة نهاية كانون الثاني/يناير. ورأى المحلل السياسي الأوكراني فولوديمير فيستكو أن قرار التعديل الوزاري «أرجس» لأن المعلومات حول تبديل الوزير كانت متسرعة»، وأضاف: «لم يتم التوصل إلى اتفاق لا مع ريزنيكوف ولا مع بودانوف».

واعتبر فاستكو أنه إذا كان تبديل الوزير على ارتباط بفضائح الفساد، فإن هذا التدبير «ليس عقوبة» ويزنيكوف يلتقى تقديراً. وقرار نقله إلى وزارة أخرى كان محاولة لتهدئة التوتر السياسي»، وتابع: «كان هناك أمل أن يعيد بودانوف النظام إلى الوزارة» مشيراً إلى المسائل القانونية التي يطرحها تعيين عسكري على رأس وزارة الدفاع. ونشر ريزنيكوف صباح الثلاثاء تغريدة ملتصقة كتب فيها: «شكراً لدعمكم كما لنقدكم البناء. سنستخلص العبر (...). سنستعزز الدفاع ونعمل من أجل الانتصار». وبعد قليل

المقال ووصفت المعلومات بأنها «محض خيال». كما نفت النرويج أي تورط لها. لكن ليس غريباً أن يتهمز الكرملين الفرصة لتخريد ما ورد في هذا المقال. وقال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف للصحافيين أن «بعض النقاط (في هذا المنشور) قابلة للنقاش والبعض الآخر يحتاج إلى إثبات، لكن المقال رائع لتحليله العميق وعرضه المتسق» للأحداث.

وأضاف أنه «سيكون من غير العدل على الأقل عدم الالتفات إلى ذلك خصوصاً بالنسبة لدولة مثل ألمانيا خُرمت من هذه البنية التحتية الحيوية للطاقة في أعقاب الهجوم» في أيلول/سبتمبر.

وقال بيسكوف إن مقال هيرش يؤكد «مرة أخرى الحاجة إلى تحقيق دولي شفاف في هذا الهجوم غير المسبوق». وأضاف «لا توجد دول كثيرة في العالم يمكنها ارتكاب مثل هذه الأعمال التخريبية». وحملت دول غربية روسيا مسؤولية التصبر الهائل للغاز الذي سبقته انفجارات تحت الماء مما زاد من الغضب ضد موسكو بعد بدء هجومها في أوكرانيا. واتهمت روسيا «الأثغو ساكسون» بالوقوف وراء هذا التخريب. ولم تسمح التحقيقات التي أجرتها السلطات السويدية والدماركية والألمانية بعد

الكرملين يعن تأييده اتهام واشنطن بتخريب خطي الغاز نورد ستريم

بتحديد المسؤول. وقال هيرش في مقاله إن الرئيس الأمريكي جو بايدن نفسه قرر تقجير خطوط أنابيب الغاز هذه من أجل حرمان موسكو من الإيرادات المذهلة من مبيعات الغاز إلى أوروبا. وهيرش (85 عاماً) أحد أشهر الصحافيين الاستقصائيين في الولايات المتحدة. وقد كشف خلال حرب فيتنام خصوصاً مجزرة ارتكها جنود أمريكيون في قرية ماي لاي، لكن عدداً كبيراً من مقالاته أثار جدلاً في السنوات الأخيرة إذ اتهمه صحافيون آخرون بنشر نظريات مؤامرة.

السير الفرنسي لدى طهران يطالب رئيسي بالإفراج عن رعايا بلاده

باريس - رويترز: قالت وزارة الخارجية في باريس إن السفير الفرنسي الجديد لدى إيران أبلغ الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بأنه ينبغي على طهران الإفراج عن الفروع عن سبعة فرنسيين محتجزين في بلاده، بعد أن سلمه أوراق اعتماده هذا الأسبوع. ونشر الإعلام المحلي صوراً من لقاء السفير نيكيولا روش مؤخرًا مع رئيسي، وذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء (إرنا) أن الرئيس انتقد رهاب الإسلام في فرنسا وإقال إن روش مكلف بإزالة نقاط سوء التفاهم في العلاقات. وتدهورت العلاقات بين فرنسا وإيران في الأشهر الماضية بعد احتجاز طهران لسبعة فرنسيين، واعتبرت باريس الاعتقالات تعسفية ترى لكونها احتجاز الدولة لرهائن.

وصف نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية فرانسوا بيلباس هذه السياسة بأنها «مستهجنة»، وقال إن استمرار احتجاز إيران لوطائي بلاده لن يؤدي إلا مزيد من التدهور في علاقات إيران مع فرنسا وأوروبا.

مسؤول أمريكي: الصين «تنوي» مهاجمة تايوان لكن ليس قريباً

واشنطن - أ ف ب: قال مسؤول أمريكي كبير، أمس الخميس، إن لدى الصين «النية» لمهاجمة تايوان، لكنها قد لا تقدم على ذلك حتى نهاية العقد. ورداً على سؤال من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أكد إيلي راوتر المسؤول عن قضايا آسيا والمحيط الهادئ في وزارة الدفاع، أن لدى بكين «النية» لمهاجمة تايوان.

وشهد جسم طائر غاض يشبه المنطاد في شمال اليابان في عام 2020، ونشر السكان صوراً له على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية حينها إن الجسم بدأ وكانه منطاد لمراقبة الطقس، لكنه لا يعود إليها. وفي زيارة إلى واشنطن هذا الأسبوع، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ إن المنطاد يظهر حاجة دول الحلف لحماية نفسها.

تساؤلات بعد ظهور ابنة زعيم كوريا الشمالية في استعراض عسكري

سيول - رويترز: احتلت ابنة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون صدارة المشهد مع والدها والدتها أثناء فعاليات عسكرية مهمة هذا الأسبوع شأدت خلالها استعراضات للمصارح وتناولات الطعام والشرب مع كبار قادة الجيش. ولم تكن ابنة كيم حتى خالفة الأب في الدولة الديكتاتورية المسلحة نوبيا التي ينتقل حكمها بالتوريث.

وتظهرت وسائل إعلام حكومية، الأربعاء، الابنة جزء من عرض عسكري ضخم هي في المقدمة مع والدها والدتها ري سيول جو مع كبار القادة العسكريين. وظهر أفراد الأسرة وهم يشربون العصائر ويتهايمسون في آذان بعضهم البعض أثناء مشاهدة الاستعراضات. وفي اليوم السابق ظهرت الأم والابنة مع كيم مرة أخرى وهم يشربون النبيذ ويتناولون العشاء مع قادة

بكين تدين تصريحات بايدن «اللامسؤولة إطلافاً» عن الرئيس الصيني

الأربعاء، أعلن البيت الأبيض أن الصين أطلقت «في السنوات الأخيرة (...) أسطولاً من المناطيد المخصصة لعمليات تجسس» في كل أنحاء العالم. وفي مقابلة مع برنامج «نيوز أور» عبر محطة «بي بي أس» التلفزيونية، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الولايات المتحدة «لا تسعى إلى نزاع» مع الصين، وأضاف بايدن أن نظيره الصيني شي جينينغ يواجه «مشاكل هائلة»، تشمل اقتصاد بلاده الذي يعاني ضعفاً. وتابع: «لا أجد زعيماً عالمياً واحداً على استعداد لتبادل منصبه مع شي جينينغ».

والخميس، ردت بكين على التصريحات الأمريكية، فقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ للصحافيين: «هذه التصريحات غير مسؤولة إطلافاً ومنتهاه القواعد الأساسية للأداب الدبلوماسية».

وكررت أن المنطاد الذي أسقط الأسبوع الماضي كان يُستخدم لأغراض مدنية، قائلة إن الاتهامات بأنه كان جزءاً من أسطول تاتي ضمن «حرب إعلامية» على الصين، وأضافت: «إن تجاهل الولايات المتحدة لتفسيرات الصين المتكررة وتوضيحاتها ورد فعلها المفرط وإساءة استخدام القوة هي تصرفات غير مسؤولة». وتابع: «يمكن للمجتمع الدولي أن يرى بوضوح جداً ما هي أكبر دولة في العالم من حيث التجسس والمراقبة».

وكبرت أن المنطاد الذي أسقط الأسبوع الماضي كان يُستخدم لأغراض مدنية، قائلة إن الاتهامات بأنه كان جزءاً من أسطول تاتي ضمن «حرب إعلامية» على الصين، وأضافت: «إن تجاهل الولايات المتحدة لتفسيرات الصين المتكررة وتوضيحاتها ورد فعلها المفرط وإساءة استخدام القوة هي تصرفات غير مسؤولة». وتابع: «يمكن للمجتمع الدولي أن يرى بوضوح جداً ما هي أكبر دولة في العالم من حيث التجسس والمراقبة».

بدء فتح خزنة أسرار المساعدات للإعلاميين المصريين... وتوفيق حج 8 مرات على نفقة السفارة السعودية

السياسي يطالب بزيادة محتويات الوجبة المدرسية... وبضبط المتلاعبين بقوت المصريين... ومصياحي عجز عن ضبط الأسواق

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

فيما يبدو أن السحابة الرمادية التي تخيم على سماء العلاقات المصرية السعودية استظلت عالقاً في الأجواء لفترة من الوقت، إذ واصل سعوديون وكويتيون تقديمهم للسلطة المصرية وأتائها الإعلامية، على خلفية توقيع مقال رئيس تحرير «الجمهورية» عبد الرزاق توفيق، ومطالب بعض السعوديين أن يتقدم توفيق باعتذار صريح للسعودية وشعبها عن «المقال الخبيث». حيث أشار كتاب ورموز عن أن صاحب المقال المسمى حج 8 مرات على نفقة السفارة السعودية في القاهرة.

ومن أخبار مؤسسة الرئاسة، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، أن جهاز مشروعات الخدمة الوطنية ملتزم بقواعد المنافسة العادلة، حيث تقوم الشركات التابعة له بتسديد كل مستحقات الدولة، في ما يتعلق بتكاليف المياه والكهرباء والضرائب وغيرها. وتابع خلال افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية ساييلو فودز في مدينة السادات في محافظة المنوفية أمس الخميس، أن الحكومة أعلنت عن طرح عدد من الشركات الحكومية من بينها شركتان تابعتان لجهاز الخدمة الوطنية في البورصة، مشيراً إلى أن الحكومة مستعدة لطرح المزيد من الشركات في البورصة أو طرحها للشراكة مع القطاع الخاص، الذي يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في ذلك الإطار، بعد أن تحقق الهدف الرئيسي من هذه الشركات في توفير الإنتاج، واستفسر الرئيس السيسي عن الجهود التي يقوم بها جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالتعاون مع وزارة التموين، من أجل إعادة تأهيل وتطوير مصنعيها وأدائها، ومطالب السيسي بزيادة عدد الطلاب المستفيدين من مشروع التغذية المدرسية وزيادة الإنتاج المخصص لذلك المشروع لمواجهة ما قد يطرأ من نقص في المعروض في وقت ما، خاصة أن المنتج صالح لمدة شهرين، ويتم

إنتاجه وفقاً للمعايير الصحية العالمية ومعايير هيئة سلامة الغذاء، وطمان الرئيس السيسي الأهالي بأن عناصر الوجبة الغذائية المقدمة لأبنائهم في المدارس مناسبة للمراحل العمرية التي تقدم لها، كما دعا الرئيس وزير التموين إلى دراسة زيادة عدد ومحتويات الوجبة المدرسية كما وكيفا، ومن التقارير التي أقرت استهجاناً واسعاً، معهد البحوث الفلكية يعلن: مهباني العاصمة الإدارية والعلمين تتحمل الزلازل وتسبب التصريح الذي ورد على لسان قيادة المدع عن تنديد واسع من قبل الرأي العام بسبب عدم اهتمام المعهد بمعات الألاف من المنازل التي يسكنها ملايين الفقراء، ومن أخبار الجري المائي الأهم: قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، إن «القناة تدار بأيدٍ مصرية وجميع الشعب المصري يمتلكها طبقاً للدستور». مشيراً إلى أنه لا يمكن بيع القناة أو إعطاء أي عقود امتياز لأي دولة.

وأكد الفريق ربيع، أن قناة السويس الجديدة ناجحة وتقوم بتحصيل مبالغ مالية كبيرة كل عام، وأشار إلى أنه يتم تطوير الجري الملاحي والأسطول، ما يؤكد أن ما يتم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي ما هو إلا إشاعات كاذبة ومضللة. ومن أخبار الحكومة: ألقعت خمس طائرات نقل عسكرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية محملة بكميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية المقدمة من وزارة الصحة والسكان إلى تركيا وسوريا لمساعدتهما في تخفيف الآثار الناجمة عن الزلزال المدمر. جاء ذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسي، لدعم أبناء شعبي البلدين في محتهم. ومن أخبار صاحبة الجلالة: وجه مجلس نقابة الصحفيين، خلال اجتماعه الأخير، الشكر لضياء رشوان، نقيب الصحفيين، على حسن إدارته، وما قدمه لل نقابة من خدمات جليلة، خلال شغله مقعده في الدوريتين المتتاليتين الأخيرتين.



مصياحي عاجز

بصرحته المعبودة حرص الرئيس السيسي على اطلاع الجماهير على حقيقة ما يتم اتخاذه من قرارات بشأن الواقع الاقتصادي وقال حسام جاء في معظم الجرائد والواقع ومنها موقع «صدى البلد» والقاهرة 24 أن الدولة تقوم بعمل ضغوط شديد من أجل العمل، وتوفير فرص عمل، وأضاف خلال افتتاح المرحلة الثانية من مدينة ساييلو فودز للمنطقة الغذائية في مدينة السادات في المنوفية، التي تشمل 7 صناعات جديدة لتوفير الأمن الغذائي للمصريين، أن الدولة طرحت الرخصة الذهبية من أجل تشجيع المستثمرين، وأن الاتصال مباشر مع رئيس الوزراء، ومعى كريس، ولف إلى أن الدولة لا توجد أزمة في أي سلعة، وما حدث في الثلاثة أشهر الماضية لن يتكرر بأذن الله، وتابع: «الدكتور علي المصياحي وزير التموين والنجارة الداخلية مش قادر يسيطر على الأسواق، وأنه وجه له البرلمان هذا الكلام». وأشار إلى أن الدولة تصعب عليها السيطرة على جميع الأسواق، ولكن المواطن من الممكن أن يعطي درس ل هؤلاء الأشخاص الذين يرفعون السعر، قائلا: «لا بلش تشتري منه ده الدوس».

وتابع «وزارة الداخلية كل يوم تقوم بعرض تقرير عن كمية السلع التي ضبطها، والأشخاص الذين يخالون في السعر، موحيا لأمسه الوزراء الأمن الداخلية المدمر ومموود توفيق: «ما تسكهم وخلص، عشان شكنا وحش».

شقيقتنا السعودية

لمّ الشمل دعوة نبيلة من الرئيس السيسي في التعامل مع الأزمات العربية، وفي إحدى الزيارات التي تابعتها كرم جبير في «أخبار» قال الرئيس، ردا على سؤال بشأن «الأزمة» بأن المفاهيم تغيرت وما كان يصلح أمس لن يعد اليوم، والزعامة ليست في الماضي فقط، ولا الشعارات والعبارات الحساسة، وإنما بقدر ما تلبس الدولة طموحات شعبها، بجانب العمل المشترك في المحيط العربي والإقليمي والدولي، والتخلي بروح الفريق.

وإذا بقيتنا كذلك على العلاقات المصرية السعودية، وما يتدرج بشأن أزمة طارة تؤكد ما يلي: أولا: للسعودية في قلوب المصريين هو وعشق، ففها الحرمان للفرنسيين، وتيفو اليهيا الأفضة والعقول والضمائر، وهذا الرباط الروحي أقوى من أي شيء آخر، وقادر على إثبات أي سحب في سماء العلاقات بين البلدين، ثانيا: السعودية ينطبق عليها دائما المثل الذي يقول «التسقيف وقت الضيق» ووقفت على جانب مصر في الشدائد والأزمات، وقدمت الدعم والمساندة والوقوف بالوقوف، لا يمكن إنكار الجليل، وقدمت جواريا في الحولة والبرة كما يقول المثل، ولكم في قلوبنا محبة، ومصر والمصريون لا يجحدون فضل من يمد لهم يد العون، رابعا: المصريون في السعودية لا يتشعرون أبدا بالعزلة في بلدهم الثاني، وعدد كبير جدا منهم عملوا هناك لسنوات، وعادوا إلى مصر بذكريات طيبة وبنواؤدهم الحنين إلى العودة، خامسا: لو أخصينا كم مصريا زار السعودية، سواء للعمل أو الحج أو العمرة، وكمع السعوديات زار مصر، مستخدما التسمية هي الأكبر على مستوى العلاقات مع كل دول العالم، سادسا: تتنامى العلاقات الثقافية والفنية بين البلدين بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وإذا كانت السياسة تفرق أحيانا، فالثقافة والفنون تقرب دائما، وينتج البلدين قواسم مشتركة تنبع من الوحدان، الجسد العربي مثلئ الأبن والطعنات والجراح، ولا يحتمل أبدا إثارة مشاكل وخلافات مع مصر، يخفق البعض في رماها وما يصيبه على ذاتها، والكلمة وينتظرون للحظة، معنى لمّ الشمل» في المعجم اللغوية هو العبادة التي تجمعنا تحتها، حتى نشعر بقوتنا وقدرتنا على إزالة ما يعلق بانفوسنا، ومصر والسعودية «الشقيقتان».

زلزال مواز

اعتبر كثيرون بينهم سليمان جودة في «المصري اليوم» مكالمة الرئيس السيسي لبشار الأسد مفاجأة لا تقل عن الزلزال: أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسي اتصالا تلفونيا مع الرئيس السوري بشار الأسد، فكان الاتصال الأول بين الرئيسين، كان موضوع الاتصال هو الزلزال الذي ضرب سوريا، وضرب معها تركيا قبل ثلاثة أيام، وكانت الصور قد نقلت عن المواقع المنزوعة ما تعجز عن وصفه الكلمات، وكانت سيده متضررة قد وضعت حملها تحت الأنقاض ثم فارقت الحياة في الحال، وإذا كان الزلزال قد أوقع الكثير من جادا من الأضرار على مستوى الناس والسكان، وإذا كنا في العادة نقول «رب ضارة نافعة»، فالحق المستفاد من هذه العبارة هنا: أن الاتصال الذي فرضه الحدث الكبير ربما يكون مدخلا إلى ما ينقذ البلدين في مستقبل الأيام، فضلا بالطبع عما يمكن أن تقدمه في اللحظة الحالية، لقد عاشت دمشق وحيدة في مرحلة ما يقال عنه إنه ربيع عربي، وعاشت بعدة من العرب في المجلس والزلزال، وكان الدليل على ذلك أن عدد السفارات العربية فيها أقل من عدد الصابغ اليد الواحدة، وكانت السفارات الأخرى في المقابل تعمل وتنشط ولا تتوقف عن العمل ولا عن النشاط، وخلال لقاء في دمشق مع وليد المعلم، وزير الخارجية السوري السابق، برحه

الله، أذكر أنني سألته عن تزايد الوجود الإيراني في بلاده، وعن تزايد نفوذ إيران فيها بالتالي، فكان رده أن السوريين هم الذين استعدوا الإيرانيين، وأن وجودهم كان باستدعاء من الحكومة السورية وموافقة منها، وأن ذلك لم يحدث من فراغ، لكنه حدث لأن العرب غابوا، ولا بد أن الحضور المصري في سوريا يختلف عن كل حضور عربي آخر، ولا بد أن هذا ليس تقليا بالتاكيد من أي حضور عربي هناك، ما بين القاهرة ودمشق تاريخيا لم يكن بين عامتين عربيين، وهذا ما يجعل للحضور المصري في سوريا مذاقا ليس كأي مذاق، وعلى كل مستوى مما قد يخطر على بالكم من السنوات، ولم يتابع صحيفة «السياسة» الكويتية حين استقبلت الاتصال بين الرئيسين بما يليق بأهمية، فقالت فيه إنه: «اتصال بحجم الزلزال».

شهامة المصريين

ما فعله الرئيس عبدالفتاح السيسي من إجراء اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس السوري بشار الأسد، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتقديم التعازي في ضحايا الزلزال المدمر-يعبر وفق ما يرى بعض المحللين سلامة عن شهامة المصريين، ومسامحة لهم إلى نجدد الحاج، تابع الكاتب في «الأهرام»: «شهامة الرئيس عبدالفتاح السيسي جعلته يتجاوز كل الأعداء والوفيات قد تصل إلى 20 ألف حالة، في ظل أزمة اقتصادية تعصف بالعالم، ووضع سياسي متدهور في سكتون توابعا شديدة الوطأة على البلدين، فضلا عن الحسارة البشرية التي قد توفق التوقعات، لكن في سوريا على نحو خاص، فإن توابع الزلزال سكتون أكبر مأساة إنسانية تتعرض لها في تاريخها الإنساني».

وستاتيرها، وتظهر غلظة وتناقضا في التعامل مع الوضع الإنساني الكارثي في سوريا، وعلى الرغم من تصريحات المتحدث الرسمي باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية التي توضح فيها أن المساعدات الإنسانية التي بدأت تتدفق إلى شمال سوريا من تركيا، توقفت مؤقتا يوم الثلاثاء الماضي، بسبب عدم صلاحية الطرق ومعوقات لوجيستية أخرى، إلا أنه لا توجد مؤشرات متى سوف يتم استئناف تلك المساعدات مرة أخرى. سكان المدن والقرى المكتوبة في شمال سوريا، يستغيثون ل ماء ولا كهرباء ولا إنترنت، كيف يمكن التواصل مع ذويهم انقطع كل وسائل الاتصال للاتصا، عليهم، المستشفيات تفقر لأدنى مقومات الحياة، لا تستطيع بإمكاناتها المتواضعة استقبال هذا الكم الكبير من الجرحى، الذين تزايد أعدادهم تباعا مع الاستمرار في البحث عن ناجين تحت الأنقاض، إذ لا تتوفر بيانات كافية حول أعداد المحاصرين تحت الأنقاض، بينما تبدل فرق الإنقاذ جهودا هائلة من أجل العثور على ناجين في ظل ظروف مناخية قاسية، وما زاد الموقف سوءا أن فرق الإنقاذ الدولية التي هرعت إلى المنطقة لتقديم المساعدات والسلطات المحلية في البحث عن ناجين، تواجه صعوبات جمة في ممارسة مهامها نتيجة الظروف المناخية والصعبة وانخفاض درجات الحرارة لسا دون الصفر في تركيا، بالإضافة إلى التوابع الزلزالية التي تعرقل جهود الإنقاذ والمساعدات الإنسانية، فيما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أعداد الوفيات قد تصل إلى 20 ألف حالة، في ظل أزمة اقتصادية تعصف بالعالم، ووضع سياسي متدهور في سكتون توابعا شديدة الوطأة على البلدين، فضلا عن الحسارة البشرية التي قد توفق التوقعات، لكن في سوريا على نحو خاص، فإن توابع الزلزال سكتون أكبر مأساة إنسانية تتعرض لها في تاريخها الإنساني».

كبررة رغم ظروفها

مصر كبيرة قوي، هكذا يراها حمدي رزق في «المصري اليوم» ومهما فالت عليها المحن، وياما دقت على الرؤوس طبول، صرحت يدها بالقرب والبعيد بالخبر، بالمحبة، بالسلام، لا تجيد سوى لغة السلام، وقالوا سلاما، حتى تأخرت مصر، وفي عنان الكرم، ونفرة القيادة السياسية إلى الدعم والمساندة إلى أشقاقتنا ترحم علينا بان هذه دولة تتمتع بأخلاق إنسانية تعبر عن حضارة، ولديس على المعاني المتحررة في هذا الشعب الصابر على المحن، ولا يشيح بوجهه في النكبات، ولا يتلوى على المم الإنسانية بضائقة اقتصادية، «المصري الطيب يخلصها من بقة لتيسع القريب والبعيد، لا تطيل ولا تشاغل، ميقودها قائد محترم يسير على قواعد أخلاقية حاكمة مستمدة من ثراث عريق للديمقراطية المصرية، التي تتمتع بحس السيرة عاليا، تمد اليد بالسلام، والسلم لله السلام العالمي، وعنوانها التعاون والحفاظ على حقوقه والأمن العالمي، وتواجه الأرباب ما استطاعت، مصر العظوة تحمل الغرم ولا تتعلم، ولا تنجر، وتحضن الحنين أبدا، لا تطلق عليهم «أجحين»، لم هي مصر ما للمصريين من حقوق وواجبات، وجامعات ومدارس ومستشفيات وفرص عمل، يتقنسون اللقمة مغفوسة بعرق العافية، والمصر يوقلها بجمحة، إذا ما شالكت الأرض تشيلك عيونتي»، مصر الكبيرة يقودها رجل بحجم مصر، وحجم مصر يقارن بالدول العظمى، وتسلك سلوك الدول المتحضرة، والمساعدات الإنسانية ليست منة، ولا يتبعها أذى، وليست بمقابل أو منتظر مقابل، بل هي كرم مصري خالص، وما عرفت مصر إلا بالكرم... و.. عظيمه ما مصر، يا أرض النعم، يا مهد الحضارة، يا بحر الكرم.

صالحوا أنفسكم

صائح مهمة تقدمها خديجة حمودة في «الوطن»: رفقا بالأيام التي نعيشها وإياكم واتهامها أو وصفها بالقسوة أو السوء، فإذا كنا نلتم أو نعاني ونبحث عن حلول لمشاكلنا ونتعثر وتطول بنا الأحلام، وتوقف الأحلام، أو نتحول منها كوابيس تعطينا الأتربة والدماء وحيات عرق تتحول منها رائحة عفة، فقل هذا ليس من صنعنا، بل إنها الأقدار، ولا بد أن نتقبل وننتظر ونمد أذنرنا لتحضن الأيام، فما أوجها لأحضاننا لتتحول تلك القسوة والمرارة إلى بهجة وسعادة، لأن ما نعيشه الآن لن يستمر وسيغير ويحول وتدرج مستعطينا وجها آخر مختلفا تماما، بالحديث أصل ودراسات ونتائج أبحاث علمية استغرقت سنوات طويلة، فكما تقول العالمة النفسية الشهيرة فرجينيا ساتيانج، إن الإنسان بحاجة إلى 4 أحضان يوميا من أجل البقاء، واللبصانة 12 للتمسك، لأن الدماغ البشري لا بد له من العناق ليطلق هرمون «السيروتونين» الذي يلعب دورا مهما في تنظيم مزاج الإنسان ويعرف بهرمون السعادة، حيث يؤدي إلى استرخاء الجهاز العصبي، وبالتالي يصحح الجسم قادرا على أداء وظائفه الحيوية، فإن الأيام تحتاج منا لهذا العناق، ولأن فاقد الشيء لا يعطيه، فإن لزاما علينا أن نطبق تلك النظريات العلمية على أنفسنا أو لننتقل الأيام بالرضا والسعادة، فقد أظهرت دراسة أجريت في جامعة UCLA عام 2063، شخصنا أن رفع مستويات هرمون «أوكسيتوسين» يعزز التفاؤل واحترام الذات، وهذه النتيجة لها آثارها المهمة، لأنها تعني أننا نستطيع في الواقع التأثير في الجينات التي ولدتنا بها

وتغيير الطريقة التي نتعامل بها داخل المجتمع ومع الأيا، فقد قدرت الدراسة أن 50% من سعادتنا هي وراثية و10% تتأثر بالبيئة و40% يتم تحديدها بكيفية التنشئة والتربية، ولم تتوقف نتائج الدراسة عند ذلك فقط، فقد أشارت إلى أن العناق هو فعل متبادل فيه أخذ وعطاء وعندما يحدث فهو تعبير عن إدراك أن هناك قيما متساوية في العطاء والتلقي، بما يؤدي لشعور بالراحة والدفء -لا يتوقف الأمر عند ذلك، بل إن العناق يظهر أن الحب يتدفق في كلا الاتجاهين فعند حدوثه يفسح المجال لتدفق الطاقة الإيجابية وبناء علاقة على أساس الثقة.

شهادات مهمة

لأننا على مَرِّ العصور لا نستطيع كما أشارت خديجة حمودة أن نهر الأياام أو نخلى عنها أو حتى نجاهها فان تلك العلاقة الغربية المهمة تحدث عنها المفكرون والفلاسفة دون ملل، وبقيت كلماتهم خالدة فوق الأوراق وترجمة في القواميس وتتناولها الموسوعات بالشرح والتفصيل بكل لغات العالم، فقالها علي مصطفى صادق الرافعي «ليس العبد إلا إشعاع هذه الأمة بان فيها قوة تغيير الأياام لإشعارها بان الأياام تتغير، وهناك مثل شعبي يرادونه في فرنسا «الأياام تتابع لكنها لا تتشابه»، أما نجيب محفوظ فكتب عنها قائلا «علم أنها أياام - وإن طالت - فصار وإن صفت فإلى انتهاء سريع، وتمر الأياام وتنمو الحياة وتتفرع وتتجمع المصائر في الأفق»، أما المفكر مارك توين فيقال «امتح كل يوم الفرصة لأن يكون أجمل أيام حياتك»، أما أجمل ما قيل عن جمال الأياام فكان بصوت فيروز عندما غنا «يا سبنيني اللي رحتي ارجعي لي ارجعي لي وزدي لي الضحكات اللي راحو»، فإذا جمعنا كل معاني ما سبق فسجد أنه لا بد أن نقوم بدور إيجابي وأن نتمح ونعطي ونحتضن الأياام.

ظاهرة مؤسفة

انتشرت في الأونة الأخيرة ظاهرة العنف الأسري لتضرب وفق ما أشار إليه الدكتور خالد قنديل في «الوقت» أركان المجتمعات في مقتل وتسبب في الكثير من المشكلات التي يمتد تأثيرها إلى الكثير من جوانب المجتمع، وفي ظل هذا الانتشار فإن الدراسات التي تتناول هذه الظاهرة لا تزال عاجزة وغير كافية للوصول إلى رصد أسبابها الحقيقية والمتخفية، والجواب والأشار المترتبة عليها، وأوجه الحلول وتلقيص هذا التأثير، فعبيدا عن لغة الأرقام التي لا غنى عنها كضرورة لانتباهنا إلى مدى خطورة العنف ووصوله إلى حد الظاهرة، بل لارتباطها من درجة الاعتقاد وهذا هو الأخطر، فلا بد أن يكون هناك اهتمام أكبر بالناحية الاستقصائية، من واقع التعقيد الذي يكتنف العلاقات الأسرية، للوقوف بشكل حيادي وجاد على الدوافع والأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة، خصوصا في المجتمعات المسألة والأمنة، وإذا قلنا قول الله تعالى «مَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ»، وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم، «أن الله رقيق لحب الرفق، ويُعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه»، وقوله «أَنْ لَرَفَقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زِينَةً، وَلَا يُزَعَّرُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَأْنَةٌ» لردناكم أن الدين أروى بالرفق والرحمة وكل أمانتي الإنسانية النبيلة التي تجافي في كل صورة معنى العنف الذي يؤدي إلى خراب الأرواح واستحلال الدماء في ما بعد، التي حرمتها الله، ولأن كل مجتمع يبدأ من الأسرة التي تعمل البشرية الأولى لنوازة الأولى التي هي الإنسان، تلك الشجرة التي جوار أحوالها تشكل حقيقة النون الغناء بالسلام، أو الغاية بالنعف، فلا بد أن من النظر في قيم الأسرة التي يجب أن تكون عليها كأساس عام للتعاملات، وقيم ثابتة إذا تعرضت لخلل أو اهتزاز وجب التدخل الفوري والسريع للمعالجة بأدوات تعاقية وتربوية، وهي لا تقتصر من وجهة نظر فاروق الحلوية دون انهيار هذه الأسرة وتفككا أو تعميق الشروخ بها، وليكن هذا التدخل وفق حكمة وفهم وعلم.

العواصف أنواع

هناك أنواع كثيرة من العواصف وهي تختلف في درجاتها ومواسمها، وهي لا تقتصر من وجهة نظر فاروق جويده في «الأهرام» على عواصف الشتاء، لأن هناك عواصف أخرى هي عواصف الحياة.. وتختلف عواصف الحياة عن عواصف الشتاء، إنها تجيء في أي وقت ولا ترتبط بزمين معين وهي متعددة الأشكال والألوان.. هناك العواصف المادية تحتاج إلى المسد ولا تجده ولا تجد أيضا من يدك بل المساعدة في ساعة ضيق.. وهناك عواصف الخفق والفتش، وهي تختلف حسب ظروف كل إنسان أن تجد نفسك تحلق في السماء أو تهبط إلى الأرض، وربما لا تعرف أسباب ذلك.. وهناك عواصف الهداية والضلال أن تكون إنسانا متوازنا في عقلك ودينك وحكمتك، ثم تتعثر الخطي، وتجد شيئا غريبا مرعبا يهبط على رأسك وتنفذ البصر والبصيرة في وقت واحد، وتضرع بان أشباح الضلال سكنت وانسحبت ملائكة الهدي.. وأصعب أنواع العواصف أن يتخلى الناس عنك وتجد نفسك وحيدا تحارب طواحين

الهباء، وأنت لا تعرف الأسباب ولماذا أصبحت وحيدا في المبدان، والعواصف أحيانا ترتبط بالآفتار والحفظ ودرجة الاعتماد على الناس، لأن الإنسان مخير في الحياة، ولكن ينبغي أن نتجاهل لعبة القدر، لأنه كثيرا ما يتدخل ويغني كل الحسابات.. قد يتأيد السال في ضربة حظ، وقد تحسره أيضا في ضربة من نوع آخر وقد تجد أمامك فرصة لا تحسن التعامل معها وتضع منه.. الخلاصة أن العمر مجموعة من العواصف قد ينجو الإنسان منها، وقد يكون أحد ضحاياها، وكثيرا ما واجهت العواصف في حياتي وتعلمت منها دروسا كثيرة وما زلت أتعلم.. وإن كان من الصعب أن تعمل حسابات للعواصف متى تأتي فلا بد ألا تأمن للزمن ولا تمنحه الثقة الكاملة، لأنه قد يفاجئك في أي لحظة، وتجد نفسك أمام عاصفة لا تقدر عليها، أو أن تكون غنيا وتفس أو أن تكون ناجحا وتضع منه الطريق، أو أن تكون إنسانا متوازنا مؤمنا وتصيبك وعكة عقلية تفقد الروى والبصيرة، ولكن إذا جنحت العواصف يجب أن تتجنب العواصف حتى لا تفرق..

العلماء يخطئون

لا يختلف أحد على أهمية وضروء كوب الشاي في حياة الإنسان المصري.. رغم الخلاف الجليل بين حياة المصريين وفقا للمعيار الاقتصادية والاجتماعية فيها، إلا أن الشاي من وجهة نظر ليلى إبراهيم شلبي في «الشرق الأوسط» يمثل على رأس قائمة اهتمامات المصريين، ومن بالفعل من يشربه وفقا لطقوس تناول الشاي الإنكليزية تشبها بأهل بريطانيا العظمى، ومنهم من يفضل الشاي المغمور انحصارا لضربة الصين العريقة أو اليابسان من القهوة صحي، ومنهم أيضا من يفعله «صعيديا» مرا تقليا داكن اللون، يمر في أكواب صغيرة في أوقات السمر والترجيع عن النفس، يتناولوه الإنسان في كل أنحاء العالم بشكل متكرر، الأمر الذي دفع العلماء إلى تقصي أخبار الشاي ورصد فوائده أن وجدت، كان من أهم ملاحظات العلم عن الشاي دراسة بريطانية حديثة نشرت في مجلة علمية «جوليات الطبية» Annals Of Internal Medicine التي تشير لتأثيرها إلى أن الانتظام في تناول الشاي يرتبط بانخفاض خطر الوفاة، نتيجة لسكات تلفت النظر وتثير التساؤلات، خاصة أن هناك دراسات شائعة تشير إلى خطورة تناول الشاي والقهوة بصورة متكررة في النهار، لكن المتابع للأخبار العلمية والدوريات التي تهتم بنشر الثقافة الطبية والعلمية، كثيرا ما تتسخر أبحاثا بعيد للنفس الثقة في اختيارات غذائية قد يتوق الإنسان لتناولها بيدهما يغير العلم بعض ما قد يحذر منها على سبيل المثال بسط البيض بارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وتبعات ذلك من احتمالات انسداد شرايين القلب التاجية وحدوث الجلطة حتى إلى عهد قريب، حتى أكد العلم أن الجسم يمتص تلقائيا ثمانين في المئة من كل كمية الكوليسترول في الجسم، وأن ما يتناوله الإنسان ينحصر في نسبة ششرين في المئة فقط من نسبة الكوليسترول الكلي في الشرايين، وأنه لا ضرر من تناول البيض على العكس تماما نظرا لاحتوائه على بروتين عالي القيمة وأحماض أمينية استثنائية ذات فائدة عظيمة.

الشا ليس رفاهية

شملت الدراسة البريطانية التي اهتمت بها ليلى إبراهيم شلبي أحوال أكثر من نصف مليون شخص «من الرجال والنساء» تتراوح أعمارهم ما بين 40 و69 من العمر تمت متابعتهم لأكثر من 11 سنة، وأوص الباحثون أنهم تتبعوا مدى ارتباط تناول الناس للشاي بعموم معدلات الوفيات خلال كل الفترة الطويلة، كما تتبعوا بشكل أدق علاقة شربهم للشاي باحتمالات وفاتهم بأحد الأمراض السرطانية أو أمراض القلب والأوعية الدموية وكذلك الوفيات الناجمة عن السكتة الدماغية والأمراض النفسية، من خلال متابعة استمرت أكثر من أحد عشر عاما ومقارنة مع الأشخاص الذين لا يشربون الشاي، أفاد الباحثون بثلاث نتائج رئيسية: ارتبط تناول الشاي «كوبين أو ثلاثة أكواب» بانخفاض يوازي 13% من مخاطر الوفاة لأي سبب، تقليل تناول الشاي يوميا «كوبين أو ثلاثة أكواب» بخفض من نسبة الوفيات نتيجة لأمراض القلب والسكتات الدماغية.. تناول الشاي يوميا يعد جزءا من نظام غذائي صحي.. الواقع أن تلك النتائج تعد إيجابية وتدعم تناول الشاي بصفة منتظمة، رغم أن الدراسة لم تتح نتائج دقيقة تربط بين تناول الشاي والوقاية من أخطار صحية أو تباعدت الأمراض، لكنها تشير إلى أن تناول الشاي بصفة مستمرة من الأمور الصحية، الأمر الذي يدفعنا اليوم لطالبة الحكومة بالانفتاح إلى تلك النتائج العلمية ووضعها في الاعتبار وزيادة حرص التموين من الشاي للمصريين لتعميم الفائدة.. العلم يشير اليوم إلى أن الشاي ليس رفاهية يمكن التنازل عنها، إنما ضرورة صحية على الدولة ضمان توافرها بغض النظر عن تقلبات سعر الدولار للشعب المصري، خاصة أولئك الذين يعثرهون «الحلو» في غياب الكافيه وانحسار الكعك والجلاوة من قائمة الطعام اليومي.



جمال العتّابي *

مدرسة تحتضر على ضفاف دجلة

■ نكتفي بالصمت أنا وصديقي الطبيب أحمد الربيعي القادم من سوريا، منذ الخطوات البيئية الأولى التي بدأت في عتبة مقهى الشاروندي في شارع المتنبي، كان صباحاً مشمساً يدعونا للضيافة أكثر، نجوس الطرقات المهجورة المؤدية إلى مدرسته في سبعينيات القرن الماضي (الإعدادية المركزية)، وأرضة الشارع عامرة بالخضرة والواحات، الشمس تصعد قليلاً بنور ساطع، يتجمع الناس كتلا ودواثر، حول قاعدة تمثال، يلتقطون صور السيلفي مع المتنبي، أو حول مطعم كبة السراي الشهير، الأحاديث مزمّعة متشنجة، الصمت متورم مملوء بالهواجس والخوف، كانت لدى الربيعي رغبة ملحة في العودة إلى أيام الدراسة، حاولت أن أثنيه عن الزيارة، كنت أسعى إلى أن لا يرى المكان على حقيقته الصادمة، اقترحت عليه بدائل أخرى ذات إيقاع مختلف، يقلع عليه الزوار.

بظل ابتسامة ترسم على شفطي الربيعي، سرنا على هواه ومزاجه وقياساته، على يسارنا مبنى الحكومة أو ما يعرف بـ(القلعة)، بجانبها السميكة الذي تصاعدت فيه الرطوبة نحو أعلى تيجان الركائز الساندة للجدار، ما زالت حكايات الولاة العثمانيين الذين يكتفون في الحصى لم تنته، لدينا ألف تلة في ننته، بموازاة القلعة مبنى آخر، ليس صوت جدار الواجهة الأمامية، البناية كانت تسمى متصرفية بغداد، هنا صوت يرن في خاطري خلف الجدار الوحيد المتبقي لمبنى نهشته أيادي السراق مثل فرسية أحوالها إلى ركام في حرب ضروس، صوت (والي بغداد)، في سبعينيات القرن الماضي، الذي أصدر فتاوى (تحريم المني جوب). مضينا تطلعا نلامح الأبنية المعبدة، كنا نقطع شوطاً من المسافات مشياً، أعيد ما يبني وبين وزارة المعارف الملاصقة للشرطة العامة، من يرد لها بياض الوجوه؟ من يستعيد بهاء العيون، منها انطلقت رحلة العمل في التدريس، في نهاية السبعينيات صدر عنها أول أمر تعيين لي في الحكومة، رحلت أحدث عن زاوية أودعت فيها بعض الأشياء، أوراق العصر، تركت عليها الأسماء، ثم نسيت الأسماء، خلف المبنى، يطل المصرف العقاري في الركن الواجهة للساحة التي يتعامد فيها شارع الزهاوي، أو ما يعرف بشوارع حسان بن ثابت المركز الرئيس للمطابع ومقرات الجرائد لبعود من الزمن، المصرف الآن كأنه حقل محروق، أكادس من الغنايات سدّت كل منافذه، ماذا لو قام أولئك الذين كانوا يشغلون الغرف الزجاجية فيه من مناماتهم، من أي شيء سنحدهم؟ لا ندري إن كانت تدب فيها حياة من جديد؟ أم أن الأزمان تضمت وتستقر في خزائن التاريخ الألهائية؛ بل على الأزمان تضحي لإزهار الخراب؛ ما زالت آثار مركز شرطة السراي خاصة، وإن غلغلت الصمت، غارقة في نومها الأبدى، تفوح منها رائحة بول المعتقلين، أو المسفرين إلى السجون في أطراف المدن الصحراوية.

قلت لصديقي أحمد، وفي نفسي صرخة محبوبسة، كثيرة هي الجراحات، وغزارة النزف، كانت مركبة الشرطة تضحي بنا إلى هذا المعتقل، لم يمر وقت طويل لأصليادنا في فخ أقامه والي بغداد يستنبح فيه الورود وسيقان الصبيا الجيمالات بأصابع تنته، كان الولي يعيد عصر الظلام، ويتصدد الجمال، ليخطف المعاني والأفكار، اقتادونا أنا وصديقي الغاص عراف علوان إلى قفص حديدي، كأننا سبانيا غزوات، وحشورنا على جدرانها ما بين حصى الحدق وروح الإنزال، كانت الأبيادي تعيدنا لإرث الصحراء، تلوح بالمقاصد لجذّ شاعر رؤوس الخرفان، غفوا (الخنفساس)، الذين تطلّوا ولو على أمن الدولة، وتمادوا في إطلاق لحاهم، كان المشهد أشبه بحفل (عرس) أقامه الغجر الباشون، يرافقه صياح بوليسي هسيتري، دعوا زووسكم مطاطة أيها (المختنون)، هكذا تتعالى أصواتهم مثل سيات التعذيب.

لم يتبق أماننا سوى بضع خطوات لتكون في مواجهة البوابة الرئيسية للإعدادية المركزية، قلت لصديقي الربيعي: لتتوقف هنا عند هذا المبنى، ارفع رأسك قليلاً إلى الأعلى ما تزال بقايا لوحة (POST) معلقة على الجدار تتسالك: هل تذكرني؟ قال الشباك المنفتح، أسفل اللوحة، هل تعرفني؟ أنا دائرة البريد المركزي، ذبل لوني، وأصبح الحزن ريفي، هل أتيتا بآبك عدت الآن لتزورني وحاشطي الأسود ميتل بسخام العرقات؛ أكاد لا أصدق يا زائري أنك تعود إلى هنا حين غابت الخطوات عن الطراب، ما تزال صناديق الرسائل مغلقة، وأختام البوسطجي مركونة في سلة حزن مهمل، أنا وحدي بقيت هنا، أبحث عن بلاد تضم رفاتي، تأوه أحمد حسرة، نفض عن يديه رمال الأجر المتكاث، لحت في ماقي عينيه غيرة، قلت له: أريد أن أسمع ما يعتلج الآن في أعماقه، قبل أن تجتاز قدامك بوابة مدرستك:

نعم يا صديقي أكاد لا أصدق صمت هذه الجدران، ولا خفوت رنين جرس المدرسة كأن مثل قيثارة يستقيف تارة ويصحو تارة أخرى، كأنه ناقوس يد دعو للصلاة والشوق.

دعنا يا أحمد أن نستعيد تاريخ هذا الصرح الذي كان موضع اهتمام الملك فيصل الأول، في شرقه يجري نهر دجلة، يحجبه عنه دارٌ لميت الحكمة، وشماله عبق التاريخ ممثلاً في القصر العباسي، وللحب طعم في جنوبيه، في ملهى الهلال (مقهى البلدية) غُتت أم كلثوم في ثلاثينيات القرن الماضي، درس هنا عبد الكريم قاسم وطله باقر وحسين علي محفوظ ونظام البدجيلي وقحطان الدفعي، وكمال السامرائي وفؤاد حسن غالي وعبد الوهاب البستاني، هؤلاء وغيرهم من نخب العراق الثقافية والعلمية تعلموا على يد أحمد سوسه وعبدالجبار عبدالله، يكفي المدرسة مجداً إن لجان تحكيم مسابقتها الأدبية كانت تتألف من علماء اللغة، أمثال مصطفى جواد، وعبد الستار الجواربي.

ما أضيع ما تسفخ الأدمع؟ كان الربيعي يتحسس الرحلة التي شغلها في صفه الخامس العلمي في الطابق العلوي، هنا قديمٌ، وهناك أقدام وحقايق، وأياد تعطي، من قدسية الموضع، كان يرى ما لا أراه، يسعم ما لا أسمع، ترى هل توسدت مدرستي أنزع البلوى، وغلقت في منام؟ أين شجرة السدر التي كانت تظلل المشى؟ يبدو أن الفراشات ملئت رصاص الحروب، والعنادل حاصرها القلعة والجو؟ أيا قدر المدرسة؟ يسألني: هنا ما يبنيه لنا الزمان يا صديقي في تسلط هؤلاء الوافدين، لقد خسرنا الرهان، ما هي الرهيب تذرذ المزابيل، والشوارع والبيوت والمدارس، لتستقر في وجوه العابرين، تعبت خطانا يا أحمد تعبت في متاهات السنين، لتستقر قليلاً، فذا مكانك وكل عينيك، تغفو وتصحو، والخراب هو الخراب.

لم يعد الماضي يسكن الساحة الأمامية للمدرسة، ليس له شميمة، ولا ططره ولا نكرياته، بعد أن لمل زمانه الشائخ وانطوى، نفض في وسطها كما لو كانت حلاًماً أو ذكرى منسية، أمامك تسقط كل ذكريات الغتية وحقايقهم التي تحمل أسرارهم وأحلامهم، الغتية الذين تعلموا في أو وقتك شرط وجودك الإنساني التسمائي، ومقامك العلمي الرفيع، وإرثك البازخ في التوقو، ما أنا أرثي مجدك المصاع لأن الزمن لم يعد يابه بالعلم والمدرسة، لكنني أعرف عندما بهم يوم المرء، تتناساه ورود الصباح، غير أن الورود قد يذبل ولما قد ينضب، والوجه يهدم، وتظل الكلمات، فأى إرث هذا الذي تزمن شفقتك كرها من دون أن تموتى؟

* كاتب عراقي

في اقتفاء أثرهن: هيلانة... أوفيليا... هي زيادة... وعنايات الزيات

أسهمت روايته في إعادة قراءة تجربتها، كما توضح الصحافية المصرية نوال مصطفى، في طبعه جديدة من كتابها «هي زيادة: أسطورة الحب والنوع»: «سبعة وسبعون عاماً على رحيلها، ولا تزال الصحف والدرجات تنشر أخباراً عنها، ويصدر الأديب وإسبيني الأعرج كتاباً عنها بجوي أسراراً تنشر أول مرة، بعد رحلة بحث مكثفة، ومغامرة أدبية بوليسية، من أجل العثور على المخطوطة الضائعة منذ عشرات السنين، عنوانها: «ليالي العصفورية».

اسم كتاب وإسبيني الأعرج «ليالي إيزيس كوبيا». ثلاثية ليلة وليلة في جحيم العصفورية» (نوال مصطفى، مي زيادة). يكشف وإسبيني الأعرج أهم تفاصيل محنة مي زيادة، ويكشف الآلية التي تمّ من خلالها التعامل مع مي زيادة قبل محنتها، وبعدها، من خلال الوصف الدقيق الذي وسّم به الحادثة العربية، واصفاً إياها بـ«الحادثة المعطوبة»

وموصفاً حال رموز التنوير من رجالات الثقافة والفكر العربي، الذين أتوا بأضواء الغرب ومشاعل التنوير، وإنما في الوقت عينه، كانوا يحملون في دواخلهم ورايب إرث الماضي، وصورة المرأة الدونية في لاوعيمهم، فتعاملوا مع مجرّد محور بنوي صامت وأداؤها يرتبط فقط في تطور شخصية هاملت، أما أوفيليا بالنسبة لجاك لكان فهي ضرورية، لأنها تربط إلى الأديب صوته هاملت، كما توضح إلين شوالتر أن تمثيل أوليفيا في المسرحية يعكس الصورة القموعة بالنسبة لهاملت.

في زيادة، تهاوي عرش إيزيس كوبيا أما في الوطن العربي وفي الخمس سنوات الماضية فقد ظهر نضام، وربما أكثر يستدعيان صوراً للنساء حقيقيات قمتهم الثقافة الهيمنة، ولعبت معهن الأقدار لبعيتها مثل الأدبية اللاتينية مي زيادة (1886-1941)، والتي سبب الاستعادة الزيات (1936-1963). لقد ظهر كل من وإسبيني الأعرج بروايته «إيزيس كوبيا»، التي تستحضر شخصية الأديبة مي زيادة، والشاعرة المصرية إيمان مرسل تستدعي شخصية عنايات الزيات في روايتها «في أثر عنايات الزيات»، بعملية الاستعادة التاريخ بضوء إنساني، ويعيدان قراءة التاريخ وإنصاف كاتبات مهشّتهن وعذبتين الثقافة الذكورية.

تعد تجربة وإسبيني الأعرج في استعادة صورة مي زيادة، والكتابة عنها سجدة تجربة لها دورها الكبير في نبش الأثر، وتعقب الكينونات الأخيرة في حياتها، وتوضير لحظات الانطفاء واللام والياس التي أصابتها، بعد أن كانت تملك كل أساليب السعادة، سحبت الحياة منها كل تفاصيل التوهج، وعصفت بها أمواج الانطفاء، بالنسبة لي، كلما ذكرت مي زيادة، كنت أرى أنها تُرست جيداً، وأشيعت درساً وتعليلاً، إلى درجة لا يمكن معها أن يكون لديها مجال للباحث متأخر، أن يضيف شيئاً إلى ما تمّت دراسته، ولا سيما بعد إصدار رواية وإسبيني الأعرج «عنايات» بتلخيصه على معاناة مي زيادة، التي

هو استدعاء شخصية أوفيليا، وهي شخصية خيالية بحة، في مسرحية هاملت لشكسبير التي تجتمع فيها وقوفاً عند السلطة عند العم والأب والابن والأم الأوبديسية والصديق والسياسي النرويجي، تقف أوفيليا في موقعها التابع للبطل هاملت ابن الملك الذي فقد حياته على يد أخيه، تبرز شخصية أوفيليا وهي تشكل فكرة الآخر السبلي في المسرحية، الآخر الضعيف المبني للمجهول، الذي يكون صدّي لآخر ولا يملك أن يفسر حضوره الخاص. تعرض Fischer Sandra K. في مقالها المعنونة به الاستماع إلى أوفيليا: الجندر والخطاب المتساوي في هاملت and Tragic Discourse، في مقالتها فكرة صمت أوفيليا وكونها مجرد انعكاس لشخصية مي زيادة، وفي أحد الأقسام الحديثة يحمل اسم أوفيليا العروض عام 2019 على منصة تفتيكس مجرد انعكاس لوالدها، تحكي المسرحية عن غياب حضور أوفيليا كفاعلة في الأحداث، حيث بقيت مجرد مستتعة هاملت، كان دورها صامتا وخالياً من الفاعلية هي مجرّد محور بنوي صامت وأداؤها يرتبط فقط في تطور شخصية هاملت، أما أوفيليا بالنسبة لجاك لكان فهي ضرورية، لأنها تربط إلى الأديب صوته هاملت، كما توضح إلين شوالتر أن تمثيل أوليفيا في المسرحية يعكس الصورة القموعة بالنسبة لهاملت.

مثل قصة الرسامة المغفورة، تحدث كثيراً في عالم يمثل بالصمت والتهميش والغياب، ما يجعل إلى أن هناك قصصاً إنسانية تستدعي أن تروى أكثر من مرة، وتستعد تفاصيلها في مناسبات عدة، وفي أزمنة تتزايد فيها الجرة والقدرة على التعبير، تبعاً لتزايد منسوب الحريات في المجتمعات المعاصرة، يحدث هذا الاستدعاء لهذه الشخصيات، إما لأهميتها التزايدية، أو لأن هناك مكونات وتفاصيل مغيبة ومهمشة يتم استعادتها مجدداً لتحليل أبعاد ثقافية مغيبة في زمن ما، مثل استدعاء صور النساء في أزمنة حياتها وإيضاح طبيعة قائلها الثقافي في زمنها، وهل كانت قاعلة أم صامتة؟ وفي جانب آخر، يكون سبب الاستدعاء هو التهميش الذي طال هذه الشخصية الأدبية بسبب الهيمنة الثقافية أو السياسية، والتي تكونت في زمن ما، كما يعد هذا الاستدعاء واحداً من سمات أدب ما بعد الحداثة، ومحاولة استنطاق المسكوت عنه في حياة ومجتمعات هذه الشخصيات، التي لم تتل فرصتها في أزمنة غابرة.

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

هو استدعاء شخصية أوفيليا، وهي شخصية خيالية بحة، في مسرحية هاملت لشكسبير التي تجتمع فيها وقوفاً عند السلطة عند العم والأب والابن والأم الأوبديسية والصديق والسياسي النرويجي، تقف أوفيليا في موقعها التابع للبطل هاملت ابن الملك الذي فقد حياته على يد أخيه، تبرز شخصية أوفيليا وهي تشكل فكرة الآخر السبلي في المسرحية، الآخر الضعيف المبني للمجهول، الذي يكون صدّي لآخر ولا يملك أن يفسر حضوره الخاص. تعرض Fischer Sandra K. في مقالها المعنونة به الاستماع إلى أوفيليا: الجندر والخطاب المتساوي في هاملت and Tragic Discourse، في مقالتها فكرة صمت أوفيليا وكونها مجرد انعكاس لشخصية مي زيادة، وفي أحد الأقسام الحديثة يحمل اسم أوفيليا العروض عام 2019 على منصة تفتيكس مجرد انعكاس لوالدها، تحكي المسرحية عن غياب حضور أوفيليا كفاعلة في الأحداث، حيث بقيت مجرد مستتعة هاملت، كان دورها صامتا وخالياً من الفاعلية هي مجرّد محور بنوي صامت وأداؤها يرتبط فقط في تطور شخصية هاملت، أما أوفيليا بالنسبة لجاك لكان فهي ضرورية، لأنها تربط إلى الأديب صوته هاملت، كما توضح إلين شوالتر أن تمثيل أوليفيا في المسرحية يعكس الصورة القموعة بالنسبة لهاملت.

مثل قصة الرسامة المغفورة، تحدث كثيراً في عالم يمثل بالصمت والتهميش والغياب، ما يجعل إلى أن هناك قصصاً إنسانية تستدعي أن تروى أكثر من مرة، وتستعد تفاصيلها في مناسبات عدة، وفي أزمنة تتزايد فيها الجرة والقدرة على التعبير، تبعاً لتزايد منسوب الحريات في المجتمعات المعاصرة، يحدث هذا الاستدعاء لهذه الشخصيات، إما لأهميتها التزايدية، أو لأن هناك مكونات وتفاصيل مغيبة ومهمشة يتم استعادتها مجدداً لتحليل أبعاد ثقافية مغيبة في زمن ما، مثل استدعاء صور النساء في أزمنة حياتها وإيضاح طبيعة قائلها الثقافي في زمنها، وهل كانت قاعلة أم صامتة؟ وفي جانب آخر، يكون سبب الاستدعاء هو التهميش الذي طال هذه الشخصية الأدبية بسبب الهيمنة الثقافية أو السياسية، والتي تكونت في زمن ما، كما يعد هذا الاستدعاء واحداً من سمات أدب ما بعد الحداثة، ومحاولة استنطاق المسكوت عنه في حياة ومجتمعات هذه الشخصيات، التي لم تتل فرصتها في أزمنة غابرة.

مثل قصة الرسامة المغفورة، تحدث كثيراً في عالم يمثل بالصمت والتهميش والغياب، ما يجعل إلى أن هناك قصصاً إنسانية تستدعي أن تروى أكثر من مرة، وتستعد تفاصيلها في مناسبات عدة، وفي أزمنة تتزايد فيها الجرة والقدرة على التعبير، تبعاً لتزايد منسوب الحريات في المجتمعات المعاصرة، يحدث هذا الاستدعاء لهذه الشخصيات، إما لأهميتها التزايدية، أو لأن هناك مكونات وتفاصيل مغيبة ومهمشة يتم استعادتها مجدداً لتحليل أبعاد ثقافية مغيبة في زمن ما، مثل استدعاء صور النساء في أزمنة حياتها وإيضاح طبيعة قائلها الثقافي في زمنها، وهل كانت قاعلة أم صامتة؟ وفي جانب آخر، يكون سبب الاستدعاء هو التهميش الذي طال هذه الشخصية الأدبية بسبب الهيمنة الثقافية أو السياسية، والتي تكونت في زمن ما، كما يعد هذا الاستدعاء واحداً من سمات أدب ما بعد الحداثة، ومحاولة استنطاق المسكوت عنه في حياة ومجتمعات هذه الشخصيات، التي لم تتل فرصتها في أزمنة غابرة.

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور



سعاد العنزى *

التي بدأت تطرق أبوابه، فكان الرفض والتجاهل والصمت من كهان الأدب، مثلما تسميهم مرسل، الرد الذي قادها إلى الانتحار، بعدما اقتنعت أن هذا العالم لا يرحب بها. تقول مرسل: «كهان الأدب هو التعبير الذي كنت أنحس عنه منذ قرأت مقالات منصور عن عنيات، إنهم دائماً موهوبون، يتمتعون بالسلطة، ويعتبرون أنفسهم قضاة الثقافة، يريدون تشجيع الوب الجديدة، ولكنهم للأسف مشغولون للغاية».

لم تترك الكاتبة المصرية عنايات الزيات سوى رواية واحدة «الحب والصمت»، ولكنها خلفت وراءها عدداً من الأسئلة التي تقوض ثيمات الحضور والغياب والصمت والانتحار في ثقافة ذكورية مركزية تجسد تهميش صوت النساء وبعادهن عن دائرة الضوء. إن الرواية وكاتبها حرمتا من أن تكونا جزءاً من أرشيف المرأة العربية المبدعة، حيث تم تجاهلها حتى في الكتب التي كانت تحاول توثيق جهود النساء مثل كتاب بثينة شعبان الذي يحمل عنوان عنوانه «100 عام من الرواية النسائية العربية»، لقد قام ناص الشاعر المصرية إيمان مرسل باستدعاء شخصية عنايات الزيات في روايتها «في أثر عنايات الزيات» بعملية استعادة التاريخ بضوء إنساني، بعيداً عن قراءة التاريخ وإنصاف كاتبات مهشّتهن وعذبتين الثقافة الذكورية.

عند الالتفات للرواية نفسها، نجد أنه على الرغم من أن الحكاية تقليدية، والحبكة نمطية في رواية الزيات، إلا أن طبيعة طرح الأسئلة كانت مهمة، والقصة رغم تقليديتها مشوقة، والأهم من هذا أن البطلة طوال الرواية وهي تمر بخاض طويل لاكتشاف ذاتها وبناء شخصية إنسانية جديدة، لا تقبل الماضي قبولا مطمئناً، بل تحاول أن تقوم باختبار وتعديل مستمر لتركة الأسلاف.

تقول عنايات الزيات في رواية «الحب والصمت»: «إن الواحد منا لا يموت إننا أجزاء من الطبيعة الأم ننفضل عنها بالحياة، ثم تعود إليها بالموت فنصحب الطبيعة الكلى». هكذا وصلت بطلة رواية عنايات الزيات إلى الحكمة من خلال تجربتها الوجودية، ونظرة الأخر لها، التي كانت رواية ذكورية بدأت بالموت وانتهت بالموت، لكنها أثبتت أن الإنسان لا يفنى. بعد قراءة رواية «الصمت والحب» لعنايات الزيات، أستطيع أن أقول إن أهمية الرواية لا تكمن فقط في أنها رواية لكاتبة منتهرة، ألفت عملها التيميم، على النكون ورحلت، بل هي رواية كاتبة نسوية وجودية في المقام الأول، ظهرت رؤيتها وأسلقتها بوضوح بقالب إنساني اجتماعي واقعي يقدم وجهات نظر متعددة.

تسأل البطلة في الرواية: لماذا يجب على كل شيء أن يذبل؟ لماذا لا تورق السعادة إلا لتنتهي؟ ولماذا يجب علينا أن نموت؟

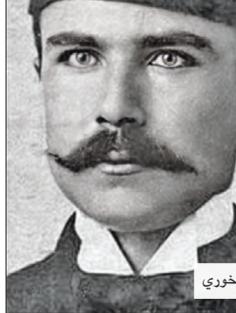
* كاتبة كويتية

تأثير الانتداب الفرنسي على بواكير الرواية السورية

هوية روحية مزمّعة لتبعيات إقليمية ناشئة، ولم يتمسك باستقلاله الروحي غير السلفيين، وهو دائماً خارج الحسابات بسبب ميوهم. ولكن يدعو للدهشة انقسام السوريين بين بلد متوسطي وأخر قاري يشهد صعود النازية، وغيابهم عن بقية البلدان النافذة ذات التوجه الفاشي كإيطاليا وإسبانيا.

وربما وراء ذلك أفكار خاطئة عن علاقة محتملة بين اللاتينيين -لوبي روما وميريد ولوبي باريس، وعلى الأرجح أن اللجوء إلى ألمانيا كان له هدف مزدوج: كالحلف مع الفرنسيين واتباع سياسة شد الأخرمة ضد اليهود، وهو ما كانت ألمانيا جاهزة به بشكل واضح.

وفي كل الحالات تعدد السبب المباشر للاتصال مع الحواضر الغربية، فقد كان قبل الانتداب بالقسر (جراه عقوبة الفضي والإبعاد - أقله المضايقه) وبعد كان طوعياً - عند المثقفين، وقسواياً - بالنسبة للعاملين في الحقل السياسي، وتجدر الإشارة إلى تنازع السياسة والثقافة في تلك الفترة، وأكد من هؤلاء نجيب الريس وفارس الخوري، وكان سجن



فارس الخوري

وهو استدعاء شخصية أوفيليا، وهي شخصية خيالية بحة، في مسرحية هاملت لشكسبير التي تجتمع فيها وقوفاً عند السلطة عند العم والأب والابن والأم الأوبديسية والصديق والسياسي النرويجي، تقف أوفيليا في موقعها التابع للبطل هاملت ابن الملك الذي فقد حياته على يد أخيه، تبرز شخصية أوفيليا وهي تشكل فكرة الآخر السبلي في المسرحية، الآخر الضعيف المبني للمجهول، الذي يكون صدّي لآخر ولا يملك أن يفسر حضوره الخاص. تعرض Fischer Sandra K. في مقالها المعنونة به الاستماع إلى أوفيليا: الجندر والخطاب المتساوي في هاملت and Tragic Discourse، في مقالتها فكرة صمت أوفيليا وكونها مجرد انعكاس لشخصية مي زيادة، وفي أحد الأقسام الحديثة يحمل اسم أوفيليا العروض عام 2019 على منصة تفتيكس مجرد انعكاس لوالدها، تحكي المسرحية عن غياب حضور أوفيليا كفاعلة في الأحداث، حيث بقيت مجرد مستتعة هاملت، كان دورها صامتا وخالياً من الفاعلية هي مجرّد محور بنوي صامت وأداؤها يرتبط فقط في تطور شخصية هاملت، أما أوفيليا بالنسبة لجاك لكان فهي ضرورية، لأنها تربط إلى الأديب صوته هاملت، كما توضح إلين شوالتر أن تمثيل أوليفيا في المسرحية يعكس الصورة القموعة بالنسبة لهاملت.

مثل قصة الرسامة المغفورة، تحدث كثيراً في عالم يمثل بالصمت والتهميش والغياب، ما يجعل إلى أن هناك قصصاً إنسانية تستدعي أن تروى أكثر من مرة، وتستعد تفاصيلها في مناسبات عدة، وفي أزمنة تتزايد فيها الجرة والقدرة على التعبير، تبعاً لتزايد منسوب الحريات في المجتمعات المعاصرة، يحدث هذا الاستدعاء لهذه الشخصيات، إما لأهميتها التزايدية، أو لأن هناك مكونات وتفاصيل مغيبة ومهمشة يتم استعادتها مجدداً لتحليل أبعاد ثقافية مغيبة في زمن ما، مثل استدعاء صور النساء في أزمنة حياتها وإيضاح طبيعة قائلها الثقافي في زمنها، وهل كانت قاعلة أم صامتة؟ وفي جانب آخر، يكون سبب الاستدعاء هو التهميش الذي طال هذه الشخصية الأدبية بسبب الهيمنة الثقافية أو السياسية، والتي تكونت في زمن ما، كما يعد هذا الاستدعاء واحداً من سمات أدب ما بعد الحداثة، ومحاولة استنطاق المسكوت عنه في حياة ومجتمعات هذه الشخصيات، التي لم تتل فرصتها في أزمنة غابرة.

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فترات وكل واحد منها فتتح ناض، تضفي معطيات كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات».

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

إعادة قراءة صورة هيلانة

السينما بوصفها «طبيعة صامتة»



مشهد من فيلم «وقت اللعب»

■ في العلاقة بين السينما والفنون البصرية، تأخذ عموماً الأولى من الثانية، فتقدم ما سمها فالتر بنيتامين «إعادة إنتاج» لأعمال بصرية (لوحات مثلاً) مجردة من السياق الأصلي للعمل الفني، مدمجة هذه الأعمال مع سياق الفيلم ذاته، حكاية وشخصيات، أمكنة وأزمنة، فتجد غالباً إحالات لأعمال فنية في أفلام، أو، وهذا المقصد، نرى إحالات لأعمال فنية في صالة السينما. هنا، في المعرض الذي استضافه متحف اللوفر في باريس ما بين أكتوبر/تشرين الأول ويناير/كانون الثاني الماضيين، رأينا العكس، إحالات لأفلام في صالات المعارض. كانت العلاقة في شكلها المقلوب: السينما في صالة العرض لا الفن في صالة السينما.

يقدم معرض «الأشياء» تناولات الفنون على أشكالها، من الرسم والنحت حتى التركيب مروراً بالمقتنيات والأثرية والفيديو والسينما، ما يُعرف بالطبيعة الصامتة، من أزمته ما قبل الميلاد حتى الفنون المعاصرة. تخللت المعرض، في ذلك، أربعة أفلام قدم كل منها «طبيعة صامتة» ضمن لقطات شبه ثابتة، أربعة أفلام لأمية وتيارات وأساليب وثقافات مختلفة، هي «الزراعة»، و«مترصد» و«وقت اللعب» و«نقطة زانبريسكي». مشاهدة قصيرة من كل فيلم كانت أعمالاً فنية طبيعية صامتة/ثابتة/أمية.

«الزراعة»، 1920

الفيلم (The Scarecrow) الأمريكي يستر كيتن، والمشهد العروضا منه في الصالة كان مزارعين يتناولون وجبة في الاستراحة، جالسين إلى طاولة الأواني والكؤوس ملتصقة عليها، ما منحها، من خلال تصوير أمامي وثابت، شكل لوحة بطبيعة صامتة لا تتحرك «الأشياء» داخل إطارها. يرقان الطاولة ويبيلاها، وكل شيء في مكانه.

اللقطة كانت أنشبه بشخصيتين متحركتين داخل الإطار وخارجه في الوقت ذاته، دون أن تؤثر حركتهما في «صمت الأشياء» وثباتها لهذا المشهد. المنحصر المتحرك ضمن أشياء صامتة (ثابتة) Still بالإنكليزية وميتة (morte بالفارسية) كانها في لوحة مرسومة، عناصرها ثابتة، بخلاف الأفلام التالية، كان الصمت عند كيتن مرحلة سينمائية تتعلق بالصوت لا بالصورة، لكن هذا المشهد تحديداً، والابتعاد عن عموم الأسلوب السينمائي لكيتن، وزر في ثبات الأشياء فيه، وفي أمكنتها، يمثلها

لوحة صامتة يتحرك في فضاءها رجان محاطان بصمت بصري كما هو سمعي، الأول لأسباب جمالية والثاني لأسباب تقنية.

«مترصد»، 1979

معروف عن بستر كيتن أنه سينمائي البهلوانات، سينما الصامتة تعتمد على الحركات، وعلى مط الحركات وتواترها، الشكليات والانقلابات الميكانيكية، ما جعل استنتاج «طبيعة صامتة» من فيلم له، أمراً صعباً. فالأشياء في لقطاته دائمة التحرك، على النقيض من ذلك كان السوفييتي أندري تاركوفسكي، صاحب سينما تأملية «صامتة» في شكلها، فلاعماله طبيعة الصور الفوتوغرافية في جمالياتها وثبات «الأشياء» داخلها، شهدت حركات داخل الإطار أم لم تشهد. مثال على ذلك فيلمه هذا (Stalker) والمشهد الذي استخدمه المعرض بصفته عملاً فنياً شبه ثابت.

لظما أظهر تاركوفسكي حساسية تجاه الأشياء والتفاصيل والديكورات والوانها وإضاءاتها، داخل إطارات أفلامه، تكون ثابتة بشكل ونسبة محددين، أو متحركة بتأثيرات خفية، أو خارج الأطر، كالريح أو الهزات أو قوى ماورائية تكون أقرب إلى قدرات ذهنية في التحريك أكثر مما هي فيزيائية. لكنها جميعها لا تنفي عن المواد الصورة ثباتها، وإن تحركت في أمكنتها، فالثبات هنا يكون في إمكانية عزلها عن سياقها في الفيلم (فالتر بنيتامين مجدداً وكذلك جون بروج)، أو فصل اللقطة عن

السردية للفيلم، في إمكانية ذلك، فتكون صوراً فوتوغرافية متكاملة في ذاتها. المشهد المعروض في الصالة كان من نهايات الفيلم، فتاة برأسها المنحني تتأمل كؤوساً على طاولة، كاميرا ثابتة وأمامية، كذلك كان مُشاهد اللقطة ناظرٌ إلى لوحة معلقة، تتامل الفتاة الأشياء، وترتكز في الرؤية وتحرك بما بدت قوى مغناطيسية، الكؤوس وتوقع أحدها عن حافة الطاولة. هو مشهد تاركوفسكي بامتياز. تأمل صوتاً وصورة، متمهل، غيبي لا مادي. هذه السمات في عموم أفلامه الأقرب للشاعرية البصرية. أعطت الأشياء ضمن اللقطات معاني تتخطى شكلها وحيزها للموس، ما يجعلنا إلى «مسدس نشتيخوف» المؤلف الروسي ذاته، فالشيء أن ظهر في المسرحية، ليكن مسدساً، لا بد له من معنى، باستخدام مسابق له أو لاحق. لا تظهر الأشياء مجاناً. كذلك لا تكون الأشياء داخل إطارات تاركوفسكي دون معنى وتوظيف، كان جمالها بصرياً أو سردياً سياقياً.

«وقت اللعب»، 1967

للفرنسي جاك تاتي أسلوبه الخاص في السينما، ومواضعه المنسجمة مع بعضها، هي سينما صامتة إنما كاختيار أسلوبه وليس تقنياً كما كان الحال مع كيتن. ويلعب الضجيج الميكانيكي والإلكتروني للحياة المعاصرة دوراً بارزاً فيها، وهي أفلام منقطة بكوميدية ساخرة مقارفاتية، العنصر الراهن واستهلاكية. الفيلم هو الثالث ترتيباً في المعرض الذي

تخطى ترتيباً مقنناته أزمته، بل رُتبت على أساس أزمته الأشياء فيها وليس القننات/الأعمال. كان الأعمال الفنية هنا حاملة للأشياء «الصامتة»، ليكون معرض اللوفر هذا معرضاً لعناصر الأعمال الفنية والأشياء داخل إطاراتها، لا لأعمال ذاتها. كان المعرض يقدم الأشياء في وجودها لا في تصوير الأعمال لها، ما يمكن أن يفسر تعليق عبارات عن «الأشياء» من بينها للشاعر البرتغالي فيرناندو بيسوا يقول فيها إن «الأشياء ليست دلالات، هي وجود»، فلا تدل على غيرها ولا يدل بها على ما دونها، هي (الوردة في اللوحة مثلاً) كينونات في ذاتها، من بينها كان ما صورته الأفلام الأربعة في مشاهد القصير هذه.

من العصور الحديثة على مستخدمها هذه العلاقة، في المشهد يحاول تاتي الجلوس على كرسي بتصميم معاصر غرابي مصدراً أصواتاً كأنها تتهيئة كلما حاول الجلوس عليها، كأنها كراسي في متحف فن معاصر لا يتوجب استعمالها (هي التي تستعمل الناظر إليها) بل تأملها عن بعد، فتخلع عنها وظيفتها العملية لتكون عملاً منحوتاً معروضاً للتأمل، كأنها مذبذبة في زاوية في معرض في متحف اللوفر، بعزل عن الفيلم، لا يستطيع تاتي الجلوس على الكرسي، بل نراه يتكلمه محاولاً اكتشاف منبع الصوت وممره، ولكنه، أخيراً، يبدو في شركة، يتأمل الكرسي من جوانبه كافة.



سليم البيك *

يسخر تاتي من المقاربة البورجوازية للأشياء في عرضها و«تقديرها»، عن بعد، مقابل سبب وظيفي وعملي لهذه الأشياء يستعملها الإنسان وليس العكس.

«نقطة زانبريسكي»، 1970

هذا الفيلم (Zabriskie Point) المعاصر لثورات الستينيات في أوروبا، والحركات الحقوق المدنية والمناهضة للحرب على فيتنام في الولايات المتحدة، قدم مشهداً أخيراً، انفجارياً شكلاً ومضموناً اختتم به المعرض الجولة، إذ كان معروضاً على جدار في نهايته.

تتخليل الشخصية الرئيسية للفيلم انفساراً في قبلا بدت كالعسل الفني المعاصر، بكل أشكالها، في تفكيك/تدمير السلوك الاستهلاكي لبورجوازية ازدهم للحرب على فيتنام في الولايات المتحدة، قدم مشهداً أخيراً، انفجارياً شكلاً ومضموناً اختتم به المعرض الجولة، إذ كان معروضاً على جدار في نهايته.

تتخليل الشخصية الرئيسية للفيلم انفساراً في قبلا بدت كالعسل الفني المعاصر، بكل أشكالها، في تفكيك/تدمير السلوك الاستهلاكي لبورجوازية ازدهم للحرب على فيتنام في الولايات المتحدة، قدم مشهداً أخيراً، انفجارياً شكلاً ومضموناً اختتم به المعرض الجولة، إذ كان معروضاً على جدار في نهايته.

تتخليل الشخصية الرئيسية للفيلم انفساراً في قبلا بدت كالعسل الفني المعاصر، بكل أشكالها، في تفكيك/تدمير السلوك الاستهلاكي لبورجوازية ازدهم للحرب على فيتنام في الولايات المتحدة، قدم مشهداً أخيراً، انفجارياً شكلاً ومضموناً اختتم به المعرض الجولة، إذ كان معروضاً على جدار في نهايته.

يمكن للمعرض، «الأشياء»، أن يملا صالاته بأقله من السينما، فالسارات المفتوحة وبالأتجاهين، بين الأفلام والفنون البصرية، شاسعة، لكن الأفلام الأربعة المختارة كانت، بتنوع أساليبها السينمائية وتقارفاتها ومقارباتها ولغاتنا، إشارات إلى أن الفيلم، بحد ذاته، يمكن أن ننظر إليه بصفته عملاً فنياً حديثاً ومعاصراً.

* كاتب فلسطيني سوري



سعدون يهياف *

يا مقهوري العالم اتحدوا

■ قد يكون النداء الذي وجهه المفكر كارل ماركس (1818-1883) إلى العمال في القرن التاسع عشر، داعياً إياهم إلى ضرورة التلاحم والاتحاد من أجل مواجهة أرباب الرأسمالية، المتغصنين لحقوقهم، والمستغلين لعرق جبينهم، عندما كتب في «البيان الشيوعي» رفقة صديقه فريدريك أنجلز (1820-1895) بالقول: «يا عمال العالم اتحدوا»، قد يكون هذا النداء بمثابة تريقاق لإقناع البشرية من سسوم هذه اللحظة الصعبة والعسيرة، التي يمر بها العالم، ليس لأجل إعادة الشيوعية بالطبع، كما يحلم بعض الحالمين، ويأمل بعض الواهمين، لأن الشيوعية كنظام أثبت التاريخ فشلها، وقد رفضته أغلب المجتمعات، إذ هبّ الشعب الألماني، المنقسم بين الغرب والشرق، كرجل واحد إلى إسقاط جدار برلين في عام 1989، ثم توالت عقب ذلك، الأحداث المناسوية، كان أهمها على الإطلاق تفكك الاتحاد السوفييتي وانهايار الشيوعية، ليكتب التاريخ نهايته، معلناً ولادة الإنسان الأخير، كما عاون فرانسيس فوكوياما (1952) ببلاغة كتابه المشهور «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، ذلك أنّ الشيوعية نظام ينافي الفطرة والطبيعة البشرية، التي تريد تملك الأشياء، وهي، أي الشيوعية، تسعى فيما تسعى إليه إلى تحقيق المساواة الكاملة بين البشر، بمعنى آخر، أن الفردوس الذي يحلم به الناس، سيدونه، وفق التفكير الشيوعي، هنا على الأرض، وليس في عالم آخر، وفي هذا إخلال بسنن الكون وقوانين الطبيعة، التي ترى في التفاوت بين الناس علامة على صحة المجتمعات، وأن التساوي بينهم، سيسقودها لا محالة إلى أمراض قاتلة، ستهلكها في نهاية الأمر.

إن سوغات نداء ماركس وصديقه متوافرة اليوم، من ظلم، واستغلال، واستعمار، وعنصرية، وتبني لثروات الشعوب، واستهانة بحقوقها، غير أنّ الخلل الوحيد بين الأممس واليوم هو أنّ ماركس قصد بندائه العمال، باعتبارهم المقهورين في ذلك العصر البعيد، حيث يستغل رب العمل عرق العامل من أجل مضاعفة ثروته وتكديسها، من دون أن يحقق العامل غايته من العمل، من عيش كريم، وعدالة اجتماعية، أو ربما بوصفهم قوة قد تساعد على إحداث التغيير المنشود.

أما نداء اليوم، فينبغي أن يتوجه إلى المقهورين بشكل عام، لا فرق بين العامل في المصانع أو الفلاح في المزارع أو الطبيب في المستشفيات أو الأستاذ في المدارس والجامعات أو القاضي في قاعة المحاكم، كما يجب أن يتوجه إليهم في العالم كله، في الجنوب كما في الشمال، وفي الشرق كما في الغرب، فالكل معني بالتغيير، لا فرق بين البيض وأسود، ولا بين عربي وأعجمي، فهم سواء في الكفر، فهناك من يعيش في عالم الخوف، ومنهم من يعيش في عالم الحرب، وهناك من يهاجر خوفاً من الجوع، ومنهم من يفر بحثاً عن المعنى وهكذا، وبالجملة، فعلى الشعوب اليوم أن تتوحد لمواجهة الطغمة العالمية وعملائها، هذه الطغمة الحاكمة أدت الأيام أنّها ضد شعوب الأرض، وأن أهدافها لا تلتقي، لا من بعيد ولا من قريب، بأشواق الشعوب وتطلعاتها، وأن استمرارها في قيادة العالم هو الانتحار بعينه، فالأزمات تتوالى، والحروب تتزايد، والأمراض والأوبئة تتناسل، كما أثبتت الواقع أنّ الثورات التي تتكون في هذا القطر أو ذلك، سرعان ما يتع التأمير عليها، ويكون مآلها الفشل، فعنود الشعوب بعد ذلك إلى وضع أسوأ من الوضع السابق، لأن هذه الحكومة لن تعارض بمصالحها من أجل عيون الديمقراطية أو الحرية، إرضاء لهذا الشعب أو ذلك، حتى لو كانت في بلد صغير كنوس، أو في دولة أنجكتها الأزمات مثل الأرجنتين، اللذين قد يتحولان مع مرور الأيام إلى نموذج يحتذى به، إن الحكومة العالمية لديها حكام في مختلف دول العالم، يؤدون الوظيفة التي أوكلت إليهم، فهم حراس لها، والمدافعون عنها، يقدمون لها فرض الولاء والطاعة في كل حين، ومن يتخلف عن تقديم ذلك، سيكون مصيره في أفضل الأحوال السجن مدى الحياة، لهذا يجب على من يسلك ما أوتوا من قوة على حيح أي عمل ثوري أو انفضاض في الداخل، ولعل الربيع العربي أفضل دليل على ذلك، فقد تأمر حكام الغرب مع علائق في الداخل، لإشلال هذا المشروع التحرري الكبير، ولو أخذنا الثورة السورية على سبيل المثال، نجد أنّها لم تصبح النظام السوري قاب قوسين أو أدنى من السقوط والانهايار، تدخل الغرب بقوة، فاطلق تنظيم «داعش»، الذي يؤكد العديد من التقارير الغربية بأنه صيغة مختارباتية دولية، أمريكية، بريطانية، روسية، وحتى إيرانية، من أجل إقناع بشار الأسد، بالموازة مع ذلك، سمحوا لروسيا بالتدخل في سوريا.

وبناء عليه، فيعد إدراك الشعوب أنّ التغيير من الخارج كان أكبر أذكوية، حاول المحافظون الجدد تسويقهُ ثم تطبيقه بعنف في العراق، فضلاً عن ذلك، أدركت أنّ التغيير من الداخل من الصعب تحقيقه على أرض الواقع، ولو نجح بعض الوقت، سيكون مآله الفشل بعد حين، نتيجة للعوامل التي ذكرت آنفاً، يبقى الحل الوحيد، في أنّ يتحد المقهورون في مختلف بقاع العالم، معلنين رفضهم لهذا النظام العالمي الظالم، الذي فشل في تحقيق أبسط الأمور، بل لا يستطيع الاستمرار في البقاء إلا بتبشر الفوضى والحروب والأوبئة، وحتى ينجح هذا المشروع التحرري لا يكفي أن يعنى المقهورون بخطورة المرحلة حسب، بل ينبغي أن يصاحب ذلك الوعي، وعي بأنّ الطريق صعب، والنضال مطلوب، والنضاحات كبيرة، إذا وعوا ذلك، عليهم أن يعلموا بأنهم «لا يمكنون في بيانه» أمامهم عالم يربحونه.»

ربما ينظر البعض إلى هذا التحليل بأنّه غارق في المثالية، كما كان حلم ماركس من قبل طوباوياً مثالياً، لما كان يأمل في تأسيس عالم بلا طبقة، عالم المساواة الكاملة، مع ذلك يبقى هذا الطريق، في اعتقادي، على الرغم من صعوبة تجسيده بسهولة، ورغم ما يرتبط به من أوهام وجنون، هو السبيل الأسلم لتحقيق الحلم في الاعتناق من هذا الظلم، والتحرر من استغلال قوى الاستكبار.

* كاتب جزائري

ريتشارد جاكسون: العرب والترجمة

ومندجة:

لم يستعد العرب من دروس الماضي، ويبقى حقل الترجمة متمسكاً بالعشوائية والغرضي. وعلى الصعيد الكمي ورغم ارتفاع عدد الكتب المترجمة في العالم العربي من 175 عنواناً في السنة في الفترة ما بين 1970 و1975 إلى 330 فإن هذا الرقم يوازي خمس الترجمات المنشورة في اليونان. والحال أن عدد الكتب المترجمت أحياناً عن عصر الخليفة المأمون يصل إلى عشرة آلاف وهو على وجه الدقة الرقم الذي ترجمه وتنشره إسبانيا كل سنة (شوقي جلال.. 1999) بدأ هذا التفاوت الصارخ جلياً منذ النصف الأول من عقد الثمانينات، فعلى امتداد خمس سنوات كان عدد الكتب المترجمة بالنسبة لكل مليون نسمة 4.4 في مجموع العالم العربي، أي بـعمل كتاب واحد في السنة والمليون مواطن عربي، في الوقت الذي وصل فيه عدد الترجمات في هنغاريا إلى 519 وفي إسبانيا إلى 920.

كان من شأن هذه الأرقام أن تصدم العقول لكنها تبقى أبعد ما يكون عن الحقيقة، ويتحتم علينا قبل تقديم تصور تقريبي، أن نتمثل الطريقة التي بنيت بها هذه الإحصائيات. كان المصدر المعتمد هو «الترجمة في العالم العربي» الواقع والتحديات وهو بحث قصير للباحث والمترجم شوقي جلال. وقد استند في سياقها من جهة إلى جميع إحصائيات أشرفت عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1985 في إطار المخطط الوطني للترجمة الذي ظل حياً على ورق.. استقيت عبارة «وصل عدد الكتب المترجمة منذ عصر الخليفة المأمون إلى الآن عشرة آلاف» من هذه الوثيقة. والمأمون هو الخليفة العباسي الذي اقترن اسمه بالعهد الذهبي للترجمة العربية. كانت حركة لا تفرح لها في التاريخ وتشمل القرن الأول من العصر العباسي 750/850 وتشكل دعامة ازدهار العلوم العربية. مثلت الإحالة إلى هذه الحقيقة سلوكاً نمطياً للخطاب الحداثي العربي منذ بدايات عصر النهضة. ونعت على بعض تجلياتها أيضاً في هذا التقرير. يتعلق الأمر إذن بمعلومات ومعطيات قديمة نسبياً وتعتبرها في الآن نفسه الكثير من الهنات والثغرات. كانت هذه المنظمة قد احتكمت في الحقيقة إلى معطيات استقتها من الدول العربية التي لم تستجب إلا بشكل جزئي وغير محاي لمطالبها.

تتعلق الأرقام الأخرى التي يستقيها التقرير من جلال شوقي باليونيسكو، التي حرصت منذ تأسيسها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية على إنتاج بيبليوغرافيا بالترجمات المنتجة في كل أنحاء العالم. بيد أن هذه القاعدة المشكلة بدورها من معطيات وبيانات توفرها الدول الأعضاء تظل خاضعة لتأثير الظروف المختلفة والمتعددة التي ينجز فيها الجرد البيبليوغرافي هنا وهناك. أيضاً التعريفات المتضاربة له كتاب.. فمن بين 498 إشارة خاصة بالعراق نعت

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

تسلط هذه الدراسة الضوء على إحدى معضلات الثقافة العربية الحديثة، المتمثلة في منزلة الترجمة. ويسعى الأكاديمي والستورب الفرنسي ريتشارد جاكسون إلى رصد أسباب انحسار وتدني الترجمة في العالم العربي. ويبدو جلياً في هذا السياق حرص الباحث على الوصل بين الوضعية المرزية للترجمة والعشوائية التي تسهم قطاع النشر، وتداول المعلومات في السياق العربي، علاوة على انحسار مسلسل التعريب وتقلص استعمال اللغة العربية في الجامعات العربية، لصالح هيمنة لغات الاستعمار. يعمل الكاتب أستاذاً للغة والآداب العربية الحديثة في جامعة إيكس مارساي.

يثير تراكم الصراعات والأزمات وأشكال الحصار من كل نوع في العالم العربي، منذ أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001 خطاباً تشاؤمياً وكارثياً في العالم في أوساط النخب العربية، التي تبدو في الوقت الراهن بعد إقلائها مسؤولية الشقاء العربي، حسب تعبير المنسوف عليه سمير قصير على الأخر المحتل والمهيمن، أكثر ميلاً إلى النقد الذاتي. ويرسم تقرير سنة 2003 «بناء مجتمع المعرفة» الذي أشرف عليه فريق من الباحثين العرب صورة مثيرة للقلق عن حالة العالم العربي وتهم تحديداً إنتاج وانتقال المعلومات والمعارف. ويقوم بالتحليل بين خطاب وطني؛ إذ يقدم باعتباره منتجاً من لدن العرب ومن أجلهم، نقد صارم للسياسات التربوية والثقافية واللغوية والعلمية المتبعة من لدن الأنظمة الإحصائية ومستعمل بفرارة إعصائيات مقدمة بطريقة تصدم العقول وتحديدا من خلال مقارنة بيانات إحصائية عربية بمثلها في البلدان الاسيوية النامية.

استشرّف هذا التقرير الغاية المنشودة منه بطريقة تفوق ربما ما كان يرجوه من حشروه، وقد جرت استعادة عدد كبير من الأرقام والتحليلات الذي اشتمل عليها منذ تلك اللحظة. من لدن وسائل الإعلام العربية والأجنبية، وأيضا في بعض الخطابات الرسمية العربية. ولعل أحد هذه التحاليل التي تزوج الآن مثل حقائق بديهية تلك التي تقول: لعل إحدى القرائن الدالة على أزمة الثقافة العربية المعاصرة تتمثل في ضعف حركة الترجمة إلى اللغة العربية. ويحتكم إلى المعنى الذي مفاده أن الترجمة تتيح إمكانيات امتلاك وتداول المعلومات والمعارف وفتح فضوات التفاعل والتأثير المتبادلين، فإن التقرير يضيف ما يلي: تشكل الترجمة بالنسبة للمجتمعات العربية، تحدياً راعوا وضرورة حيوية تستوجب جهوداً منظمة في إطار استراتيجية عربية طموحة



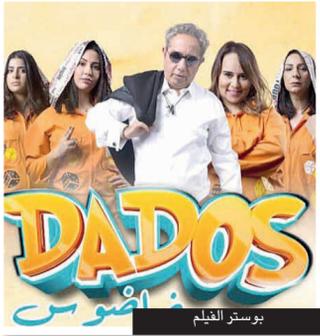
ريتشارد جاكسون

الترجمة العربية: التمثيلات السياسية والإجرائية

لعل ما يثير انتباه الملاحظ يتمثل في انخفاض حضور الترجمة في العالم العربي المعاصر واستمرار في أننا نتأخر قليلاً وبشكل متآخر ولا نخائر الكتب

* كاتب ومترجم مغربي

انطلاق عروض الفيلم المغربي «ضاحوس» والمرشح عبد الواحد مجاهد: مغامرة تستحق المشاهدة



الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

انطلقت عروض الفيلم المغربي «ضاحوس»، للمخرج عبد الواحد مجاهد، بعدد من القاعات السينمائية المغربية بداية من ثامن شباط / فبراير الحالي. وكان فريق عمل الفيلم، قد خصص الثلاثة، للعرض ما قبل الأول للفيلم المذكور، وذلك بحضور أبطال العمل السينمائي، وعدد من الوجوه الفنية والإعلامية، واحتضنت إحدى القاعات السينمائية بمدينة الدار البيضاء.

وفي تصريح لـ «القدس العربي»، عبّر مخرج «ضاحوس»، عبد الواحد مجاهد، عن تفاؤله بخصوص الإقبال الجماهيري على عمله الجديد، وتوقع حضوراً كثيفاً لمشاهدته.

وبخصوص رهانه الأساس على نجاح الفيلم، قال مجاهد إنه «لا يمكن المراهنة على أي شيء من غير شيك التذاكر»، مشيراً إلى أن نجاح «ضاحوس» مخطط ومبرمج، و«نتمنى أن نستطيع تحقيق بعض الربح يعوض كل ما تم إنفاقه على التصوير ومختلف مراحل الأعداد والمسلسلات النهائية».

وعن مسألة الإنتاج، أكد أن فيلمه غير مدعم، وهو من إنتاج خاص، ووصف ذلك بـ «المغامرة». وتابع مجاهد، وهو يسترجع السنوات الثلاث التي مرت على الفيلم وهو قيد التأجيل بسبب أزمة كوفيد 19، أن تلك الفترة شهدت القيام بمجموعة من التغييرات خاصة على مستوى السيناريو، حتى يكون مناسباً لتصنيف كفيف كوميدي، لكن في الوقت نفسه يكون فيلماً صعب المنال.

وبعد أن عبّر عن آماله العريضة في أن يلقى «ضاحوس» النجاح الجماهيري خاصة في ظل الإقبال على الأعمال المغربية، أبرز أنه سعيد بأن



أكرم الوعرة

فلسطيني يحوّل قنابل الغاز المسيل للدموع قطعاً فنية للبيع

العملية بالرسم عليها وقصها ولصقها على قطع من خشب الزيتون لتصبح جاهزة للعرض، ويحرص الوعرة على تنظيف القنابل بشكل كامل لتصبح «صحية وأمنة مئة في المئة على جسم وصحة الزبون الذي سيضع العقد أو السوار أو الأقراط». ويشير المهندس الذي حصل على شهادة الهندسة من العراق حيث عاش عشر سنوات في الأثر الذي تركه تنظيف القنابل على يديه. وعلقت في المشغل قطع فنية تحمل عبارات مثل «فلسطين» و«الحرية والسلام» وأخرى من رسوم رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي وخريطة فلسطين.

ويقول الوعرة إن التركيز على الشعارات الفلسطينية هدفه أن يوصل إلى العالم «رسالة مفادها أن الشعب الفلسطيني جرح وصامد في أرضه رغم كل شيء». في العام 1996 عاد الوعرة مع زوجته الكردية واستقر مع أسرته التي تضم ستة أبناء. يتخذ الوعرة من إعادة تشكيل القنابل مصدر دخل له ولأسرته إذ يراوح سعر القطعة الواحدة من القنابل المعاد تدويرها ما بين 10 و60 دولاراً. ويشير إلى الأثر الذي تركه القطع التي يصنعها في نفوس السياح، إذ أن 90 في المئة من زبائنه من الدول

بيت لحم - أف ب: اعتاد الفلسطيني أكرم الوعرة جمع قنابل الغاز المسيل للدموع التي يطلقها الجيش الإسرائيلي ضد المظاهرات الفلسطينية في مخيم عابدة للاجئين في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، ويحولها إلى إكسسوارات وقطع فنية يبيعهها للسياح الأجانب. ويحتوي مشغله الصغير القريب من الجدار الفاصل الذي يمر أحد مقاطعه من المدخل الشمالي للمدينة على عشرات التحف الفنية والإكسسوارات التي كانت في الأصل قنابل غاز.

بدأت رحلة الوعرة (56 عاماً) مع قنابل الغاز في العام 2014 إبان الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتي اشتعلت الأحداث في الضفة الغربية. وهو يشير إلى أن «مواجهات (حصلت) في كل بقعة من فلسطين، وحظي مخيم عابدة بنصيب كبير من قنابل الغاز»، ويضيف «في أحد الأيام وجدت قنبلة غاز وأخذتها معي إلى المشغل، وفكرت أن أصنع منها شيئاً ما يجعلني أفرغ القهر الذي بداخلي من هذه القنابل التي يطلقونها على المخيم». تمر عملية إعادة التدوير بمراحل عدة، بدءاً من فتح القنبلة وتنظيفها وطرقها لتصبح لمساء قبل أن تنتهي

«غوغل» تسارع للرد على «مايكروسوفت» وتكشف تفاصيل مشاريعها للذكاء الاصطناعي

«ما زلنا نريد أن يستكشف الناس مواقع الإنترنت»، و«سيرغب الناس دائماً في الحصول على معلومات من أشخاص يمكن أن يتأهوا معهم».

ولم تذكر غوغل أيضاً ما إذا كان برنامجها للذكاء الاصطناعي سيشار إلى مصادر إجاباتها، وأقرت بأن تقنية الذكاء الاصطناعي الحالية لا تضمن إجابات صحيحة بنسبة 100 في المئة.

وأكدت المجموعة أنها لم ترضخ لضغوط مايكروسوفت والنجاح العالمي لمنتجات جي بي تي لتسريع الإعلان عن خططها.

وأوضح مسؤولون في الشركة أن غوغل تعمل على الذكاء الاصطناعي منذ سنوات، مشيرين إلى عدم وجود «حدث معين» دفع بالشركة إلى الإعلان عن خططها في هذا المجال الآن.

ويشهد قطاع التكنولوجيا سابقاً محمواً بين شركات عالمية عدة من غوغل ومايكروسوفت الأميركيين إلى بايود الصينية، على إنتاج روبوت المحادثة الخاص بها، وهو برنامج قادر على خوض محادثة شبيهة بالحوار بين البشر، وعلى الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بصورة دقيقة نوعاً ما، وحتى على كتابة روايات أو قصائد في ثوانٍ.

من ناحيتها، أعلنت شركة التجارة الإلكترونية الصينية العملاقة «علي بابا» الخميس أنها تعمل على تصميم أداة محادثة خاصة بها قائمة على الذكاء الاصطناعي سعياً إلى منافسة نظام «تشات جي بي تي» الأميركي الذي حظي بإقبال شعبي واسع.

الأربعاء، وأقر برابهاكار راغافان، نائب الرئيس المسؤول عن محرك البحث لسدي غوغل، قبل ظهور الخطأ بأن الشركة «لا تزال بحاجة إلى اختبارات مكثفة».

ويشارك ثلاثة من المسؤولين التنفيذيين في غوغل في المؤتمر الصحافي في باريس، في سعي لإعطاء بُعد دولي ومتعدد اللغات لمشروعها القائم على الذكاء الاصطناعي.

ولم توضح الشركة كيف سيتم دمج «بارد» في محرك البحث الخاص بها.

أبدى برابهاكار راغافان اعتقاده بأن دمج برمجيات الذكاء الاصطناعي سيفتح «حقبه» جديدة في مجال محركات البحث»، وهي عبارة استخدمها أيضاً رئيس مايكروسوفت ساتيا ناديا في اليوم السابق. لكن راغافان تجنّب الإشارة إلى إطرار زمني لإطلاق نسخة مخصصة للعمامة، مكرراً أن الأمر سيستغرق «بعض أسابيع قليلة».

وأضاف «سيحصل ذلك عندما نكون راضين عن النتيجة»، مشيراً إلى تكسات عدة تعرض لها «تشات جي بي تي» وأنظمة الذكاء الاصطناعي الأخرى، خصوصاً بسبب إجابات سخيفة أو غير مناسبة في بعض الأحيان. كما أكد أن الذكاء الاصطناعي لن يقدم «إجابة واحدة صحيحة»، مشيراً إلى أن ذلك لن يثنى مستخدمي الإنترنت عن تصفح مواقع أخرى.

ويخشى المحللون أن يؤدي نشر هذه البرمجيات إلى الحد من كمية المعلومات وأيضاً من عائدات الإعلانات لجميع المواقع الإلكترونية. وقالت الزبائنت ريد، والمسؤولة أيضاً عن محرك البحث

باريس - أف ب: في خضم معركة ضد منافستها مايكروسوفت، كشفت غوغل عن سلسلة من ميزات الذكاء الاصطناعي المسننة، لكن خطأ في إعلان لـ «بارد»، أحدث روبوت محادثة لها، كلفها غالباً في البورصة.

فخلال حدث نظم في باريس أمام عشرات الصحافيين الأوروبيين، عرضت مجموعة التكنولوجيا العملاقة خصاميات مرتبطة بالواقع المعزز، وتجسيدات ثلاثية الأبعاد جديدة أنشأتها من صورها للشوارع، وإمكانات جديدة للبحث عن معلومات حول الصور وتطبيقاً جديداً للبحث الفني.

وأعلنت غوغل أيضاً أنها أطلقت اختبارات دمج ما يسمى بالذكاء الاصطناعي التوليدي في عمليات البحث عبر الإنترنت، غداة تقديم مايكروسوفت نسخة تجريبية جديدة من محرك البحث الخاص بها، بينغ، مع خوارزميات خاصة بها وأخرى مرتبطة بروبوت المحادثة «تشات جي بي تي».

وتسعى المجموعة الأمريكية العملاقة إلى الحفاظ على مكانتها بعد عقدين من الهيمنة من دون منازع تقريباً على هذا القطاع المربح.

لكن خبراء في علم الفلك أبلغوا عبر تويتر عن خطأ من جانب «بارد» في إعلان عن البرمجة الجديدة. فبعض الإعلان مثلاً على سؤال طرح على «بارد»، فماده «أي اكتشافات سجلها تلسكوب جيمس ويب التابع لوكالة ناسا يمكنني شرحها لطفلي البالغ تسع سنوات؟».

من بين الإجابات، قال برنامج الذكاء الاصطناعي إن هذا التلسكوب كان أول نظام التقط صوراً لكوكب خارج النظام الشمسي، فيما التمسكوب الأوروبي العملاق كان قد فعل ذلك سابقاً، في عام 2004.

تسبب الخطأ في تراجع سعر سهم الفابت، الشركة الأم لمجموعة غوغل، أكثر من 7 في المئة في بورصة نيويورك

7000 يوم تصوير أفلام ومسلسلات في باريس عام 2022



فريق عمل «إميلي إن باريس»

باريس - أف ب: لا تزال باريس تستقطب عدداً كبيراً من الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية، إذ إن العاصمة الفرنسية كانت مسرحاً عام 2022، كما في 2021، لأكثر من سبعة آلاف يوم تصوير.

وشهدت باريس عام 2022 تصوير أفلام طويلة بلغ عددها 102، و68 مسلسلًا تلفزيونيًا، على ما أفادت بلدية المدينة في بيان أصدرته أمس الأول الأربعاء.

ومع أن عدد الأفلام الروائية المصورة في باريس انخفض بشكل طفيف (8 أفلام) عما كان عليه عام 2021، يستمر تزايد عدد المسلسلات المصورة في العاصمة الفرنسية (25 عملاً إضافياً مقارنة بالعام المنصرم).

واستقر إجمالي أيام التصوير على نحو سبعة آلاف، أي بمستوى عام 2021 الذي تميز بجهود لتعويض ما فات خلال مرحلة جائحة كوفيد، على ما لاحظت مسؤولة الثقافة في البلدية كارين رولان.

ومن بين الأفلام الطويلة، استغرق العمل على فيلم وودي آلن المقبل الذي صُوّر بالكامل في باريس شهرين.

لكن المسلسلات التلفزيونية «هي الأكثر مساهمة منذ سنوات في ارتفاع عدد أيام التصوير في باريس، حسب البلدية».

والأكثر تصويراً في باريس بين منصات البث التدفقي هي «تفليكس»، إذ إن العاصمة الفرنسية احتضنت المواسم الجديدة من مسلسلات «لوبيين»

باحثون يقترحون استخدام الغبار القمري لحماية الأرض من أشعة الشمس بهدف مواجهة التغير المناخي



بضعة أيام، واقترح العلماء كذلك حلاً آخر أوه واعد وأهو نشر الغبار القمري مباشرة من سطح القمر في اتجاه الشمس بواسطة الصواريخ.

وأوضح هؤلاء أنهم حددوا «المدارات التي تنتج لحبيبات الغبار توفير الظل لأيام». وشرحوا أن حساسات هذه الطريقة تتمثل في أن هذا المورد وفير على القمر، وأنها تستلزم استهلاكاً أقل للطاقة مما يتطلب إطلاق من الأرض.

لكنهم أقرّوا بأن الأمر يقتصر رهناً على استطلاع إمكان اعتماد هذا الحل نظرياً، ولم يصل إلى حد درس جدوى هذه التقنية.

وقال أستاذ الفيزياء وعلم الفلك في جامعة يوتا بين بروملي وهو المدّ الرئيسي للدراسة «لسنا خبراء في التغير المناخي أو هندسة الطيران».

وكثرت أخيراً مشاريع الهندسة الجيولوجية الهادفة إلى الحد من الاحترار المناخي الذي تعانته الأرض باطراد، لكن بعضها لا يبدو كونه مجرد خيال علمي.

وتتمثل الفكرة في إقامة ما يشبه حاجزاً يثقب حجب جزء من الإشعاع للخفيف من التغير المناخي.

وأجرى الباحثون محاكاة لعدد من السيناريوهات، من بينها نشر جزئيات غبار من منصة فضائية تقع في إحدى نقاط لاغرانج، حيث تتوازن قوى الجاذبية بين الأرض والشمس.

ويرجح أن يتشكل هذا الغبار بالتالي حاجزاً وأيقياً، ولكن يمكن أن ينتشت بسهولة، مما يتطلب إعادة نشر الغبار كل

بعضة أيام، واقترح العلماء كذلك حلاً آخر أوه واعد وأهو نشر الغبار القمري مباشرة من سطح القمر في اتجاه الشمس بواسطة الصواريخ.

وأوضح هؤلاء أنهم حددوا «المدارات التي تنتج لحبيبات الغبار توفير الظل لأيام». وشرحوا أن حساسات هذه الطريقة تتمثل في أن هذا المورد وفير على القمر، وأنها تستلزم استهلاكاً أقل للطاقة مما يتطلب إطلاق من الأرض.

لكنهم أقرّوا بأن الأمر يقتصر رهناً على استطلاع إمكان اعتماد هذا الحل نظرياً، ولم يصل إلى حد درس جدوى هذه التقنية.

وقال أستاذ الفيزياء وعلم الفلك في جامعة يوتا بين بروملي وهو المدّ الرئيسي للدراسة «لسنا خبراء في التغير المناخي أو هندسة الطيران».

وكثرت أخيراً مشاريع الهندسة الجيولوجية الهادفة إلى الحد من الاحترار المناخي الذي تعانته الأرض باطراد، لكن بعضها لا يبدو كونه مجرد خيال علمي.

حل عدد السابق

8	6	3	2	1	9	4	5	7
5	4	1	3	8	7	2	6	9
2	9	7	6	5	4	8	3	1
7	3	6	9	4	8	1	2	5
4	2	9	5	6	1	7	8	3
1	5	8	7	3	2	6	9	4
3	7	2	1	9	6	5	4	8
9	1	4	8	2	5	3	7	6
6	8	5	4	7	3	9	1	2

الجدي

لا تعتقد أن الصحة السليمة والمعافاة تدوم إلى الأبد، لكن بالمحافظة عليها تجنيها الكثير من الأمراض. تصالح مع جهة كنت في خلاف معها

الدلو

تحولات مفاجئة تدفعك إلى خلط الأوراق مجدداً، لكن ذلك قد يكون إيجابياً وحاسماً لصحتك. عليك ببذل المزيد من الجهد والحكمة وخلق الصداقات الجديدة

الحوت

عراقيل في طريق تصويب العلاقة بالشريك. الإرادة موجودة، وهذا مهم للمحاولة مجدداً. كن أقوى من كمية صغيرة من الطعام، لكنها تحتوي على ما يسبب لك مشكلات صحية

الميزان

قد تجد نفسك قريباً مضطراً إلى تنفيذ الوعود التي قدمتها إلى الشريك، وهذا الأمر لن يسبب لك الإحراج

العقرب

ممارسة الجري الخفيف وتباعدك تمارين قبل التوجه إلى العمل أمر مهم جداً. عليك أن تجد حلولاً عملية وسريعة للمشكلات التي قد تواجهها هذا الأسبوع

القوس

قد تضطر إلى اتخاذ مواقف حاسمة في علاقاتك. أنت شخص صاحب ضمير ولا تستغل نقطة ضعف الشريك للوصول إلى غاياتك

السرطان

يوم يبشر بالهدوء والحلول والظروف المناسبة والمصادفات التي تخفف من التشجّع. تناول الأسماك المشوية لا يضّر، ولا تكثر من اللحوم النيئة

الاسد

إذا أردت إقناع الشريك بوجهة نظرك، فعليك أن تكون أكثر جدية من السابق. لا بأس في أخذ إجازة سنوية حتى قبل أوانها إذا كان الوضع النفسي يستدعي ذلك

العذراء

التواصل مع أشخاص نافذين في العمل، يسهم في وصولك إلى تحقيق الأهداف التي تدهتها لنفسك منذ فترة طويلة

أبراج

الحمل

تشعر بالتعب والإرهاق بسبب كثرة الأعمال التي تنهال عليك. حاول تنظيم أعمالك وأن تعيد الأمور إلى مجاريها بينك وبين الحبيب

الثور

لا تعرّض سمعتك واستقرارك للخطر. ركّز على شؤونك الخاصة ودعك من شؤون الآخرين

الجوزاء

قد يطلب منك الشريك المساهمة في مشروع يفيدك، وتكون نتائجه أكثر من المتوقع. قم بما يهله عليك وضعت الصحي، وتجنب كل ما يسبب لك الأذى

السدس

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	6	8	1
		7	3
6	2	4	2
		8	2
4		6	3
		8	7
7	8	4	
6	1	3	9

صناعة الفخار تقاوم الاندثار في جنوب لبنان



حاصبيا - وسيم سيف الدين: تزين المصنوعات الفخارية منازل أهالي بلدة «راشيا الفخار»، في منطقة حاصبيا جنوبي لبنان، فجدد الأباريق والجرار معلقة أو موضوعة على الجدران والداخل، وحتى على الأشجار المحيطة في المنازل.

وتصنف وزارة السياحة هذه البلدة بأنها سياحية، وذلك على خلفية مشاغل الفخار الحرفية فيها، ومواقعها الأثرية وطبيعتها المختلفة. ويواصل أهالي البلدة العمل الجاد والحثيث للمحافظة على حرفتهم التي باتت على مشارف الاندثار، حيث يقاومون التغيير لإبقاء فخارهم حياً، وهو الذي طالما كان فخراً لهم على مر الزمن.

أربعة حرفيين يوجد في البلدة أربعة حرفيين ما زالوا يعملون كي يحافظوا على هذا الإرث الذي في كل منزل وحائط وشجرة، من خلال الفخاريات والأواني والجرار التي باتت أقرب للتحف منها للاستخدام المنزلي. اللبنانيون وحتى زمن قريب كانوا يستخدمون الأواني الفخارية باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتخضير الأطعمة وتخزين الحبوب وزيت الزيتون والموائل الساخنة والباردة، ويروي أهالي البلدة أن تراجع حرفة الفخار تعود إلى سبعينيات القرن الماضي، «عندما اضطرت معظم سكانها لمغادرتها جراء الاعتداءات الإسرائيلية»، وكذلك انتشار الصناعات البلاستيكية والفولاذ والألومنيوم.

ويأمل أبناء البلدة الحفاظ على ما تبقى من الحرفة

وتابع: «وجود الغابات والأحراش أيضا لتوفير الحطب لأنه ضروري لنشي الفخار في الأفران عند حرارة تصل إلى 1000 درجة مئوية تقريبا، كي يصبح قابلا للاستعمال في الأكل والطهي والشرب والخزير». صناعة الفخار شهدت ازدهارا هائلا بداية القرن العشرين، ويقال إن قوافل التجار كانوا يأخذون الفخار من راشيا إلى شمالي فلسطين، صدف وحيفا وغيرها، والولان السوري ومناطق لبنانية، بحسب عطالله، ولفت إلى أن «هناك عدة عوامل لعبت دورا سلبيا في تراجع صناعة الفخار، أولها تطور صناعة البلاستيك والزجاج، وكثفتها المنخفضة له».

ويروي نائب رئيس بلدية راشيا الفخار إن «إقبال الحدود بين جنوبي لبنان وشمالي فلسطين المحتلة، وكذلك الحدود مع الجولان السوري المحتل، بسبب الاحتلال الإسرائيلي أثر بشكل مباشر على هذه الصناعة».

وقال إن «ما تعرضت له المنطقة من قصف واعتداءات في سبعينات القرن الماضي دفع بالكثير من أبناء البلدة إلى النزوح لبقاى المناطق، والهجرة خارج البلاد». وأضاف: «أتى فيما بعد البلاستيك والزجاج وحل محلهم، وبالتالي نفهم سبب تراجع صناعة الفخار، بالرغم من أن الفخار صحي». ولفت عطالله إلى أن «هناك نحو 15 رجلا يتقنون صناعة الفخار»، واستدرك: «رغم إنشاء تعاونية لصناعة الفخار لكن العوامل متضاربة ضد إعادة إحياء الحرفة التي تعتبر فنا يدرس في جامعات أمريكية وفرنسا وحتى في بيروت».

متعدد الأشكال والاستعمالات من خلال ما يعرضه من أباريق عند مدخل منزله، أشار عطالله، إلى أن «كل منها وظيفة، فالإبريق يسمى الطيابة ويكون أسفله مسطح، ويتم تعبئته بماء ويوضع فوق موقد التدفئة، لتسخين الماء». وتابع: «الإبريق الآخر له شكل مختلف قليلا، حيث كان الفلاح أو الناطور يعلقه عند خصره، وكان يبدلها عن عبوات المياه الحالية».

وعن إحدى الأواني الفخارية التي كانت تستخدم لتصفية الفخ بعد سلقه، يقول: «هذه الأنية كانت تلعب دورا أساسيا في النظام الغذائي، وهذه الأنية باتت اليوم تستخدم للزينة في المنازل، كان يحفظ فيها الفخخ وزيت الزيتون»، وتابع: «رغم ذلك، في

«ديزني +» تفقد مشتركين للمرة الأولى والمجموعة الأم تصرف آلاف الموظفين

سان فرانسيسكو - أ ف ب: وسط سعي «ديزني» إلى تحقيق أرباح عبر منصات البث الترفيهية التابعة لها، بينها «ديزني +» التي فقدت مشتركين لأول مرة في تاريخها، أعلنت المجموعة الترفيهية أن المدير العام للمجموعة بسوب إيغر خلال مؤتمر عبر الهاتف «رغم أن هذا القرار ضروري لمواجهة الصعوبات الحالية، إلا أنني لا أتخذ هذا القرار بسهولة». وقال بسوب إيغر، الذي أطلق الخدمة قبل أن يتولى منصبه خلفه بوب تشيسليك في عام 2020، إن «صعود الخدمة السريع يُعد من أكثر نجاحاتنا في تاريخ وسائل الإعلام».

وطالب ديزني من إيغر في تشرين الثاني/نوفمبر أن يكون تصاعديا كل ربع سنة» وشهدت تقليص، الشركة المنافسة الرائدة في هذا المجال، نصف أول صعبا في عام 2022، إذ فقدت ما يقرب من 1,2 مليون مشترك، قبل أن تتعافى في الخريف والشتاء. ويات لدى المنصة أكثر من 230 مليون مشترك في خدماتها المدفوعة، لكن صافي أرباحها السنوية انخفض بنسبة 12% إلى 4,5 مليارات دولار.

وتسجل تطبيقات البث الترفيهي وضعها مشابها كائدي تشهد الشركات الاجتماعية مثل نتفليكس أو فيسبوك أو إنستغرام، وهو ما يتجلى خصوصا في أن نمو عدد المستخدمين لم يعد يتراجع تلقائيا عبر مكاسب مالية.

«سوني» تعزم الاستحواذ على حقوق نصف أعمال مايكل جاكسون الموسيقية

لوس أنجلوس - أ ف ب: تعزم شركة «سوني» اليابانية العملاقة الاستحواذ على حقوق نصف أعمال مايكل جاكسون الموسيقية في مقابل سعر قياسي يربح أن يراوح بين 800 و900 مليون دولار، وفقا لجهة «فرايتي» الأمريكية.

وفي حال حظيت الصفقة بموافقة الورثة الذين باتت تاج ملك موسيقى البوب الراحل تابعا لهم، يمكن أن يشمل الاستحواذ نصف الأعمال التي يمتلكون حقوقها، ومن بينها فيلم «مايكل» عن مسيرة الراحل، والمسرحية الغنائية «إم جيه: ذي ميوزيكال».

وأشارت «فرايتي» الثلاثاء إلى أن الصفقة التي قد تضم شرايا آخر إلى جانب «سوني»، قد تصبح أكبر عملية بيع على الإطلاق حتى الآن في مجال حقوق الأعمال الموسيقية التي يحظى باهتمام متزايد.

وأدت ثورة البث الترفيهي إلى جعل حقوق أغنيات الفنانين الكبار، سواء كانوا متوفين أو على قيد الحياة، أصولا لا تبطل أهميتها وتاليا ثمينة، لأن من يمتلكها يكسب المال مع كل استماع إليها، فضلا عن الأرباح التي يحصل عليها في حال استخدام الموسيقى في الراديو أو في الأفلام أو الإعلانات.

ومع ازدهار التطبيقات التي تتيح استخدامها إرفاق مقاطع الفيديو القصيرة التي ينشرونها بأي موسيقى يختارونها، زادت بشكل كبير إمكانات تحقيق دخل من حقوق الأعمال الموسيقية.



ليوناردو دي كابريو

بعد أكثر من ربع قرن على الفيلم، لا يزال الجدل قائماً بين محبيه، إذ يصغر كثيرون على أن جاك الذي أدى دوره ليوناردو دي كابريو ما كان ينبغي أن يموت بعد غرق السفينة، إذ ما كان عليه سوى الصعود فوق الشنينة العائمة إلى جانب حبيبته روز.

لكن بدل الخنازه هذه الحطوة، قرَّر جاك أن الباب الذي تطفو عليه روز، الشخصية التي أدتها كيت وينسلت، لا يتسع لشخصين، ففضل التضحية بنفسه لإبقاها من مياه المحيط الأطلسي المتجمدة.

ويقول كامرون في مؤتمر صحافي قبل طرح «تايتانيك» في صالات السينما هذا الأسبوع، إن الجدل المستمر في شأن وفاة جاك هو مثال واحد على أن قصة الفيلم، «لم تنته قط بالنسبة إلى الجمهور».

ويضيف «وقعت أحداث مأسوية أكبر بكثير بعد غرق تايتانيك» عقب اصطدامها بجبل جليدي عام 1912، كالحربين العالميتين مثلاً، مؤكداً أن قصة تايتانيك لها طابع رومانسي وخرافي نوعاً ما.

ويتابع: «اعتقد أن الأمر في تايتانيك يتعلق بالحب والتضحية والموت»، لافتاً إلى «الرجال الذين رفضوا أن يستقلوا قوارب

مضاميات وأرضيات

هل أتاكم حديث الأسماك الطائرة في المغرب؟ أسألوا من تصوّر معها وأسألوا «الحزب الشيوعي»!

الطاهر الطويل *

شهر فبراير/شباط مرتبط به عيد الحب، ولأن حكومة عزيز أخنوش تحب المغاربة حياً جماً، فقد ارتأت أن تقدم لهم هدايا تدخل البهجة على نفوسهم!

وهذا فبراير/شباط أيضاً، حسب تقويم الأبراج، مرتبط في نصفه الثاني بهـ«برج الحوت» (وكانت هذا العمود من مولديه)؛ ومن ثم، كانت الهدية الحكومية للمواطنين هي المتمتع بفرجة أنواع السمك وأشكاله وألوانه وسلاواته، عملاً بالمثل الدارج «اللي ما شري يتنزّه»، (أي من لم يستطع اقتناء البضاعة، فليكتف بالتزّه). والمقصود بالحوت عندنا نحن أبناء المغرب: السمك عامة، من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل، كما يقول أهل البلدة.

أما فرجة السمك هذه التي حملت اسم «معروض البيوتيس» فكان فضاءها أغادير، «قلعة» معالي رئيس الحكومة الذي يراس في الوقت نفسه المجلس البلدي للمدينة. ولذلك، حج إليها الناس من كل حذب وصوب، وللتقاط صور مع الأسماك التي لا تظهر حتى في الأحلام، ويكون محظوظا من ظفر بتذوق صنف معين منها، من فواكه البحر تحديداً، في المعروض طبعاً!

والذين لم يظفروا ببركة الزيارة حيث تحققت متعة العين والذوق معاً، نابت القنوات التلفزيونية المحلية والمواقع الإخبارية في تقريب الأجواء الساحرة منهم، ونقلها إليهم عبر الصورة والصوت في نشراتها اليومية، على امتداد خمسة أيام بالتامام والكمال. لكن تلك القنوات والمواقع أغفلت أن تكتب تنبيهاً على شاشاتها، مفاده أن المشاهد الجبّوة ممنوعة على النساء الحوامل ممن يجتزن فترة الوحم، وكذا على أصحاب الحساسية المفرطة في الشهيء!

المواطنون الذين ظفروا بزيارة معرض «البيوتيس» ولا سيما المعروضات المحلية، كانوا يفكرون أينهم غير مصدّقين، أحقاً بملك الوطن العزيز، المغرب، كل هذه الأسماك في وجهته الجريئين الأطلسية والمتوسّسية؟ وسبب الاستغراب أن أنواعاً كثيرة منها لا توجد في الأسواق ولدى باعة السمك، لأن ما يُباع على المستوى المحلي أصناف قليلة معدودة على رؤوس الأصابع.

ومن ثم، بدأ أحد الصحافيين المغربية مندھشاً، كما لو أنه عاد متوهّم من جنة أرضية، حينما حطّ به الطائرة في مطار الرباط سلا، قائماً من مدينة أغادير، فوضع صورة تخدّ الحدث في حسابه على «الفيسبوك»، وكتب بجانب الصورة: «العودة إلى العاصمة، بعدما تصوّرتنا مع السمك المغربي المهاجر إلى الخارج في معرض البيوتيس». الصحافي الحسن آيت بيهي شأنه شأن معظم زوار معرض أغادير، اكتفى بالتقاط صور فوتوغرافية مع أصناف من السمك، يسمع الناس بها ولا يرونها، وبعضهم لا يعرف حتى اسمها وفصلها ونسبها الشريف، لأنها «طير» على مشارق الأرض ومغربها من وسط المياه الإقليمية للمغرب!

معارضة سمكية!

هذه «الأسماك الطائرة»، رصدتها بالمنظار الصحفية الناطقة بلسان «الحزب الشيوعي المغربي»، سابقاً، الذي يحمل اليوم اسم «حزب التقدم والاشتراكية»، ولأن هذا الأخير يوجد في المعارضة، فقد اختار العزّز واللمز في الحكومة الفرحة بمناجاتها التي سار بذكرها إعلام التطليل. حزب القيادي الشيوعي/السلام أو السلم الشيوعي، نبيل بن عبد الله، وجد تنظيم معرض السمك في أغادير فرصة سانحة لتدق ناقوس الخطر حول أوضاع الثروة السمكية في المغرب، وذلك من خلال تحقيق نشره في صحيفة «بيان اليوم» شمل سبع صفحات، تحت عنوان عريض «استنزاف مخزون الصيد البحري، شد وجذب بين الوزارة واللوبيات المهنية»، وسجل التحقيق أن المغربية لا يستغنيون غالباً عن خيرات بحورهم، إذ يستفيد من عائداتها مالكو سفن الصيد في أعالي البحر والوسطاء والمضاربون، سواء من خلال تصديرها نحو بلدان أجنبية، أو بيعها للمطاعم والفنادق المحلية الفخمة فقط... وقليل منها يجد طريقه نحو الأسواق المتخازة.

أولغاريشيا!

«البيوتيس» لم يعد صفة لصيقة بالأسماك فقط، بل شمل كل المنتجات الغذائية (من الخضروات وفواكه ولحوم وخبز وغيرها) التي ارتفعت أثمانها بشكل مهول، وتحتاج إلى صاروخ شبيه بالصاروخ الأمريكي الذي أسقط المنطاد الصيني بسبب تحليقه في أجواء بلاد «العم سام». الحكومة تعزو سبب ارتفاع الأثمان إلى الأوضاع الدولية الحالية وكذا إلى ظروف الطقس القاسية، ولكن العارفين يرجعون السبب إلى جشع بعض أرباب الشركات الكبرى الذين نشطوا بشكل لافت في تصدير العديد من المنتجات الزراعية المغربية إلى الخارج (من بينها فواكه ومزروعات تستنزف الثروة المائية الوطنية) ضاربين عرض الحائط احتياجات السوق المحلية.

أمام هذا الوضع الذي تضرب منه المواطن المقهور المغلوب على أمره، بدأت تظهر شكواى إما عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية، أو عبر وقفات احتجاجية تشهدها شوارع مدن بعينها، لكن الحكومة عوض معالجة المشكلة من جذورها، شرعت في محاولة نر الرماح في العيون، بتوجيه القنوات التلفزيونية والإذاعية إلى إنجاز تقارير إخبارية عن خروج لجان تفتيش تابعة للولايات والمحافظة، بهدف مراقبة الأسعار وجودة المنتجات والضرب على أيدي المخالفين.

والحال أن مثل هذه الجولات الاستعراضية تبقى محدودة النتائج، ما دامت الحكومة الحالية جاءت نتيجة زواج الاقتصاد بالسلطة، فهي «حكومة أولغاريشيا المالية»، كما يطلق عليها المناضل الحقوقي محمد الغلوسي.

ماذا يحدث بين مصر والسعودية؟

وفي مصر تتسود «أولغاريشيا» من نوع آخر، تتمثل في زواج العسكر بالاقتصاد والسلطة. لكن هذا الزواج، ضمن أسباب أخرى، أغضب السعودية، أحد حلفاء نظام عبد الفتاح السيسي وداعميه الرئيسيين. فاندلعت حرب كلامية بين إعلاميين مصريين وسعوديين، وصل غبارها وراحتها إلى بعض القنوات التلفزيونية العالمية، مثل قناة «بي بي سي» بصيغتها العربية، التي أمتحت إلى وجود توتر بين القاهرة والرياض، ونساءت «ما الذي يحدث؟»، فكان الجواب عبر مقالات تحريين، أحدهم انتقد ما أسماه «التداول» على «مصر زينة وأم الدنيا»، فجاء الرد عبر تغريدة يذكره كاتبها بأن السعوديين «هم من أخرجوهم (أي المصريين الدغامي) من عبادة الأصنام إلى عبادة رب العباد»، وهم من علوم اللغة العربية التي يكتبونها اليوم، وذهب سعودي آخر في تغريدته إلى القول إن ما يحدث في مصر راجع إلى كونها لم تخرج من عبادة العسكر منذ 1952.

ويستمر بين الطائفتين تلاسناً، وصفه إعلامي مصري به «الفاجر»، مما يهدد العلاقة بين البلدين، ويدفع بجاكوم من التراب أمام نقاط الضوء المحتلّة في الطريق القبلية.

.....
* كاتب من المغرب

أمريكا تستهدف شركات تهتمها بمساعدة إيران في إنتاج ونقل وبيع نفط وبتروكيماويات لآسيا

وقال براين نيلسون، وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والخبرات المالية، في بيان «يزداد توجه إيران إلى المشتريين في شرق آسيا لبيع منتجاتها من البتروكيماويات والنفط، في انتهاك للعقوبات الأمريكية». وأضاف نيلسون «ما زالت الولايات المتحدة تركز على استهداف مصادر طهران من الإيرادات غير المشروعة، وستواصل تطبيق عقوباتها على من يسهلون هذه التجارة عمداً». ولم ترد بعتة إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك على طلب التعليق. واستهدف تحرك أمس الشركات التي تهتمها وزارة الخزانة بالتورط في تسهيل بيع منتجات البتروكيماويات والنفط وفحصها بالبنية من شركة «تريليانس بتروكيماكال» المحدودة والتي طالتها عقوبات واشنطن في 2020. ومن بين الشركات الإيرانية المستهدفة شركة «أميركيير بتروكيماكال» المنتجة للبتروكيماويات وشركة سيمرغ بتروكيماكال التابعة لها وأربع شركات تابعة لشركة «مارون بتروكيماكال» التي شملتها عقوبات في وقت سابق. وقالت وزارة الخزانة أن «تريليانس» اشترت بولي إيثيلين منخفض الكثافة بملايين الدولارات عن طريق شركة «أميركيير» لشحنها إلى مشتريين في الصين. وتتهم الوزارة «شركة أسيا للوقود المحدودة» ومقرها سنغافورة، والتي استهدفت أيضاً بالعقوبات، بتسهيل شحن منتجات نفط بقيمة ملايين الدولارات إلى عملاء في شرق آسيا. وشملت العقوبات أيضاً شركة «سينس للشحن» في ماليزيا وشركة «يونينشس إنترجي» المحدودة ومقرها في سنغافورة. وبموجب هذه الخطوة، سيتم تجريد أي أصول أمريكية للشركات المشمولة في العقوبات، وسيتم منع الأمريكيين بشكل عام من التعامل معها، ويعرض من يدخلون في معاملات معينة مع الشركات أنفسهم لخطر توقيع عقوبات عليهم.

وقال براين نيلسون، وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والخبرات المالية، في بيان «يزداد توجه إيران إلى المشتريين في شرق آسيا لبيع منتجاتها من البتروكيماويات والنفط، في انتهاك للعقوبات الأمريكية». وأضاف نيلسون «ما زالت الولايات المتحدة تركز على استهداف مصادر طهران من الإيرادات غير المشروعة، وستواصل تطبيق عقوباتها على من يسهلون هذه التجارة عمداً». ولم ترد بعتة إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك على طلب التعليق. واستهدف تحرك أمس الشركات التي تهتمها وزارة الخزانة بالتورط في تسهيل بيع منتجات البتروكيماويات والنفط وفحصها بالبنية من شركة «تريليانس بتروكيماكال» المحدودة والتي طالتها عقوبات واشنطن في 2020. ومن بين الشركات الإيرانية المستهدفة شركة «أميركيير بتروكيماكال» المنتجة للبتروكيماويات وشركة سيمرغ بتروكيماكال التابعة لها وأربع شركات تابعة لشركة «مارون بتروكيماكال» التي شملتها عقوبات في وقت سابق. وقالت وزارة الخزانة أن «تريليانس» اشترت بولي إيثيلين منخفض الكثافة بملايين الدولارات عن طريق شركة «أميركيير» لشحنها إلى مشتريين في الصين. وتتهم الوزارة «شركة أسيا للوقود المحدودة» ومقرها سنغافورة، والتي استهدفت أيضاً بالعقوبات، بتسهيل شحن منتجات نفط بقيمة ملايين الدولارات إلى عملاء في شرق آسيا. وشملت العقوبات أيضاً شركة «سينس للشحن» في ماليزيا وشركة «يونينشس إنترجي» المحدودة ومقرها في سنغافورة. وبموجب هذه الخطوة، سيتم تجريد أي أصول أمريكية للشركات المشمولة في العقوبات، وسيتم منع الأمريكيين بشكل عام من التعامل معها، ويعرض من يدخلون في معاملات معينة مع الشركات أنفسهم لخطر توقيع عقوبات عليهم.

واشنطن - رويترز: فرصت الولايات المتحدة أمس الخميس عقوبات على شركات تهتمها بلعب دور حساس في إنتاج وبيع وشحن البتروكيماويات والنفط الإيراني إلى مشتريين في آسيا، ضمن جهود واشنطن لزيادة الضغط على طهران. وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان «أضحت عقوبات جديدة على سبت شركات إيرانية لتصنيع البتروكيماويات أو شركات فرعية تابعة لها وثلاث شركات في ماليزيا وسنغافورة بسبب إنتاج وبيع وشحن البتروكيماويات والنفط الإيراني بمبالغ تقدر بمئات الملايين من الدولارات. ويأتي أحدث تحرك للولايات المتحدة في مواجهة تهريب النفط الإيراني مع توقف جهود إحياء اتفاق إيران النووي لعام 2015 وتزايد توتر العلاقات بين إيران والغرب في الوقت الذي يواصل فيه الإيرانيون الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

أسعار النفط تنقد الزخم مع زياد المخزونات الأمريكية

للمسيرة «ارتفاع المخزونات التجارية الأمريكية المتواصل والتضخم الذي يحتمل استمراره يحدان أفق أي صعود في الوقت الحالي». وأضاف أن أسعار النفط قد تتدعم في النصف الثاني من العام من تعافي الطلب الصيني وإذا تراجع التضخم. وقالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أن مخزونات البلاد من الخام ارتفعت الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران 2021 مدفوعة بزيادة الإنتاج. كما ارتفعت مخزونات الولايات المتحدة من البنزين وتواتج التقطير الأسبوع الماضي. وقال مسؤولون في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أن المزيد من الرفع في أسعار

لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط خلال ساعات التداول في الولايات المتحدة أمس الخميس بعد أن سجلت مخزونات الخام في البلاد أعلى مستوى في شهر، ووسط دلائل على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد يواصل رفع أسعار الفائدة. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 69 سنتاً إلى 84.40 دولار للبرميل بحلول الساعة 1322 بتوقيت غرينتش، في حين تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس (الوسط) 76 سنتاً إلى 77.71 دولار. وارتفع الخام بأكثر من خمسة في المئة منذ بداية الأسبوع. وقال تamasas فارغا المحلل في «بي.في.إم.»

مستثمرون عالميون في «أرامكو السعودية» يتلقون طلبات اكتتاب على سندات بأكثر من 16 مليار دولار

لندن - رويترز: أظهرت وثيقة مصرفية أن مستثمرين في شبكة خطوط نايبوب الغاز التابعة لسازامكو السعودية، قد وقعوا شركة «بلاك روك» الأمريكية لإدارة الثروات لتقوا طلبات بأكثر من 16 مليار دولار للاكتتاب في سندات في ثلاث شرائح، وكانت الطلبات موجبة في أغلبها إلى شريحة صكوك (سندات إسلامية).

لندن - رويترز: أظهرت وثيقة مصرفية أن مستثمرين في شبكة خطوط نايبوب الغاز التابعة لسازامكو السعودية، قد وقعوا شركة «بلاك روك» الأمريكية لإدارة الثروات لتقوا طلبات بأكثر من 16 مليار دولار للاكتتاب في سندات في ثلاث شرائح، وكانت الطلبات موجبة في أغلبها إلى شريحة صكوك (سندات إسلامية).

الحكومة المغربية: استقرار الأسعار في الأسواق بعد رزمة الإجراءات الأخيرة

الرباط - الأناضول: قال رئيس الحكومة المغربي عزيز أخنوش، أمس الخميس أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لضمان تزايد الأسواق ومواصلتها دعم أسعار النقل، من شأنها أن تساهم في استقرار أسعار المواد الغذائية بالأسابيع المقبلة. جاء ذلك في كلمة لأخنوش خلال اجتماع المجلس الحكومي. يأتي تصريح أخنوش في ظل انتقاد جمعيات ونقابات وأحزاب لارتفاع الأسعار في البلاد، ودعوات لوفقات احتجاجية بسبب الغلاء. وتوقع رئيس الحكومة تراجع أسعار اللحوم الحمراء والخضراوات بسبب الإجراءات المتخذة، مثل إلغاء الضريبة على القيمة المضافة، ووقف استيعاف الرسوم الجمركية على استيراد الأبقار الموجهة للذبح. ولفت إلى أن التساقطات المطرية والتلجج الأخيرة التي شهدتها مجموعة من المناطق، ستساهم في تحسين الغطاء النباتي وعودة الإنتاج الوطني إلى مستوياته العادية. ودعا للجان المشتركة لوزارة الداخلية، والفلاحة، والصناعة، والمالية، إلى العمل على التمتع المتواصل للأسواق، واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لسد حاجيات الطلب الوطني. ودعا أيضاً لتعزيز مراقبة السوق الوطنية والسيطرة على ضمان تمويل مستمر لها بالمنتجات الغذائية ومحاربة المضاربات، حماية لفئة الأسرة المغربية. وفي 23 يناير/كانون الثاني الماضي، انتقد حزب التقدم والاشتراكية (يساري معارض)، استمرار غلاء الأسعار في ظل محدودية الإجراءات الحكومية. ولفت الحزب في بيان له، الانتباه إلى «مواصلة الارتفاع الصاروخي لأسعار معظم المواد الاستهلاكية الأساسية». وجدد دعوته للحكومة، من أجل اتخاذ التدابير والقرارات الملموسة التي من شأنها تخفيف الأزمة على المغاربة، وحماية مستواهم المعيشي ودعم قدرتهم الشرائية. وخلال الأيام القليلة الماضية، نظمت نقابات ووفقات احتجاجية بسبب الغلاء ببعض المدن، مثل فاس (شمال) وتطوان (أقصى شمال البلاد).

البنك الدولي يقرض تونس 120 مليون دولار لتسهيل تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة

تونس - وكالات: قال البنك الدولي في بيان أنه وافق على قرض لتونس بقيمة 021 مليون دولار لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على تمويل. ويهدف المشروع إلى معالجة القيود الرئيسية على السيولة طويلة الأجل التي تواجهها الشركات التونسية، من خلال تمويل تسهيلات إئتمانية طويلة الأجل ستقرضها وزارة المالية للمؤسسات المالية المشاركة كي تقرضها بدورها للشركات الصغيرة والمتوسطة الموهلة. ويهدف تحقيق الانتعاش الاقتصادي. وقال الكسنتر آر دبليو، مدير مكتب البنك الدولي في تونس «أدت جائحة كورونا والحرب في أوكرانيا وتأثيرهما على اختلال الاقتصاد الكلي في تونس إلى تفاقم التحديات التي تواجه الشركات الصغرى والمتوسطة وحافظ أدائها وسلامتها المالية». وذكر الصندوق في بيان أن القرض يهدف إلى معالجة قيود السيولة التي تواجهها الشركات التونسية، من خلال توفير خطوط إئتمان طويلة الأجل سيتم إفراضها لهم من قبل وزارة المالية. وتساعدت الأزمات الاقتصادية في تونس اعتباراً من 0202 بفعل جائحة كورونا، فاقمتها تبعات الحرب في أوكرانيا والأوضاع السياسية المرتبكة في البلاد. ولم يذكر بيان البنك الدولي تفاصيل القرض ومدته والسداد، ونسبة العائدة، أو أية تفاصيل مرتبطة بموع تقديمه. وطلبت تونس الدخول مع «صندوق النقد الدولي» في برنامج إصلاح اقتصادي يرافقه قرض مالي، تمت الموافقة عليه مبدئياً في أكتوبر/تشرين أول 2022، لكنه لم يدخل حيز التنفيذ.

الكويت تعزز إعادة النظر في تقديم مساعداتها عبر صندوقها المخصص للتنمية الاقتصادية العربية

الكويت - رويترز: قال وزير خارجية الكويت أمس الخميس أن بلاده تعزز مراجعة الطريقة التي تنهجها في تقديم المساعدات للدول العربية والتنمية عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وقال الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح في فيديو مصور وزعته وزارة الخارجية «هناك تطورات على المستوى الدولي تتطلب منا أن نعيد النظر في آليات عمل الصندوق وتغيير (تسخير) عمل الصندوق للحفاظ على مصالحنا الوطنية». ويهدف الصندوق إلى مساعدة الدول العربية والدول النامية الأخرى في تطوير اقتصادياتها عبر القروض الميسرة والضمانات والمنح وتوفير المعونات الفنية. ولا يقدم مساعدات مالية لدعم ميزانيات الدول. وزاد عدد القروض التي قدمها الصندوق منذ تأسيسه عام 1961 على ألف قرض إلى 105 دولة، بقيمة إجمالية بلغت 21.9 مليار دولار، طبقاً لموقعه الإلكتروني. وتتركز عمليات الصندوق بشكل أساسي على قطاعات الزراعة والري والنقل والاتصالات والطاقة والصناعة والمياه والصرف الصحي، بالإضافة للقطاعات الاجتماعية وتشمل الأبنية التعليمية والصحية. وتحركت السعودية ودول خليجية أخرى مثل الإمارات وقطر بشكل متزايد نحو الاستثمار بدلا من تقديم مساعدات مالية مباشرة.

وقال وزير المالية السعودي محمد الجدعان في يناير/كانون الثاني إن المملكة تغير طريقة تقديم المساعدات لحلفائها من تقديم منح مباشرة ودافع دون شروط. وفي السنوات الأخيرة تصاعدت لهجة الانتقادات الداخلية له «الصندوق الكويتي للتنمية»، باعتباره يساعد الدول الأخرى في وقت تتزايد الحاجة فيه لمساعدة المواطنين الكويتيين في ظل زيادة نسب التضخم وارتفاع أسعار السلع والخدمات. ولم يحدد الوزير الكويتي طبيعة التغييرات المقترحة على عمل الصندوق. ولم ترد الوزارة على الفور على طلب من رويترز للحصول على مزيد من التفاصيل. وقالت صحيفة «القبس» الكويتية يوم الثلاثاء الماضي أن السياسة الجديدة للصندوق تجعل القروض بمقابل «سواء التصويت أمام مجلس الأمن أو الدعم السياسي في قضايا محددة»، ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسماها القول أنه «ستتم إعادة النظر في إعطاء القروض بلا مقابل، فضلا عن مراجعة الأعمال الإنسانية البحتة التي لا تحتوي على أي أجندة». لكن وزير الخارجية أكد أمس حرص القيادة الكويتية على مواصلة الحفاظ على «إرثا الانساني» الذي قال أنه «إرث عظيم.. تم بناؤه على مدى ستين سنة. ونحن سنحافظ على هذا الإرث ونعمل على تميته».

مصر: ارتفاع معدل التضخم إلى حوالي 26%



لوحة في متجر في القاهرة تعرض التغيرات المستمرة للأسعار

وفي اجتماعها السابق في الثاني من فبراير/ شباط، أقرت اللجنة أسعار الفائدة دون تغيير قائله إن زيادات للأسعار بمقدار 800 نقطة أساس خلال العام المنصرم من شأنها أن تساعد في كبح التضخم.

المنته في ديسمبر/كانون الأول مدفوعة بزيادة شهرية بنسبة 10.1 في المئة في أسعار الغذاء والمشروبات. ومن المتوقع أن يعلن البنك المركزي نسبة التضخم الأساسي في يناير/كانون الثاني في

أداء متباين لبورصات الخليج الرئيسية وسط عدم التيقن حول رفع أسعار الفائدة

المدة. وفي دبي، رفعت مكاسب أسهم قطاعي المرافق والبنوك المؤشر الرئيسي 0.8 في المئة. وقفز سهم هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» 2.1 في المئة بعد أن أعلنت عن صافي أرباح لعام 2022 بتكلفة بلغ ثمانية مليارات درهم (2.18 مليار دولار) بزيادة 22 في المئة عن العام السابق، متجاوزة تقديرات السوق بإرباح 7.44 مليار درهم. وكشفت وثيقة مصرفية أمس الخميس أن «بنك دبي الإسلامي»، أكبر بنك إسلامي في الإمارات، سيجد مليارات دولار من بيع صكوك مستدامة لأجل خمس سنوات. وحصد البنك عائد الصكوك عند 4.8 في المئة. وسبق أن تم تحديد السعر الاسترشادي الأولي عند نحو 130 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية.

وتجاوز الطلب على بيع الدين 2.75 مليار دولار دون أن يشمل هذا الرقم الطلبات من مديري الودائع المشتركين. وقام بترتيب الطرح مصارف «بنك المؤسسة العربية المصرفية» (إيه.بي.سي) و«بنك كوم»، أحمد نجم، أن «عمليات البيع يمكن أن تساعد في جذب أعداد كبيرة من المستثمرين الأجانب وتيسارهم في إبقاء المؤشر الرئيسي عند مستويات مرتفعة».



مستثمر يراقب أسعار الأسهم في بورصة «تداول» السعودية

توقيف مديرة سابقة لمصرف عراقي في الإمارات بشبهة جرائم فساد تصل قيمتها إلى 1,2 مليار دولار

بغداد - أ ف ب: أعلنت بغداد أمس الخميس توقيف مديرة حمدي الجاف، المديرة السابقة له المصرف العراقي للتجارة» الموك للدولة بعد إصدار طلب إلى الإمارات للقبض عليها بشبهة ارتكابها جرائم فساد تصل قيمتها إلى 1.2 مليار دولار.

ولم تؤكد الإمارات الإعلان الصادر عن هيئة النزاهة الاتحادية العراقية بعد ظهر الخميس. ويأتي توقيف حمدي الجاف التي ترأست «المصرف العراقي للتجارة» من 2011 إلى 2016، بالتوازي مع زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى أبو ظبي، وعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة. وحكم القضاء العراقي على الجاف التي لا يُعرف منذ متى أقامت في الإمارات، غيابة مرتين على الأقل في عامي 2020 و2021 والسجن سبع سنوات وخمس سنوات، وفق وسائل إعلام عراقية. ودينبت المسؤولية السابقة على خلفية «إحداث ضرر بالمال العام» يبلغ إجمالي قيمته 2. إجمالياً دولار، وهي أفعال ارتكبت «أثناء تسلمها منصب المدير العام له المصرف العراقي للتجارة» بحسب ما جاء في بيان لهيئة النزاهة الاتحادية الخميس.

وفق الصحافة العراقية، منحت الجاف خصوصاً قرضاً بقيمة 40 مليون دولار لشركة بدون أن تقدم الأخيرة الضمانات اللازمة.

وأكدت هيئة النزاهة العراقية أنها أرسلت في الماضي 17 طلب تسليم إلى النيابة العامة العراقية «لغرض إرسالها إلى الإمارات» بغية تسليم الماداة بالطرق الدبلوماسية.

وأكد مسؤول في هيئة النزاهة لوكالة فرانس برس طلباً عدم كشف اسمه، أن توقيف حمدي الجاف هو «النموذج الأول للتعاون مع أبو ظبي» بعد إرسال «مشترات» الطلبات المتعلقة بشخصيات حولت أموالاً إلى الإمارات. العراق بلد غني بالحروقات، لكنه ابتلي بالفساد الذي تستل إلى كل أجهزة الدولة. وفي حال صدور إدانات قضائية، فإنها غالباً ما تستهدف موظفين في مناصب دنيا، لكنها نادراً ما تستهدف مسؤولين. وتشدد حكومة محمد شياع السوداني بانتظام على أن مكافحة الفساد وحماية المال العام من أولوياتها، وتضاعف الإعلانات والمبادرات في هذا الاتجاه. وهزت البلاد في الأشهر الأخيرة فضيحة فساد أخرى شهدت اختلاس 2.5 مليار دولار من حساب بنكي ضريبي.

رادار الملاعب

رئيس برشلونه يعتبر أن الدوري السوبر «يتقدم»!

برشلونة - أ ف ب: أكد رئيس نادي برشلونة جوان لابورتا، أن مشروع الدوري الأوروبي السوبر الذي يلاقي رفضاً من الاتحادين الأوروبي والدولي «يتقدم» مشيراً إلى أنه يتوقع قراراً إيجابياً من محكمة العدل الأوروبية خلال الربيع. وقال: «الدوري السوبر يتقدم وسيكون أكثر استدامة لصحة الأندية». علماً أن هذا المشروع يلقي دعماً أيضاً من ريال مدريد ويوفنتوس، وتسود لابورتا بفكرة إطلاق المسابقة «المفتوحة التي ستضم درجات عدة مؤلفة من 60 إلى 80 نادياً». مشيراً إلى أنه «يجب أن تظل الأندية المشاركة ملتزمة تماماً بدورياتها المحلية كما هي اليوم» في اللقطة التي يواجه فيها الدوري السوبر انتقادات وتيهيم بالرغبة في التنافس مع البطولات المحلية وسابقات الأندية الأوروبية تحت مظلة الاتحاد الأوروبي.

مارتينيز ينافس كورتوا وبونو على لقب «أفضل» حارس!

برلين - د ب أ: يواجه الأرجنتيني إميليانو مارتينيز، الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده، منافسة من البلجيكي تيبو كورتوا والمغربي ياسين بونو، على جائزة أفضل حارس ضمن جوائز الفيفا «ذا بيست». وضمت القائمة الأولية خمسة حراس للفوز بالجائزة، والتي تمنح للحارس صاحب الأداء الأفضل بين الثامن من آب/أغسطس 2021 وحتى 18 كانون الأول/ديسمبر 2022، حين نصح مارتينيز في قيادة منتخب بلاده للفوز بكأس العالم للمرة الثالثة، وتم استبعاد الثاني البرازيلي، اليسون وإيدرسون، من القائمة بعد تصويت لقيادة ومدربي المنتخبات، بالإضافة للصحفيين والجمهور، وتاق ياسين بونو ذلك في قطر، ليقود منتخب المغرب لتحقيق إنجاز تاريخي كونه أول منتخب أفريقي يصل لقبل نهائي المونديال، معادل مارتينيز في عدد المباريات التي حافظ فيها على نظافة شبكته في ثلاث مباريات.

ليفركوزن سيجري تغييرات كبيرة في صفوفه الصيف المقبل!

برلين - د ب أ: أكد سيمون رولفنز المدير الرياضي لباير ليفركوزن أن فريقه سيجري عملية إحلال وتجديد الصيف المقبل في أعقاب مسيرته الهزئة الموسم الحالي للدوري الألماني. وقال إن هناك بالتأكيد تغييرات كبيرة في الفريق «ستستغل فترة الصيف لإعادة تشكيل الفريق» وأوضح: «سنكون صيفاً مختلفاً مقارنة بالماضي، فقدره الانتقالات وحدها ستشهد الكثير من التغيرات، كان نهجنا في الحفاظ على الجميع غير معتاد للباير، جاء ذلك على حساب التعاقدات الجديدة». وأضاف: «بعد فوات الأوان يمكن القول أن التحرك بشكل أكبر في قائمة الفريق كان سيصبح أفضل، لكنني لا اعتقد أن أياً من الطرفين كان سيصبح أسوأ من الآخر». وأكد رولفنز أنه لا يخشى رحيل اللاعبين المهيمن أمثال موسى ديابي أو جيريمي فريمونج.

تاليسكا لاعب النصر السعودي يرد على شكوى الهلال!

الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير أن البرازيلي أندرسون تاليسكا، نجح النصر السعودي رد على شكوى الهلال بتهمة الإساءة، وذكرت أن تاليسكا رد على شكوى الهلال في لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي، مؤكداً أن التصريحات التي نشرت مؤخرا في فيلم وثائقي، قديمة ومر عليها أكثر من 9 شهور وسقطت بالتقدم، وكانت إدارة الهلال اشتكت اللاعب واتهمته بالإساءة نتيجة تصريحاته التي بثت ضمن فيلم وثائقي بعنوان «الفوز أو الفشل» على تطبيق «شاهد». وأضافت أن تاليسكا أوضح في رده على إبداعات الهلال أن التصريح لم يتضمن أي إساءة، لافتاً إلى أنه وإدارة ناديه لم يصدرا موافقة على بث هذه التصريحات، وأكد أنه لا يتحمل مسؤولية بث تحديث لم يوافق عليها، إضافة إلى أنه لم يوجد عقد بين الطرفين من أجل إبداعاتها، وانضم اللاعب البرازيلي إلى النصر في صيف 2021، عبر صفقة انتقال حر، مع كونجو إفريقيا غراند الصيني، ويعد عقد الحالي مع «العالمي» حتى حزيران/يونيو 2024.

النحاس مدريا لطلّاع الجيش المصري خلفا ليوسف

القاهرة - أ ف ب: أعلن طلّاع الجيش المصري، التعاقد مع عماد النحاس لتدريب الفريق خلفا لحمد يوسف، وانفصل طلّاع الجيش بالتراضي عن يوسف عقب تراجع نتائج الفريق، آخرها الهزيمة أمام بيراميدز 0-1 ليتراجع إلى المركز الثالث عشر برصيد 16 نقطة، ويستعد طلّاع الجيش لمواجهة نظيره الداخلية السبت المقبل ضمن المرحلة الثامنة عشرة.

بوبليك يحطم ثلاثة مضارب خلال انهياره في موندياليه!

مونتريال - رويترز: استشاط حامل لقب ألكسندر بوبليك غضبا وحطم ثلاثة مضارب متتالية خلال خروجه من الدور الأول لبطولة جنوب فرنسا للتنس في مونتريال، وخسر بوبليك، المولود في روسيا لكنه يمثل كازاخستان، 4-6 و7-6 و6-7 في المونديالين غريغوار بايرير ليوغ البطولة ميكر، وانقذ بوبليك، المصنف 50 عالميا، ثلاث نقاط لحسم المباراة في ماراثون بالجموعه الثانية ليتعاد في اللقاء، وتقدم اللاعب البالغ عمره 25 عاما 2-4 في المجموعة الثالثة، لكن بوبليك فقد تقدمه وأعصابه أيضا مع التأخر 6-صفر في شوط كسر التعادل بالجموعه الثالثة، وواجه المصنف السادس، صيحات استهجان من الجماهير حين حطم مضربا في اللعب، ثم جذب مضربين آخرين ودمرهما أيضا، وحسم بايرير الفوز في سادس نقطة لحسم اللقاء، وأنهى بوبليك الواجهة مرتكبا 14 خطأ مزججا.

موندِيال الأندية

ريال مدريد يهزم الأهلي المصري برعاية وياقي الهلال السعودي في النهائي



رودريغو (21) يسجل الهدف الثالث للريال رغم محاولات حارس الأهلي الشناوي

التصدي لها (87). ورغم ذلك، واصل الريال التهديد، فسجّل هدفاً ثالثاً رائعاً عن طريق رودريغو (2490)، بعد لعبة رائعة مع دنيا ل سيبايوس الذي مرر له بكنج القدم، ليراوغ الشناوي وسكن الكرة الشباك. واختتم أريباس رباعية الريال من أول لمسة له بعد دخوله بديلاً لفينيسوس، لكن الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش لم يتمكن من عبور الحارس محمد الشناوي الذي تلقى في

يحتسبها بعد اللجوء إلى تقنية «الفار». وسرعان ما كانت ركلة الجزاء من نصيب الأهلي بعد تدخل من إدواردو كامافيغنا على حسين الشحات، فانبرى لها معلول وترجمها هدفاً (65). لكن الريال عاد واقتنص ركلة جزاء بعد الرجوع إلى «الفار» إثر التحام بين عمرو السولية وفينيسوس، لكن الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش لم يتمكن من عبور الحارس محمد الشناوي الذي تلقى في

متولي في ترويض الكرة، ليقتنصها منه وينفذ بالحارس محمد الشناوي ويلعبها من فوقه في الشباك. ومع بداية الشوط الثاني، ضاعف النادي الملكي النتيجة عندما سدّد رودريغو كرة منفرداً بالشناوي الذي صدّها، لتصل إلى فالغيريدي الذي راوغ مدافعا وسدّد في الشباك الخالية (47). وطالب فينيسوس بركلة جزاء في الدقيقة 58، إثر سقوطه في منطقة الجزاء، لكن حكم المباراة لم

الرباط - أ ف ب: قسار ريال مدريد على الأهلي المصري وفاز عليه 4-1 في نصف نهائي كأس العالم للأندية التي تستضيفها المغرب، ليلاقي الهلال السعودي في المباراة النهائية. وسجّل أهداف الريال فينيسوس جونيو (42) وفيدريكو فالغيريدي (47) وروديغو (2490) وسيرخيو أريباس (8490)، فيما أحرز التونسي علي معلول هدف الأهلي (65 من ركلة جزاء). ويأتي فوز الريال، صاحب الرقم القياسي لعدد الانتصارات في المسابقة (4 ألقاب أعوام 2014 و2016 و2017 و2018)، وهو يرمّ بحالة من الاضطراب غداة سفره إلى مدينة الرباط للتصالح مجدداً مع الفوز وتجاهل الإصابات التي باتت جزءاً من الحياة اليومية لنادي العاصمة. وأبرز ضحايا هذا المسلسل المهاجم كريم بنزيمة، صاحب الكرة الذهبية الموسم الماضي، الذي غاب عن المباراة لإصابة في فخذه الأيمن، على غرار الحارس تيبو كورتوا، المصاب بدوره في فخذه. لكنه تمكن من العبور بسهولة على عقبة الأهلي «العنيد» صاحب الخبرة الكبيرة في المسابقة وأبرز المشاركين فيها، حيث تاهل إلى المربع الذهبي بفوزه على سياتل ساوندرز الأمريكي 1-صفر بهدف متأخر من محمد مجدي «أفشة» (88) السبت، بعدما استهل مشواره بثلاثية نظيفة في مرعى أوكلاند سيتي النيوزيلندي. ودُعي الأهلي الذي كان يطمح بليلوغ نهائي المسابقة للمرة الأولى، ملك القارة الأفريقية والفائز بـ10 ألقاب في دوري الأبطال، للمشاركة في مونديال الأندية بدون أن يحز لقب المسابقة القارية الموسم الماضي (حل وصيفاً)، بعدما شغل الواد بطل إفريقيا مركز النادي المضيف. احتل المركز الثالث في مونديال الأندية أعوام 2006 و2020، ولم يخسر أي مباراة قبل اليوم منذ 2021/ آب/أغسطس، وتحديداً منذ سقوطه أمام طلائع الجيش صفرًا-1، وبالتالي، يلاقي الريال الهلال السعودي في المباراة النهائية، بعد فوز الأخير على فلانغو البرازيلي 3-2 في نصف النهائي الآخر الثلاثاء.

وفي المباراة التي سبقتها دقيقة صمت على أرواح ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا وأودى بالألاف، كان الريال مسيطراً منذ التواني الأولى، وافتتح الريال التسجيل في الدقيقة 42 عندما استغل فينيسوس خطأ قاتلاً من مدافع الأهلي محمود

دوري أبطال افريقي

القاهرة - أ ف ب: تنطلق النسخة الـ27 لدوري أبطال افريقي بشكلها الحديث والـ59 منذ إنطلاقها، على وقع قمة صربية-جزائرية موزة بين الزمالك وضييف شباب بلوزداد اليوم في القاهرة في غياب الواد المغربي حامل اللقب ووصيفة الأهلي المصري بسبب مشاركتها في مونديال الأندية.

ويحل بلوزداد بطل الجزائر في المواسم الثلاث الأخيرة والساعي إلى لقب قاري أول في تاريخه، ضيفاً ثقيلًا على الزمالك بطل الدوري المصري في الموسم الماضي ضمن المجموعة «الحديدية» الرابعة والتي تضم أيضا الترجي التونسي والريخ السوداني. ويعاني الفريقان هذا الموسم وينسب متفاوتة، فالزمالك يمر بمرحلة انحدار تزامناً مع نتائج متواضعة في الأونة الأخيرة في الدوري المحلي إذ حقق فوزاً يتيماً في مباراته السبع الأخيرة، وأخراً خسارة مثله أمام فاركو بثلاثية نظيفة الاثنين الماضية ما أدى إلى تراجعها إلى المركز الرابع، ويتطلع فريق «القلعة البيضاء» إلى لقبه السادس قارياً والأول منذ

قمة بين الزمالك وبلوزداد... والترجي والرجاء يبعثان عن انطلاقة قوية

المحلي وتصدره مجموعته قبل انطلاق مرحلة الحسم، وقال مدرب نيل معلول الذي قاده إلى اللقب عام 2011: «التركيز الآن على لقاء المريخ في دوري الأبطال». ويمتلك بطل بعيداً عن الأور الموسام الستة السابقة، كل مقومات الوصول إلى منصة التتويج ولا سيما مع وجود عناصر مميزة دولية على غرار محمد علي بن رمضان وأنيس البديري ياسين مرياح فضلاً عن الليبي حمدو الهوني والمغربي صابر بوغرين، وكان العديد من لاعبي المريخ بينهم البرازيلي رافيل استعداده للمباراة بقيادة المدرب البرازيلي هيرون ريكاردو، وتحوم الشكوك حول مشاركة العديد من لاعبي المريخ بينهم البرازيلي رافيل داسيلفا وصانع اللعب أحمد حامد التتش.

ويستهل تشبيبة القبائل الجزائري عودته إلى المسابقة الأكبر والتوج بلقبها عامي 1981 و1990، من العاصمة الأنغولية لواندا حيث يواجه بترسو التتنكو الأحد ضمن المجموعة الأولى التي تضم الواد وقيتا كلوب الكونغولي اللذين تاجلت مواجهتهما إلى الثالث من أذار/مارس المقبل. وفي المجموعة الثانية، يستهل ماميلودي صنديونز الجنوب افريقي مشواره القاري باستقبال الهلال السوداني في بريتوريا، فيما تاجلت مواجهة الأهلي مع كوتون سيور الكاميروني إلى الثالث من الشهر المقبل.

ويتطلع بلوزداد إلى تحقيق انطلاقة مثالية في المجموعة الصعبة والعودة إلى قواعد نتيجته إيجابية، وحرص مدربه التونسي نيل الكوكي على إبقاء لاعبيه بعيداً عن الأور الإدارية التي أدت إلى إقالة رئيس النادي محمد بن حاج لأسباب إدارية وعدم الإبقاء بوعود أطلقها بعقر صفقات انتقال ضخمة خلال الانتقالات الشتوية، وقال: «سنذهب لمواجهة فريق اسمه الزمالك، لكن نحن أيضاً شباب التامة بعناصره وإمكاناتهم، ودعاهم إلى تحقيق الأهداف المطلوبة وتخطي أي صعاب خلال المرحلة المقبلة»، وسيعود إلى تشكيلة الفريق القائد محمود عبدالرازق «شيكابالا» بعد انتهاء البرنامج العلاجي، لكن ثمة شكوك حول مشاركة التونسي حمزة الطلوخي ومحمد عبدالغني ومصطفى الزناري بسبب إصاباتهم، وسيكون الاعتماد على التونسي الآخر سيف الدين الجزيري وأحمد سيد «زيو»

ويطلع بلوزداد إلى تحقيق انطلاقة مثالية في المجموعة الصعبة والعودة إلى قواعد نتيجته إيجابية، وحرص مدربه التونسي نيل الكوكي على إبقاء لاعبيه بعيداً عن الأور الإدارية التي أدت إلى إقالة رئيس النادي محمد بن حاج لأسباب إدارية وعدم الإبقاء بوعود أطلقها بعقر صفقات انتقال ضخمة خلال الانتقالات الشتوية، وقال: «سنذهب لمواجهة فريق اسمه الزمالك، لكن نحن أيضاً شباب التامة بعناصره وإمكاناتهم، ودعاهم إلى تحقيق الأهداف المطلوبة وتخطي أي صعاب خلال المرحلة المقبلة»، وسيعود إلى تشكيلة الفريق القائد محمود عبدالرازق «شيكابالا» بعد انتهاء البرنامج العلاجي، لكن ثمة شكوك حول مشاركة التونسي حمزة الطلوخي ومحمد عبدالغني ومصطفى الزناري بسبب إصاباتهم، وسيكون الاعتماد على التونسي الآخر سيف الدين الجزيري وأحمد سيد «زيو»

دوري السلة الأمريكي

سيلتسكس المنفوص يتابع تألقه بفوزه على سفينتي سيكسرز

إلى فوزه الرابع توالياً. وفي هيوستن، فاز سسكارامنتو كينغز على هيوستن روكيتس بفارق نقطتين 130-128، في نهاية مباراة حبست الأنفاس حين نجح دايرون فوكس في تسجيل ثلاث رميات حرة قبل 3 أعشار من الثانية من صافرة النهاية بعد خطأ مثير للجدل من إيريك غوردن. وأنهى فوكس اللقاء مع 31 نقطة، منها 13 في الربع الأخير، ليجول دون فوز هيوستن رغم 41 نقطة لتجمله جانل غرين في مباراة شهدت تبتل صاحب الأفضلية

وأفضل مسجل في المباراة مع 28 نقطة، في حين ساهم زميله جيمس هاردن بـ26 و11 تمريرة حاسمة. وبدوره، افتقد كليفلاند كافاليرز لعدد من لاعبيه إلا أنه نجح في الفوز على ديترويت بيستونز 113-85، وفي غياب دونوفان ميتشيل وجاريوس غارلاند للاصابة، تحمل الثنائي جاريت آلن (20 نقطة) وإيفان مولي (19) عبء المباراة، وساهم في تقدم كافاليرز بفارق 18 نقطة مع نهاية الربع الأول في طريقه

في وجهه، وأضيت إصابة براون إلى غياب الثلاثي ماركوس سمارت وروبرت وليامس وآل هورفورد، إلا أن سيلتسكس صاحب أفضل سجل في الموسم العادي ومتصدر المنطقة الشرقية مع 39 فوزاً و16 هزيمة تابع على سكة الانتصارات، وسجل تاتوم 12 نقطة، وأضاف إليها 8 مرديات و9 تمريرات حاسمة، في حين ساهم رفاقه في الحد من خطورة سفينتي سيكسرز ونجمه الكاميروني جويل إمبيد، المرشح لجائزة أفضل لاعب في الدوري العادي

لوس أنجليس - أ ف ب: لم يقق غياب ثلاثة من أبرز لاعبي بوسطن سيلتكس، صاحب أفضل سجل في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، والخروج المبكر لنجمه جايلن براون بسبب الإصابة حالاً دون فوزه على فيلادلفيا سفينتي سيكسرز 106-99. وتلقى براون ضربة غير متعمدة من كوع زميله جايلسون تاتوم أثناء محاولة التقاطها لكرة مرتدة قبل أقل من دقيقتين من نهاية الشوط الأول، ليغادر اللعب مصاباً بكدمة فريقتا.

صنز يضم دورانت في صفقة تبادل مع نيتس

معاديا للسامية ورفض الاعتذار بداية، وتزامنت عودة نيتس إلى سكة الانتصارات بإشراف مدربه الجديد جاك فون، مع غياب دورانت عن الملعب منذ 8 كانون الثاني/يناير بسبب التواء في أربطة ركبته اليمنى، وصرح فون الثلاثاء بأن التقرير الطبي الخاص بدورانت كان إيجابياً في آخر تقييم له، رغم أن الفريق لم يُفصح عن الفترة الزمنية بشأن موعد عودته إلى الملعب، وبلغت معدلات دورانت 29.7 نقطة و6.7 متابعات و5.3 تمريرات حاسمة في المباراة هذا الموسم، وتم اختياره قائد فريق في مباراة كل النجوم «أول ستار» بعدما حل في المركز الأول في التصويت في المنطقة الشرقية، إلا أنه لن يتمكن من خوض المباراة في 19 الشهر الحالي للاصابة، ويتضم دورانت إلى المخضرم كريس بول وديفين بوكر في فينيكس في محاولة للفوز بلقب ثالث في مسيرته بعد لقبه الأول مع غولدن ستايت ووريورز عامي 2017 و2018.

وحسب وسائل إعلام أيضاً، سينتقل نجم لوس أنجليس ليكرز راسل ويستبروك (34 عاماً) إلى يوتا جاز في صفقة تبادل، على أن يستعيد ليكرز لاعبه السابق دانجيلو راسل (26 عاماً) من مينيسوتا تمبول ولفز، وسيجعل ليكرز على مالك بايزلي وجاريد فندربيلت من تمبول ولفز، في حين سيتعاقد الأخير مع مايك كونلي وستيف ألكسندر-ووكر من يوتا، إضافة إلى اختيارات من أوار «درافت». أما جاز فسيجصل من هذه الصفقة على جهود الثنائي المكسيكي الأصل خوان توسكانو-أندرسون، داميان جونز واختيار مستقبلي من الدور الأول للـ«درافت» من ليكرز. ويغادر ويستبروك، أفضل لاعب في الموسم العادي عام 2017، ليكرز بعد مغامرة فاشلة استمرت لمدة عام ونصف العام فقط، حيث بقي في ظل الثنائي ليبرون جيمس وآنطوني ديفين.



دورانت سترك صنز إلى نيتس في صفقة ضخمة

وطلب دورانت، التوج بلقب الدوري مرتين وأفضل لاعب في النهائي مرتين وأفضل لاعب في الموسم العادي عام 2014، في حزيران/يونيو الماضي بانتقاله من نيتس في صفقة تبادل، بعد أقل من عام من توقيعه على تعديد عقده لأربع سنوات بقيمة 198 مليون دولار، وشعر دورانت بالإحباط من تراجع أداء فريقه الذي خرج من الدور الأول للدواور الإقصائية «بلاي أوف» الموسم الماضي رغم وجود النجمين الآخرين إيرفينغ وجيمس هاردن في حينها، وفي آب/أغسطس، أصبح من الواضح أن دورانت سيبقي في بروكلن، إلا أن نتائج النادي في بداية هذا الموسم لم ترتق لأمان نجمه، فتمت اقالة المدرب الكندي ستيف ناش بعد 5 هزائم مقابل فوز يتييم، وتلقى نيتس ضربة جديدة بإيقاف إيرفينغ ثنائي مباريات بعدما نشر على مواقع التواصل فيلما

الزلازل المروع: استلاب العقل

هيفاء بيطار *

الأول: البرنامج الذي تقدمه مريم نور في التلفزيون منذ أكثر من عشر سنوات ومعظم أفكارها مسروقة من الفيلسوف أوشو. وتدعي أنها تمكك خططا لعلاج السرطان، وكنت شاهدة على حالتين لسرطان ثدي عند شابتين في اللاذقية أرسل إليهما في طلب مريم نور لتضع لهما برنامجاً غذائياً يشفيهما من السرطان وقبضت الملايين. أوقفت الشابتان العلاج الكيماوي للسرطان والتزمتا بنصائح مريم نور وتوفيتا بعد أقل من شهر.

المثال الثاني: الاستضافة المستمرة للمنجمين، خاصة ليلي عبد اللطيف التي يسمونها: سيدة التوقعات والإلهام قبل الزلزال بيوم واحد كانت مقابلة طويلة معها بالغت في مدح نبيه بري وبكت بحرقة على إعدام صدام حسين والقذافي وقالت هؤلاء رجال عظام كم من المولم إعدامهم. تنبأت بعودة سعد الحريري وتنبأت أن لبنان المنكوب سوف يكتشف عشبة ولا أروع تعالج السرطانات كلها ولكنها لا تعرف اسم العشبة!!! لكن سيدة التوقعات والإلهام ليلي عبد اللطيف لم تتنبأ بالزلزال الذي حصل بعد يوم من المقابلة والتي أعيدت أربع مرات. ثمة خطة مدروسة لترسيخ الجهل عبر استضافة رجال دين متخلفين يحضون على الكراهية للأخر وعلى الجهل ومنجمين صاروا أشهر من السياسيين وصاروا نجومًا وتحقق كتبهم أعلى المبيعات.

* كاتبة من سوريا

وقال إنه يتشرف أن يقدم لي هدية وشكرته، حين عدت مساء إلى غرقتي في الفندق وجدت طردا كبيرا يضم ثمانية مجلدات بالغة الغرامة من المجلدات على غلافها بماء الذهب. المجلدات كلها كانت عن (موسوعة الآخرة). وكلها كانت عبارة عن مواظ دينية لأهم رجال الدين وفتاوى كثيرة يمكن تلخيصها أن الحياة على الأرض عابرة وفانية، وأن الأهم والغاية هي الحياة الأخرى أي الشهادة والموت في سبيل إحقاق الحق والعدل وأن الشهداء عند الله أحياء يرزقون. موسوعة الآخرة ثمانية مجلدات ترسخ ثقافة الموت وتحترق الحياة وتسخر منها وبين صفحاتها أشعار وأناشيد تغفل بالموت وتمناه. وقمة فرح الأهل أن يتلقوا خبر استشهاد ابنهم أي ينجبون أولادا ليموتوا.

تغيبب العقل

للأسف هذا التفكير يزداد انتشاراً وضحايا من جيل الشباب الذي يبحث عن معنى لحياته، الذي لا يجد قدوة ولا توجد برامج توعية ولا قناة تلفزيونية واحدة ثقافية.

ترسيخ الجهل وتغيبب العقل هو الغاية كي يندفع هؤلاء الشباب إلى الموت من أجل مصالح الحكام المدعومين برجال الدين وهؤلاء لا يموتون بل يُضحون بشعوبهم والشباب للموت. وأحب هنا أن أعطي مثالين عن ثقافة التجهيل:

الرافة والحنان) أن تفقد كل المشاعر الإنسانية، ألا يُدمي قلبها منظر أطفال ونساء هدمت بيوتهم فوق رؤوسهم ومنهم من يصرخ تحت الأنقاض، كيف بإمكانها أن تكون بهذا البرود القاسي الأقرب للثشي والسخرية من هؤلاء الذين يدعي قلوبهم مأساة الزلزال، كما لو أن التعاطف كفر وعصيان للمشيئة الإلهية. هي لا تفهم معنى عبارة الله الرحمن الرحيم. الله بالنسبة لها هو القهار والجبار وهذا ما رسخه الإعلام من خلال قنوات دينية تستضيف رجال دين يدخلون الربيع والذعر ويحكون بنار جهنم وعذابات القبر.

أخيراً إحصائية قراتها أن هناك حوالي مئتي قناة دينية في الوطن العربي كلها ترسخ الخوف وتشل المنطق والعقل والمحكمة وتدس سُموم الأفكار في عقول الناس وتمنعهم من السؤال (أحد الفلاسفة يقول: الإنسان سؤال). يصبح كل تفكيرهم بالحرام والحلال وبالجنة والنار.

موسوعة الآخرة

حين كنت في الجزائر كضيفة عام 2007 حين كانت الجزائر عاصمة للثقافة العربية، كانت الندوة رائثة في المكتبة الوطنية في الجزائر في نهاية الندوة تقدم مني رجل لبق أنيق، وعرفني بنفسه فهو أحد أهم الناشرين في الجزائر حتى أنه يتبرع بأموال كبيرة لوزارة الثقافة الجزائرية،

و... لم تتركني أكمل عبارتي قالت: هذه مشيئة رب العالمين. لطلما سمعت هذه الفكرة بأن الله يبطل الناس بالمصائب من براكين وزلازل وأمراض لغاية إلهية!! سألتها: ما ذنب هؤلاء الأطفال الذين ماتوا معوقين، قالت: هذا قدرهم رب العالمين له غايات لا ندركها. استغزني كلامها وطريقة تكبيرها وسألتها: لا قدر الله لو أن الزلزال أصاب مدينتك وقتل ابنتك ماذا ستقولين؟ أجابت: بالتأكيد سأحزن كثيرا لفترة معينة ثم أقول هي في جنان الخلد عند رب العالمين سعيدة وأمنة. تحول الحوار بيننا إلى ما يُشبه المناظرة أو من ستلوي ذراع الأخرى. سألتها: لو أن رب العالمين يخلصنا من المجرمين والأشرار وهم وحدهم يموتون كم كانت الحياة أجمل وإنسانية؟ شهقت و غضبت وقالت: أعوذ بالله من كلامك بالعكس تماما الله عز وجل من الأفضل أن يطول عمر المجرمين كي تزيد جرائمهم وبالتالي يكون عقابهم أقسى بكثير. قلت لها: لكن حين يطول عمر المجرمين هذا يعني المزيد من الضحايا والمظلومين الأبرياء!!؟ قالت: لا بأس هذا قدرهم.

ألني أن الحوار بيني وبين تلك المرأة التي فقدت أي حس إنساني ولم تتعاطف إطلاقاً مع ضحايا الزلزال تسمعه ابنتها، التي إن ماتت ستحزن عليها لفترة قصيرة ثم ستفرح لأنها في جنان الخلد مع رب العالمين سعيدة وأمنة. فكرت كيف يُمكن لإنسانة (خاصة أنها أم أي تعرف معنى

في اليوم التالي للزلزال المروع الذي أصاب تركيا وسوريا، خرجت من بيتي في باريس باكراً، أحسست صدري سينفجر من القهر والألم. قصدت صيدلية كبيرة في باريس هي تتبع الفيتامينات وكريمات البشرة والشامبو بأسعار أقل من نصف سعرها في الصيدليات العادية، (لكن سعر الأدوية مُوحد في الصيدليات في فرنسا) . وقفت في طابور طويل من النساء والرجال، والسكل يحترم الوقوف في الطابور، أحب هذا الحشد كي أحكي مع الناس من كل الجنسيات فكلنا أخوة في الإنسانية.

الكارثة الهائلة

كانت امرأة في الأربعينيات محتشمة جداً في لباسها، تضع حجاباً على رأسها ومعها طفلتها (قدرت عمرها ست سنوات) فرحت أنها عربية وعرفت أنها من دولة عربية، وأنها في باريس منذ خمسة عشر عاماً، وقتل لها أنا من سوريا، فنظرت إلي ببرود وقالت - دون أدنى تأثر أو تعاطف في صوتها ونظرتها - مساكين حصل عندكم زلزال! لم أجب لأنني كنت أنتظر - أو أتوقع - أن ترحم على الموتى وعلى الأطفال وعلى العالقين تحت الأنقاض وعلى الدمار الغليظ وفقدان الآلاف لبيوتهم. لكنها لم تقل كلمة. أحسست بالغليظ فقلت لها: كارثة مروعة

العجز الدولي أمام كارثة الشعب السوري



تعقيبات

مقال سليم عزوز: 24 مسلسللاً والعدد في الليمون... هل نجح ألبرت شفيق؟!

باب الحارة

تذكرت مسلسل «باب الحارة» المزمع بأشهر رمضان بعدة سنوات!
من سي شاهد هذه الـ 24 مسلسللاً في رمضان!

الكروي داود - التزويج

أغاني أم كلثوم

“أزمة هذه السلطة غريبة الأطوار، أنها تحشُر أنفسها في كل المن، لأن على رأسها من يعتقد أنه عبقري في كل المجالات، ومن الفكر الديني، إلى الدراما، إلى تشييد الجسور، المهنة الوحيدة التي لا يتحدث فيها هي العسكرية، إلا من حيث حرصه أن يظهر مشدوداً بوشك أن يفتخر ولو كان في محفل لتوقيع عقد، وليس في احتفالية بذات بتحية العلم”

إذا سمحت لي، سيّد سليم، السلطة بالفعل تحشُر أنفسها في كل المجالات، ولكن ليس لأن على رأسها من يعتقد أنه عبقري في كل المجالات، بل لأن السلطة تنظر للفن - هذا إذا سميناها فناً - كأداة لتشكيل وعي الناس، على النحو الذي يمكن من في السلطة من البقاء فيها. وبالنسبة هذا ليس من ابتداء السيسى، منذ عبد الناصر يتدخلون في الفن.

وقد سمعت وكيل الخبرات العامة المصرية السابق يقول إنه حتى أغاني أم كلثوم كانت تعرض على الخبرات العامة لتجيزها أو تعديل فيها أو تحظرها. الخبرات العامة وليست لجنة من أدباء أو نقاد أو فنانيين.

بيان

تعقياً على مقال توفيق رباحي: الجزائر والمغرب والفتح الفرنسي

العداء الاستراتيجي

أين الحل إذن؟ ومن المستفيد من هذا مستنقع؟ ألم يدع المغرب الجزائر للحوار، بينما هذه الأخيرة مصرّة على العداء الاستراتيجي للجزائر. مقابل اللين والتعومة تجاه مستعمر الأمس.

معلق

استمرار الصراع

في حوار متلفز مع الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا أولاند قال إنه يجب على فرنسا مراقبة استمرار الصراع لا توقيفه لأنها المستفيد الأول من هذا الصراع. ما دخل الجزائر في قضية الصحراء المغربية؟

طارق بن زياد الطنجاوي

التقدم المغربي

فرنسا المستفيد الأول من هذا الصراع المتقطع، فرنسا يزعجها التقدم المغربي الذي أحرزته في كافة المجالات وخصوصاً في أفريقيا! و الجزائر تخدم أجندة باريس عن جهل أو عن علم الله أعلم!

طاهر أبو ميساء

أنظمة عسكرية

أنظمة عسكرية ديكتاتورية اجرامية فاسدة تخدم مصالح فرنسا التي تريد إطالة أمد الصراع من أجل ابتزاز الإخوة الأعداء!

ابن خلدون

المنطق البراغماتي

من المؤكد أن السياسة الفرنسية تلعب على تناقضات وخلافات البلديين المغاربيين الجارين لتحقيق ما أمكن من مصالحها الاقتصادية والحيوية في المنطقة، وهذا منطق البراغماتية السائد في علاقات شمال-جنوب منذ الاستقلال الشكلي للبلديين.

الوليد - المغرب

علاقات فاترة

ما جاء في تساؤل الكاتب الكريم: (ليس من الخطأ القول إن فرنسا نجحت في إيقاع الجزائر والمغرب في فخها من خلال حرصها على إبقاء علاقاتها دائماً فاترة إلى متوترة مع أحد الطرفين دون الآخر؟).

محمد المغربي

تذكية الخلاف

فرنسا كان لها دور في تذكية الخلاف المغربي الجزائري، لكن فرنسا ماكرون ضاعفت من كيدها ومكرها..

عبد الله

القوى الإمبريالية

لهذا السبب يبادر الملك محمد السادس ويشكل علني إلى مد يده للجزائر لطمي الخلافات لأن المستفيد الوحيد هو القوى الإمبريالية.

رشيد الخيمة - المغرب

النفاق السياسي

فرنسا تحن إلى ماضيها الاستعماري ولا تمارس الا السياسات التي تخدم مصالحها الاقتصادية. ولذلك فهي تمارس النفاق السياسي تجاه البلديين المغاربيين. حالياً مصالحها في تأمين وصول الغاز الجزائري.

هيثم

التطاحنات العربية

إن المستفيد الأكبر من التطاحنات العربية دائماً هو الغرب.

مغاربي

كتلة سياسية

ستكون فرنسا أول الخاسرين وأكثرهم إذا ما نجحت دول المغرب العربي يوماً في تشكيل كتلة سياسية واستراتيجية واقتصادية مستقلة. لا فز فوك أستاذ رباحي، تحية عطرة.

أحمد العربي

مواجهة التحديات

مقال جدارع و مكتوب بحرفية أتمنى أن يتم تجاوز الخلاف بين المغرب والجزائر للحفاظ على أمة مغاربية قوية ومواجهة التحديات معا يبدأ في يد.

مصطفى

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق

صغير ادلب

ابتهاال عبد العزيز الخطيب

يجلس مسعود هانسر بجاكيتته البرتقالي الفاقع ووجهه المحايد الشاب بين أنقاض البيت، يده ممدودة لجسد يبدو منه نصف الرأس واليد اليسرى، فيما يبقته مستلقياً على مرتبة محشورة بين أتربة وصخور وحديد، وكان المشهد يتنبأ بكفن. على المرتبة وبين الأتربة والصخور يمتد جسد ابنته إرمك، يراها، يلمسها، لكنه لا يستطيع احتضانها، لا يستطيع إنقاذها، لا يستطيع إخراجها من محشرها، لا يستطيع اقتداءها بحياته، وهو، أي هذا الافتداء، قد يكون الدواء الوحيد للوجع الذي لا بد أنه يسري في جنباتها. يجلس مسعود بجوز وحشي لأب غير قادر على إنقاذ حشاشته جوفه، لب قلبه، كبدته التي تتقيه حياً، ينظر نظرة خالية للأمام، يحني رأسه انحناءة خفيفة جهة اليمين، تبدو على شفثيه شبه ابتسامة ضارية الوجع. صعدت روح إرمك من بين الصخور وبقي أبوها مسعود على الأرض عالقاً بيدها، لا يستطيع استعادتها، لا يستطيع الصعود معها. وجه مسعود يوحى باستسلام محايد، وكان لشيء عاد له معنى على سطح الأرض، وهل بعد أن ضربت هذه الكارثة الطبيعية أشد المناطق فقراً وازدحاماً وآلاماً معنى لأي شيء أو معنى؟

لربما هو موت المشاعر الإنسانية الطبيعية التي احتاج لإنعاشها زلزالاً مدمراً يجبرنا أن نلتفت لمسألة النزوح السوروي كأكبر مآسي القرن الواحد والعشرين. لربما أتى هذا الزلزال ليخرج ضمائرنا وقلوبنا رجا ضارياً بمشاهد حية ملونة لأطفال ينتفضون تحت التراب، منهم من يسلم الروح ومنهم من بالكاد يستعيدونها سحبا للأغفاس الصغيرة من بين الأتربة والحديد والحجر. لربما هو السكوت الإنساني الطويل على الموت المستمر للأطفال، في فلسطين، في سوريا، في العراق، في جنوب لبنان، في الشرق الأقصى، في الجنوب الأفريقي، في كل بقاع العالم المختلفة، من أجل النطق والمال والسيطرة، وبدافع من الخبث والكراهية والطمع، أن أرتنا السماء مشاهد حية من أفعالنا، أن انشقت وأظهرت مشاهد مصورة جرى تداولها عبر مواقع التواصل، إصابة مجموعة من الرجال خلال الهجوم، بينهم رجل كان ينقل من قاعة المحكمة في

في كاريكاتير له، يرسم خالد البيه صورة بالأبيض والأسود ممتعة سوريا. تظهر أيد ممدودة للسماء وقد تساقطت فوقها القنابل، من باطن الماء وقد غرق أذعابها، منبثقة من الأرض وقد دُفنت الأجساد المتصلة بها بين الركام، ليقول الكاريكاتير: «السماء والماء وحتى الأرض... خذلتنا». والحقيقة أن البشر هم الخائزون وهم المخدولون، هم المخذوبون وهم المخذون، الحقيقة أننا كلنا ظالمون مساهمون. نعم، قد لا تكون لنا يد مباشرة في الزلزال، إلا إذا كان هذا الحدث المدمر قد نتج عن أفعال بشرية متناهكة للطبيعة هي التي حركتها بغضبها، إلا أن لنا يداً طويلة ومتطولة ومباشرة ومجرمة في ترك أعداد ضخمة من بني جنسنا تحت ظروف مزرية، مكشوفين مُنْهَكِينَ ومُنْتَهَكِينَ، غير قادرين على مقاومة أي صورة من صور القسوة الحياتية اليومية البسيطة، ودع عنك أشدها ضراوة ووحشية: زلزال يقبل باطن الأرض ويدفع ظاهرها أسفلها.

الآن تتصاعد النداءات أن أرسلوا الإغاثات، ساعدوا المتكويين، انقذوا أهل سوريا ولبنان والجنوب التركي الذي في أغلبه يتشكل من النازحين السوريين. ولماذا نكتنهم أصلاً في نكبتهم الأولية؟ ألم يتعرضوا لما هو مماثل وأشد من قبل؟ ألم تنهمر عليهم قنابل أنظمتهم؟ ألم يحشروا في مخيمات لأنظمة أخرى متعالية وكارهة لاستقبالهم؟ ألم يتوهوا في الأرجاء غير عارفين أين المستقر بعد أن خذلتهم السماء وخذلهم الماء كما يقول خالد البيه، لتجهز عليهم الأرض الآن بزلزال ينتلهم؟ الآن نتذكر ونحزن ونتأوه ونرسل الأموال والأعطية فيما نحزن كلنا مساهمون في نكبتهم الأصلية، نكبة النظام الذي فجر بهم، ونكبة النزوح التي شردتهم وجوعتهم وأمراضهم، ونكبة الفقر، ونكبة الاغتراب، ونكبة الحزن ونكبة الفقء؟ الآن نكي على الأطلال؟ يا لوقاحة بني جنسنا!

ولأن كل ما بقي هو أضعف من أضعف الإيمان، لتنتبر جميعاً بأي مقدار. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، الهلال الأحمر، منظمة اللاجئين، اليونيسيف وغيرهم، كلهم يفتحون أبواب التبرع. أرسلوا ما تيسر حفظكم الله، لربما نام صغير ادلب ليته دافئاً.

أنغام تحيي مهرجان فبراير في الكويت

المطربة المصرية أنغام، أحييت ليلة أمس حفلاً غنائياً ساهرا في الكويت ضمن مهرجان فبراير السنوي هناك.



أحوال الناس

• رعى وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة في الكويت، الشيخ صباح الناصر حفل افتتاح مهرجان الكويت للإبداع التشكيلي في نسخته الـ15، بمشاركة أكثر من 90 فناناً وفنانة، والذي كرم خلاله الفائزين بجوائز المهرجان، منها جائزة باسم الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، والتي فازت بها الفنانة **فاطمة الفضلي**، وجائزة باسم الراحل الشيخ ناصر صباح الأحمد، فاز بها الفنان هاشم كرم. إضافة إلى جائزة سلوى الصباح، وحصلت عليها الفنانة **سهيلة العطية**، وجائزة الشيخة فتوح الصباح ونالته الفنانة منى مبارك.

• عقدت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ندوة بعنوان «محاوية التزوير والاستنساخ في الأعمال الفنية». أدار الندوة جواد الزبيدي وشارك فيها رئيس الهيئة الإدارية لجمعية الفنانين

التشكيليين الفنان **قاسم سبتي** وممثل وزارة الثقافة الوكيل **عماد جاسم**.

• عن دار «القصبة» للنشر صدرت أخيراً للكاتبة الجزائرية **أميرة حساني** رواية «غريب في مارسيليا».

• تحت عنوان «محمد عناني مبدعاً... ومترجماً... وأكاديمياً... وإنساناً»، يقيم المركز القومي للترجمة حفل في مصر تأبين عميد المترجمين **محمد عناني** بعد غد الأحد، في قاعة طه حسين في المركز القومي للترجمة، بمشاركة مجموعة من الأكاديميين، بينهم الدكتورة **أحمد درويش** أستاذ النقد الأدبي والأدب المقارن **أحمد الشيمي** أستاذ الأدب الإنكليزي **رضوى قطيط** أستاذ مساعد اللغويات ودراسات الترجمة، والدكتور **شكري مجاهد** أستاذ الأدب الإنكليزي.

نمر يهاجم خمسة أشخاص داخل قاعة محكمة في الهند

تعدّ موطناً للنمور. وتضم الهند ما لا يقل عن 12 ألف نمر، صنّفها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ضمن الأنواع المعرضة للانقراض. ويشير المسؤولون إلى أن نمراً واحداً يُقتل يومياً في المتوسط عقب ظهوره في مناطق هندية يقطنها بشر، فيما تشهّد هذه الحوادث ارتفاعاً بسبب تقلص موائل النمور الحرجية.

غازي آباد. وأظهر مقطع فيديو عناصر من الشرطة يرتدون دروعاً ويلبسون بعضي مشتعلة فيما يحاولون التقاط النمر داخل شباك تحيئوها في قاعة المحكمة. وقال عنصر من الشرطة المحلية إن «النمر كان يقفز في القاعة التي سادتها حال من الذعر وتعرض نحو ستة أشخاص فيها لإصابات». وتقع غازي آباد على الأطراف الشرقية لنيودلهي وهي مجاورة لغابات

■ غازي آباد (الهند) - أف ب: أصيب خمسة أشخاص على الأقل عقب تعرضهم لهجوم نمر داخل قاعة محكمة في ضواحي العاصمة الهندية، على ما أفادت الشرطة.

مجموعة من الرجال خلال الهجوم، بينهم رجل كان ينقل من قاعة المحكمة في

مدينة إيطالية تغلق المدارس والمتاحف بعد سلسلة هزات أرضية خفيفة

ويسبق خيول تتنافس فيه أحياء المدينة مرتين في السنة، في 2 تموز/ يوليو و16 آب/ أغسطس، في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. ومعظم مناطق إيطاليا معرضة للزلازل إذ تقع البلاد على الصفيحة الأوروبية الآسيوية والصفحة الإفريقية التي تدفعها نحو البلقان شمالاً.

■ روما - أف ب: أغلقت مدينة سينا الإيطالية المدارس والجامعات والمتاحف أمس الخميس في إجراء احترازي بعدما شهدت سلسلة هزات أرضية خفيفة.

وأكد المعهد الوطني للجيوفيزياء وعلم البراكين حدوث حوالي عشرين هزة تراوحت قوتها بين 2 و2,8 درجة ليل الأربعاء الخميس، بعد هزة أقوى بلغت 3,5 درجات الأربعاء قرابة



ملك بريطانيا يحاول فك لغز لعبة أردنية

تشارلز الثالث ملك بريطانيا يحاول في هذه اللقطة التي رصدها عسة مصور الوكالة الفرنسية، فك لغز لعبة مصنوعة في الأردن قدمت له أمس خلال زيارته متحف ليتون هاوس في لندن.

مستخدمو تويتر يشكون من مشاكل فنية يوم إطلاق تغريدات مطولة

منصة تتيح مشاهدة مجموعة من الحسابات والروايات المتحددة. وسيتاح للمستخدمين في هذه الخدمة نشر تغريدات يصل طولها إلى أربعة آلاف حرفاً، بينما يبقى الحد الأقصى للأحرف 280 حرفاً. وأوضح موقع المساعدة لتويتر أضاف الأربعاء إعلاناً عن أن الحد الأقصى للتغريدات هو 2400 في اليوم. وشكا مستخدمون آخرون عدم تمكنهم من استخدام التطبيق وهو

■ نيويورك - أف ب: قدّم عشرات الآلاف من مستخدمي تويتر بلاغات عن مشاكل فنية أبرزها عدم تمكنهم من نشر تغريدات، بالتزامن مع اليوم المحدد لإطلاق الشبكة صيغة تغريدات طويلة يمكن أن يصل عدد أحرفها إلى أربعة آلاف.

وسكّل موقع «داون ديتكتور» أكثر من 45 ألف بلاغ عن حوادث، معظمها بعد الساعة 21:30 بتوقيت غرينيتش.

وأشار موقع «إنفورميشن» إلى أن المساهم الرئيسي والمدير العام لتويتر إيلون ماسك طلب من فريق النصة تعليق كل عمليات التطوير حتى معالجة هذه المشاكل الفنية. ورجح الموقع المتخصص أن يكون

تراجع أعداد المواليد في ماليزيا

■ كوالالمبور - د ب: زاد تعداد سكان ماليزيا بواقع 1,3% إلى 33 مليون نسمة في الربع الأخير من 2022، مقارنة بعام سابق، فيما جرى السماح للعاملين والطلبة الأجانب بدخول البلاد، بعد رفع قيود السفر التي كانت مفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا المسبب لكوفيد-19 حسب وكالة بلومبرغ للأخبار أمس الخميس.

وأفاد تقرير يبلسان الإحصائيات الديموغرافية في الربع الأخير الصادر عن جهاز الإحصاء بأن عدد المواليد الحية تراجع بواقع 2% إلى 109 آلاف 842، بينما تراجعت الوفيات 10,2% إلى 48 ألفاً و780.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن عدد المواطنين بلغ 30,4 (بنسبة 92%) وغير المواطنين 2,6 مليون. وبلغ عدد الذكور 17,4 مليوناً والإناث 15,6 مليوناً.

وسجلت ولاية سلاانجور أكبر تعداد سكاني حيث بلغت نسبته 21,6% تليها جوهور 12,3% وصباح 10,4%.

ووصل تعداد الأفراد في الفئة العمرية من يوم إلى 14 عاماً 7,7 ملايين نسمة، وفي الفئة 15 - 64 وصل إلى 22,9 مليون نسمة وما فوق 65 عاماً وصل إلى 2,4 مليون نسمة.

عشرة قتلى في انهيار منجم ذهب غير مرخص في بوركينافاسو

■ واغادوغو - أف ب: قضى عشرة أشخاص على الأقل في انهيار منجم ذهب غير مرخص له في غرب بوركينافاسو، حسبما ذكرت جمعية لعمال المناجم أمس الخميس.

وقال عباس مسؤل في الجمعية المحلية «في وقت مبكر من 8 شباط/ فبراير، حوصر (...) عمال مناجم».

وأضاف: «عدد القتلى حتى الآن عشرة»، مؤكداً بذلك حصيلة أعلنها المسؤل الآخر في الجمعية موسى ويدراغو.

وتكثر الانهيارات في مواقع تعدين الذهب في بوركينافاسو حيث تشعر المجتمعات المحلية بأنها لا تستفيد منها. وأصبح الذهب المادة المصدرة بأكثر كميات من دولة غرب إفريقيا الفقيرة حيث ينتج 17 منجماً صناعياً نحو 70 طناً من الذهب سنوياً.

ويعمل نحو 4,7 مليون شخص في التعدين غير الرسمي ويُنتجون عشرة أطنان من الذهب كل عام، حسب وزارة التعدين. في نيسان/ أبريل 2022، قالت شركة الذهب الروسية «نوردغولد» إنها أوقفت نشاطها في منجمها الأساسي في شمال بوركينافاسو «لأسباب أمنية».

وتعاني المنطقة من تمرد جهادي يخوضه مقاتلون تابعون لتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية، ما أسفر عن مقتل الآلاف وتشريد نحو مليوني شخص منذ العام 2015.

وغالباً ما تستهدف الهجمات الجهادية القاتلة في منطقة الساحل الفقيرة عمال مناجم الذهب.